wadod.org

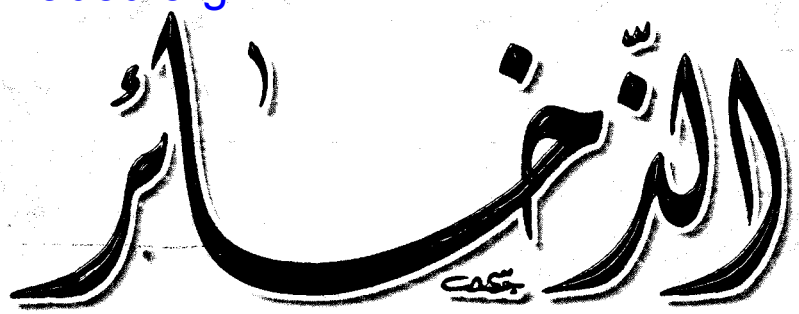

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

في هذا العدد:

- قضية تيسير النحو ..... أ. د. زهير غازي زاهد
- المستخرج على صحيح البخاري ..... د. محمد بن زين العابدين رستم
- قراءة نقدية لنص نثري من مقامات الهمداني..... أ. نادر عبد الكريم حقاني
- سدانة الحرم العلوي في النجف ــ العراق..... أ. كامل سلمان الجبوري
- دوبيتات سيف الدين المشد (ت٦٥٦هـ) .....أ. عباس هاني الجراخ
- مجلس التوبة، للحافظ ابن عساكر الدمشقي (٤٩٩ ــ ٥٧١هـ)
..... تحقيق د. عبد الرزاق بن خليفة الشايجي
- خماسيات ابن آدم البالكي .....أ. محمد علي القره داغي
- العلل في النحو للورّاق ..... د. عبد الاله أحمد نبهان
- بدر الدين الأهدل ودراسة كتابه المخطوط (الجوهر الفريد)..... أ.د. محمد كريم ابراهيم الشمري
- ثلاث استدراكات... ديوان أوس بن حجر، شعر جوّاس الكلبي، شعر الواثق بالله
..... د. المختار حسني
- ردّ على نقد، حول (السلسلة الحيدرية)..... أ. معن حمدان علي
- المستدرك على شعر الببغاء ..... أ. هلال ناجي
- تصحيحات واستدراكات على معجم المؤلفين العراقيين لكوركيس عواد ــ القسم الثاني
..... د. صباح نوري المرزوك
- إصدارات ..... أ. حسن عربيي الخالدي

العددان السابع عشر والثامن عشر - السنة الخامسة - شتاء - ربيع ١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م

wadod.org

بدر الدين الحسين بن عبد الرحمن ابن محمد بن علي الأهدل ٧٧٩ ـ ٨٥٥هـ / ١٣٧٧ ـ ١٤٥١م ودراسة كتابه المخطوط: (الجوهر الفريد في تاريخ زبيد)

الأستاذ الدكتور محمد كريم إبراهيم الشمري(*)

المقدمة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة شخصية علمية مرموقة برزت خلال عصر الدولة الرسولية في اليمن، هوالحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الأهدل الحسيني العلوي الشافعي، الذي ولد ونشأ في قرية الفخرية من قرى زبيد، وكانت نشأته نشأة دينية، بسبب البيئة العلمية لأسرته، فرحل إلى قرية المراوعة وأبيات حسين والشرجة، وتلقى دروس العلوم على يد مشاهير مشايخ عصره، وبرز في مختلف العلوم الفقهية والدينية، ورحل الناس إليه للتدريس، واشتهر بعدد كبير من المؤلفات.

اهتم البحث بدراسة كتابه المخطوط: الجوهر الفريد في تاريخ زبيد، وهو كتاب كبير الحجم يقع في (٣١٨) ورقة بلوحتين، لكل ورقة أ، ب، ونسخته فريدة في مكتبة المتحف البريطاني بلندن، برقم: OR. ١٣٤٥ وهو منسوب خطأ في تأليفه إلى رجل مغمور غير معروف، يدعى: محمد بن محمد بن منصور بن أسير، وقد ذكر عدد من المؤلفين من أهل اليمن وغيرهم هذه النسبة الخاطئة دون قصد، فأثبت البحث نسبة الكتاب إلى بدر الدين الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، من خلال عدة أدلة مستقاة من متن كتابه المخطوط ونصوصه، المتعلقة بترجمة المؤلف لسيرته الذاتية من حيث: أسرته وأهله، ولادته ونشأته الأولى، شيوخه ورحلاته العلمية داخل اليمن وخارجها، أبرز مؤلفاته، وتم مقابلة هذه المعلومات المهمة مع المصادر والمراجع التي ترجمت له، وتم التوصل إلى حقيقة علمية مهمة جديدة هي بطلان وزيف نسبة الكتاب إلى المدعو محمد بن محمد بن منصور بن أسير، وأنه قطعاً تأليف الحسين الأهدل.

عرض البحث المادة العلمية لكتاب الجوهر الفريد في المجالين العلمي الخاص بتوضيح الحياة الفكرية في اليمن خلال ستة قرون تقريباً، فضلاً عن المادة المتعلقة بالجوانب السياسية

(*) أستاذ بكلية الاداب ـ قسم التأريخ ـ جامعة عدن ـ اليمن.

wadod.org

من خلال ذكر المؤلف للكيانات السياسية التي حكمت بلاد اليمن، وركزنا على معلومات المؤلف الخاصة بالدولة الرسولية، التي عاش في كنفها، لكنه لم يتول أي منصب رسمي فيها، واستمر كذلك حتى وفاته.

١ ـ مؤلف الكتاب:

بدءاً بدراسة مؤلف الكتاب لا بد لنا من الإشارة إلى مسألة مهمة جداً بشأنه، هي أن الكتاب منسوب إلى شخص غير معروف يسمى: محمد بن محمد بن منصور بن أسير، غير أننا سنثبت من خلال متن كتاب «الجوهر الفريد في تاريخ زبيد» أن مؤلفه الصحيح هو الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وذلك برجوعنا إلى ترجمته الذاتية ومؤلفاته، ومقابلتها بالعديد من المصادر والمراجع التي ترجمت له وذكرت مؤلفاته، وستوضح لنا هذه المقابلة تطابقاً واضحاً بين سيرة الحسين بن عبد الرحمن الأهدل الوارادة في متن كتابه المخطوط، وما أورده هؤلاء المؤرخون عنه، كما سنشير في دراستنا عن الكتاب إلى عدد من المؤلفين المحدثين الذين وهموا، ولم يوفقوا في تحديد نسبة هذا الكتاب إلى الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، ونسبوه إلى محمد بن محمد بن منصور بن أسير.

ترجم المؤلف لنفسه ونشأته الأولى دون ذكر اسمه الصريح في ثنايا كتابه المخطوط، إذ يقول[١]: «وإذ قد ذكرت أهلي ببعض أخبارهم فأذكر بعض أمري مما تعتني بمثله العلماء وتدونه الفقهاء، فمولدي لنحو تسع وسبعين وسبعمائة تقريباً بالفخرية[٢] غربي الجثة[٣]...».

نشأ مؤلفنا وترعرع في قرية الفخرية، ودخل المكتب للتعلم، وسمع من أهله قول أبيه[٤] أن ابنه سيكون فقيهاً، وبعد حفظه للقرآن الكريم رغب في طلب العلم، ودفعته رغبته إلى دراسة الفقه، فسافر إلى المراوعة[٥] قبل سن البلوغ[٦]، وقرأ هناك «التنبيه» لأبي إسحاق

---

(١) الجوهر الفريد في تاريخ زبيد ورقة ١٥١ ب ـ ١٥٢ أ.

(٢) قرية من قرى زبيد تقع غربي الجثة. المصدر نفسه ورقة ١٥٢ أ، وسميت: القحزية، السخاوي: الضوء اللامع ٣/ ١٤٥، كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٦١٤، وسميت: القحرية، الحبشي: مصادر الفكر ص١٢٠، مقدمة تحقيق كتاب تحفة الزمن في تاريخ اليمن للحسين الأهدل ص٦، ونرجح أن هذا تصحيف، والصواب ما ذكرناه أعلاه في المتن.

(٣) الجثة من المدن السلطانية وهي قرية الفضلاء في عصر الأهدل، وكان حاكمها من غير أهلها وهو من بيت أبي الخل، الجوهر الفريد ورقة ١٣١ ب، وورد اسمها: الحقة. السخاوي. الضوء اللامع ٣/ ١٤٥، العمري. مصادر التراث ص ٦٤.

(٤) توفي أبوه وهو صغير وربما لم يدركه تماماً. الحبشي، مقدمة تحفة الزمن ص ٦.

(٥) بفتح الميم والراء وكسر الواو، من قرى زبيد. الجوهر الفريد ورقة ١٥٢ أ. وذكر الواسعي أنها من مدن تهامة على البحر الأحمر جنوب الحديدة، فرجة الهموم ص ٢٧٤.

(٦) ذكر المؤلف أنه قبل بلوغه زار الشيخ علي الأهدل في حياته قبل أن يتوفى عام ٧٩٤هـ. الجوهر الفريد ورقة ١٥٥ أ، وذكر العمري أنه انتقل إلى المراوعة قبل سن البلوغ عام ٧٩٥هـ. مصادر التراث ص٦٤.

wadod.org

الشيرازي وحفظ ربعه، ودرس «المهذب» وعدة مؤلفات في فقه الشافعية، واستمع إلى محاضرات القاضي علي بن آدم الزيلعي، وكان فقيهاً محققاً يعرف التفسير والعربية والفرائض معرفة جيدة، توفي في العشر الأوائل من المائة التاسعة (بداية القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي)، وبعد أن تلقى دروساً عنده عن البداية ومنهاج العابدين للغزالي وشيء من تفسير الواحدي على القرآن، اتجه إلى تلقي الدروس عند الفقيه محمد بن موسى الذؤالي.

وفي شهر رجب عام ٧٩٨ هـ / أبريل ١٣٩٦م، رحل إلى بيت حسين[١] وأقام بحافة الشرجة عند الفقهاء بني العرضي، واستمع مراراً إلى دروس شيخه الفقيه الصالح محمد بن إبراهيم العرضي عن التنبيه وشرحيه[٢] وحفظه بكامله، وقرأ عليه المهذب ثم المنهاج والأذكار للنووي، وأعاد قراءة المنهاج مرة أخرى تحت إشراف شيخه الفقيه الإمام علي بن أبي بكر الأزرق، وحصل على اختصاره للمهمات، وطالع معه أصل المهمات، واستفاد منها في معرفة أسماء العلماء الشافعي وأصحابه رحمهم الله، وتابع دراسة كتب الفقه، ثم اتجه إلى دراسة الحديث وتلقى الدروس على شيخه نور الدين علي الأزرق، فدرس كتابه (النفائس) ودرس عليه كتاب الأذكار للنووي والتبيان والأربعين له أيضاً، كما درس عليه كتاب الشهاب والنجم والكوكب وجميع تفسير الإمام الواحدي، والشفاء للقاضي عياض وتلقى الدروس عن جميع مؤلفات البخاري ومسلم والترمذي والموطأ للإمام مالك بن أنس وسنن أبي داود وسيرة ابن هشام، وكان من نتائج توطيد علاقته بشيخه نور الدين الأزرق أن نال إعجابه، فأخذ عنه ومدحه وترحم عليه كثيراً.

يتضح لنا مما سبق أن مؤلفنا جدّ في طلب العلم في سن مبكرة قبل سن البلوغ عندما كان عمره بحدود ستة عشر سنة، ورحل إلى بيت حسين وعمره تسع عشرة عاماً، وبرع في علوم متنوعة من خلال دراستها وحفظها، مما يدل على باعه الطويل في العلم والاجتهاد ورغبته الشديدة في تلقي العلوم المختلفة ودراستها.

اتجه الحسين الأهدل بعد ذلك إلى تفضيل دراسة الكتب الخاصة بالصوفية، فدرس

(١) قرية من قرى تهامة اليمن، وتسمى: أبيات حسين، ذكر الخزرجي أنها من الأعمال السرددية (نسبة إلى سردد من نواحي زبيد)، وكانت عرب سردد تتردد عليها وتجتمع فيها. العقود اللؤلؤية ج٢/ ١١٥، ١٥١، ٢٦٠.

(٢) التنبيه في فروع الشافعية للشيخ أبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي الشافعي المتوفى عام ٤٧٦ هـ، وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية وأكثرها تداولاً، وله شروح كثيرة، منها شرح الشيخ مجد الدين أبي بكر بن إسماعيل السنكلومي الشافعي المتوفى عام ٧٤٠هـ، وهو شرح كبير سماه: (تحفة التنبيه). حاجي خليفة: كشف الظنون، مجلد ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠.

wadod.org

الرسالة القشيرية في زبيد بعد مطالعتها ومطالعة عوارف المعارف[١]، وذكر أنه طالع في كتب الصوفية كثيراً، ولكنه توصل إلى نتيجة مهمة مؤداها أن كتب الفقه والتفسير والحديث أفضل من غيرها، إذ يقول[٢]: «ولم أر أحسن ولا أوثق من كتب الشرع من الفقه والتفسير والحديث وما يرجع إلى ذلك إلا كل موفق، وفقنا الله وإياكم».

واصل الحسين الأهدل دراساته العلمية فاتجه إلى الدراسات النحوية واللغوية، فحصل على مقصورة ابن دريد ونظام الغريب وكفاية المتحفظ في اللغة[٣] وصحاح الجوهري وغير ذلك من كتب اللغة والغريب والأدب، فضلاً عن تفاسير القرآن وعلوم العقيدة، وطالع كتباً أخرى منها الملل والنحل للشهرستاني والمرهم لليافعي[٤]، ودرس أيضاً كتب الطبقات وكتب المبتدأ والأوائل والقراءات، وقرأ التيسير لأبي عمرو الداني على ابن اللحجي، والشاطبية والعقيلية ورسم المصاحف... إلخ.

يتضح لنا من هذا الاستعراض السريع لثقافة الحسين الأهدل أنه كان محباً للعلم والعلماء، تواقاً إلى دراسة مختلف ألوانه، فكانت ثقافته متنوعة مطلعاً على علوم شتى، يتابع الشيوخ يستمع إليهم وينهل من علومهم ومعرفتهم ما أمكنه ذلك، فتكونت لديه معرفة شاملة بتلك العلوم على اختلافها، وقد عبّر عن معرفته هذه ملخصاً إياها بقوله[٥]: ((فعرفت ماهية كل علم لمشاركتي في علوم شتى، وعرفت عقائد الأئمة من أصحابنا الأشعرية وغيرهم من الحنفية والحنابلة... وعرفت مذاهب المبتدعة من كل فريق وعرفت مصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والأصوليين والأدبيين، وحققت علوم الصوفية ومصطلحاتهم... وميزت العلوم المحمودة من المذمومة... وعرفت مذهب الفلاسفة...

---

(١) للشيخ شهاب الدين عمر بن محمد البكري السهروردي المتوفى عام ٦٣٢هـ، والكتاب مطبوع في نهاية الجزء الخامس من كتاب: إحياء علوم الدين للغزالي، منشورات عيسى البابي الحلبي وشركاه، (القاهرة، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م).

(٢) الجوهر الفريد ورقة ١٥٢ ب.

(٣) شرح كفاية المتحفظ في اللغة: لابن الطيب الفاسي محمد صاحب الأزهار الندية. البغدادي: إيضاح المكنون، مجلد ٢/ ٣٧٣.

(٤) هو كتاب: مرهم العلل المعطلة في الرد على أئمة المعتزلة، للإمام عبد الله بن أسعد اليافعي المتوفى عام ٧٦٨هـ. حاجي خليفة: كشف الظنون مجلد٢/ ١٦٥٩، وسماه الحبشي: مرهم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة بالبراهين والأدلة المفصلة، وهو لليافعي، طبع منه الجزء الأول سنة ١٩١٠م بمدينة كلكتا. تحفة الزمن للأهدل ص ١٦٧ هامش، وذكر الأهدل في ترجمة اليافعي أن المرهم في الرد على المعتزلة وسائر فرق المبتدعة، وهو من أكبر تصانيفه، وصفه بأنه: كتاب جليل يدل على فضله واتساع علومه وكثرة فنونه في الفقه والحديث والتفسير والعربية بأنواعها. الجوهر الفريد ورقة ٢٣٤ ب، وذكره السخاوي ضمن مؤلفات اليافعي عن المبتدعة، ثم ذكره ضمن المؤلفات عن الأشاعرة. الإعلان بالتوبيخ ص ١٠٧.

(٥) الجوهر الفريد ورقة ١٥٣ ب ـ ١٥٤ أ.

wadod.org

وعرفت الأنساب والأسباب بحمد الله تعالى)). والنص غني بالمعلومات التي احتواها.

ويمكننا الاستدلال من ثقافة الحسين الأهدل الواسعة هذه، على أثر البيئة التي نشأ فيها وترعرع خلال فترة شبابه المبكر في قرى الفخرية والمراوعة وبيت حسين، كانت بيئة علمية صرفة، تميزت بنشاط علمي وفكري قاده عدد من الفقهاء وعلماء الدين المتميزين، الذين درس الأهدل على أيديهم ونهل من علمهم، وقد أشارت عدة مصادر ومراجع[١] إلى هذه النشأة العلمية لمؤلفنا دعماً لما ورد ذكره من معلومات غنية في متن كتابه المخطوط.

ونضيف إلى ما سبق عاملاً آخر، يتركز في أثر البيئة العلمية لأسرة المؤلف على نشأته العلمية وتوجهه نحو العلم والمعرفة منذ شبابه وقبل سن البلوغ، تتمثل بأسرته الدينية وتوجهها نحو العلم والتمسك بالدين الإسلامي الحنيف، ففي حديثه عن قرية المراوعة[٢] إحدى قرى زبيد ذكر جده الشيخ الكبير الولي الشهير علي بن عمر بن محمد المعروف بـ: علي الأهدل، وأنه زاره قبل وفاته عام ٧٩٤هـ/ ١٣٩١م، ونقل عن الجندي أنه كان من أعيان المشايخ، ومن أهل المكرمات والإفادات، ويقال: إن جده محمداً قدم من العراق، وكان متصوفاً سكن أطراف زبيد في أرض سهام وهو من الأشراف الحسينيين، ولم يذكر الجندي تفصيل نسبه.

يشير مؤلفنا إلى انه وجد في بعض الأوراق نسب جده محمد، وهو: (محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى[٣]... بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم)، وقد تحقق من نسبه هذا وثبته من أهل النسب حين بدأ طلب العلم، فقد بحث الشيخ أبو القاسم المدني الأنصاري عن نسب بني الأهدل، وكتب إلى الشيخ أبي حامد المطري بخصوصه فأجابه، وورد في نسبهم ذكر جده محمد هذا، وكان من الأشراف الذين خرجوا إلى اليمن، ويقال: إنه خرج هو وأخ له أو ابن عم اتجها إلى الشرف[٤] وتكونت ذريته آل أبا علوي في حضرموت.

---

(١) ذكر الأهدل ترجمته الذاتية ودراساته المتنوعة في كتابه: الجوهر الفريد ورقة ١٥٢أ - ١٥٤أ، انظر أيضاً عن نشأته العلمية: السخاوي. الضوء اللامع ٣/ ١٤٥، ١٤٧، الشوكاني. البدر الطالع ١/ ٢١٨ - ٢١٩، الزركلي. الأعلام ٢/ ٢٥٩، كحالة. معجم المؤلفين ١/ ٦١٤، سيد، مصادر ص ١٧٨، العمري. مصادر التراث ص ٦٤، الحبشي. مقدمة تحفة الزمن ص ٦ - ٧.

(٢) الجوهر الفريد ورقة ١٤٣ ب - ١٤٤ أ.

(٣) ذكر السخاوي نسبه بصيغة مغايرة، فهو: حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عدي بن الحسن بن الحسين - مصغر - بن زين العابدين ويقال له عيون بن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق. الضوء اللامع ٣/ ١٤٥. وسلسلة النسب هذه فيها اضطراب، خصوصاً في الأسماء الأخيرة منها.

(٤) قلعة حصينة قرب مدينة زبيد في اليمن، تقع بين جبال لا يوصل إليها إلا في مضيق يسع رجلاً واحداً فقط، مسيرة يوم وبعض الآخر ودونه حراج وغياض. الحموي. معجم البلدان ٣/ ٢٣٥.

wadod.org

ويتضح لنا مما ذكره مؤلفنا أن أحد أجداده، وهو محمد بن سليمان من الأشراف الحسينيين الذين هاجروا من العراق إلى اليمن، لكنه لم يحدد لنا تاريخ هجرته ولا أسبابها، وكان معه أخ أو ابن عم هاجر معه، واستقرا في قلعة الشرف الحصينة قرب مدينة زبيد.

وروى أيضاً[١] أنه سمع الشريف الصالح إبراهيم القديمي الحسيني يحدثه عن والده، أنه قال: ((جدنا وجدكم أخوان أو أبناء عم))، وأنه كان يسمع الكبار من الأهل ينتسبون إلى الشرف واحداً عن واحد، وكان من عادتهم أنهم لا يزوجون نساءهم من غيرهم في الغالب، وهي عادة قديمة عندهم، ونسبهم معروف بين من يعرفهم من أهل ناحيتهم وغيرهم، وصرّح به الشعراء في مدائحهم ومراثيهم. إن هذه الروايات تعطينا توضيحاً عن نسب مؤلفنا الأهدل أسرته ومكانتها، ومن أهله كانوا من الأشراف الحسينيين الذين استقروا في قلعة الشرف قرب مدينة زبيد، وكانوا يرتبطون مع الأسر العلوية الحسينية بروابط القرابة والمصاهرة فيما بينهم.

أوضح مؤلفنا تاريخ أسرته ونسبها ومكانتها ورجالها تفصيلاً، منها الحديث عن حياة جده الشيخ الكبير الولي الشهير علي بن عمر بن محمد الذي عرف بـ: الأهدل، واشتهرت الأسرة به، وأفاض في سرد حياته وشيوخه ومؤلفاته بالتفصيل[٢]، ويتبع ذلك بعنوانين كبيرين، هما: ذكر أولاد الشيخ علي الأهدل[٣]، ثم ترجم لحياته هو ترجمة ذاتية[٤]، أما العنوان الثاني فكان: الشيخ علي الأهدل وذريته[٥]، وعلى الرغم من أن مؤلفنا ركز على تدوين سيرته الذاتية والعلمية منها، إلا أنه لم يذكر شيئاً عن الحياة الخاصة به، خصوصاً عن زواجه، اسم زوجه، أولاده، ولعل ذلك يعود إلى مكانته ومنزلته العلمية التي أوضحنا جانباً منها، وانصرافه إلى العلوم الدينية والفقهية انصرافاً كلياً، شأنه شأن علماء وفقهاء عصره، وقد أشار إلى ذلك في بداية حديثه عن تدوين سيرته الذاتية ـ كما ذكرنا.

وبخصوص إجازاته من شيوخه، فقد حصل على إجازات كثيرة توضح لنا مكانته العلمية وبراعته في العلوم الدينية، منها إجازته في فهرسة شيخه الأزرق عن الفقيه إبراهيم بن مطير، وعن اليافعي فهرسة شيخه الطبري المكي ومصنفاته وغير ذلك، وذكر أنه حصل على إجازات من فقهاء الحرم المكي الذي التقى بهم في حجته الأولى[٦] عام ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٦م، مثل:

---

(١) الجوهر الفريد ورقة ١٤٤ أ.

(٢) المصدر نفسه ورقة ١٤٣ب ـ ١٤٦ ب، وسبق ذكر أهله بني الأهدل، ورقة ١٧ أ.

(٣) المصدر نفسه ورقة ١٤٦ ب ـ ١٥١ ب.

(٤) المصدر نفسه ورقة ١٥٢ أ ـ ١٥٥ أ، (الترجمة الذاتية لمؤلفنا).

(٥) المصدر نفسه ورقة ١٥٥ أ ـ ١٦١ أ.

(٦) ذكر البروفيسور G. Flugel أنه أدى فريضة الحج سبع مرات.

Einige bisher wenig..., p. 529.

وذكر الحبشي أنه سكن مكة المكرمة مدة، ونقل عن أحد مؤلفاته أنه رحل إلى مكة المكرمة وجاور بيت الله سبع سنين، وذكر أيضاً من مؤلفات الأهدل كتاب: مصباح القاري، لخصه من شرح الكرماني =

wadod.org

الشيخ جمال الدين بن ظهيرة، وتقي الدين الفاسي الكبير، وزين الدين المراغي، وأبي حامد المظفري المدنيين وغيرهم من الوافدين إلى مكة، كالشيخ مجد الدين الشيرازي، وشمس الدين الحواري صاحب عدة الحصن الحصين، ويشير مؤلفنا إلى أنه كان لا يأخذ الإجازة إلا ممن يعرف ديانته ويختبر عقيدته، وكان منح هؤلاء العلماء والشيوخ الإجازة له شهادة منهم على تفوقه في العلم، يأخذها ممن يتوسم فيهم الشهرة والالتزام في الدين من مشايخ العصر ومشاهيرهم، في الوقت نفسه كان متواضعاً في علمه تواضع العلماء الصالحين المتقين المورعين، إذ يقول: ((ولا أقول إني أعرف كل ما أشرت إليه من العلوم معرفة تامة، بل معولي على علوم الدين، كفقه الشافعي وأصوله، وأصول الدين على مذهب الأشعرية، والحديث والتفسير وعلم الصوفية، وما عدا ذلك فمشاركة صالحة إن شاء الله تعالى، مع اعترافي بالتقصير، وأسأل الله من فضله آمين))[١] ونستدل من هذا النص على ورعه وتقواه وتواضعه العلمي الرفيع.

إن هذه الأدلة التي سقناها والمتعلقة بحياة ونشأة مؤلفنا الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، ومقابلتها بالمصادر والمراجع التي ترجمت له، تعطينا ضوءاً أخضر بترجيح تأليفه كتاب الجوهر الفريد، فضلاً عن أدلة أخرى سنسوقها لاحقاً، وتؤكد أن لا علاقة مطلقاً لمحمد بن محمد بن منصور بن أسير بتأليف هذا الكتاب.

أورد المؤلف في سيرته الذاتية قائمة بأشهر مؤلفاته[٢] ستكون دليلاً إضافياً آخراً يؤكد نسبة كتاب الجوهر الفريد للحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع الكثيرة التي ترجمت له، وذكرت مؤلفاته أو جزءاً منها، وأبرز هذه المؤلفات مؤلفه الأول المعنون: مختصر تاريخ اليافعي، ونحن نعرف أن ذلك التاريخ هو: (مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان) ـ والكتاب مطبوع ـ لمؤلفه: عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي المتوفى عام ٧٦٨هـ/١٣٦٦م، ويقع في ثلاثة أجزاء، ويشير مؤلفنا إلى أنه أتمه عام ٨٢٣هـ/١٤٢٠م، ويضيف أنه أراد أن يذيل على تاريخ اليافعي، ثم عدل إلى اختصار تاريخ الجندي هذا (أي كتاب الجوهر الفريد في تاريخ زبيد)، وألحق فيه زيادات نافعة[٣].

= على صحيح البخاري، وأنه وقف على نسخة منه بخط المؤلف في غاية الجودة بمنزل الأستاذ مشرف الدين بن عبد الكريم المحرابي، يقول حفيده أبو القاسم الأهدل: ومنه عرفتُ رحلته إلى مكة ومجاورته بها سبع سنين. مقدمة تحقيق كتاب تحفة الزمن ص ٨، وقد أشرنا قبل قليل إلى ما ذكره فلوجل حول أدائه فريضة الحج سبع مرات.

(١) عن إجازاته العلمية ومكانته، انظر: الجوهر الفريد ورقة ١٥٤ أ، Flugel op. cit. p. 529.

(٢) الجوهر الفريد ورقة ١٥٤أ ـ ١٥٥ أ. راجع هامشي: ٣٨، ٧٤ من هذا البحث.

(٣) المصدر نفسه ورقة ١٥٤ أ. راجع هامشي: ٥٩، ٧٥ من هذا البحث.

wadod.org

أشار بعض المؤلفين إلى اختصار مؤلفنا كتاب اليافعي، واختلفوا في إطلاق المسميات عليه، فمنهم من سماه: غربال الزمان المفتتح بسيد ولد عدنان، في مختصر مرآة الجنان في التاريخ[١]، ذكر الحبشي[٢] أن غربال الزمان هذا وهو مختصر تاريخ اليافعي، لخصه تلميذ الأهدل، وهو: يحيى بن أبي بكر العامري المتوفى عام ٨٩٣هـ / ١٤٨٧م، وأطلق عليه نفس الاسم، وطبع أخيراً، قال فيه: ((وبعد فهذا مختصر ما اختصره العلامة الحسين بن عبد الرحمن الأهدل من تاريخ الإمام الناسك عبد الله بن أسعد اليافعي))، ولا يمكننا الجزم بصحة هذه التسمية، إذ المعروف أن مخطوط غربال الزمان المفتتح بسيد ولد عدنان[٣] هو تأليف العامري فعلاً، وأشار السخاوي[٤] إلى اختصار الأهدل تاريخ اليافعي دون ذكر اسم المختصر الجديد هذا.

وذكر بعض المؤلفين[٥] أن الحسين الأهدل اختصر تاريخ اليمن للجندي وزاد عليه زيادات حسنة، وسماه: تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، ويقع في مجلدين[٦]، وحققه الحبشي ونشره تحت عنوان: تحفة الزمن في تاريخ اليمن[٧]، وتجدر الإشارة إلى أن مقدمة المؤلف هي ليست مقدمة كتاب الجوهر الفريد، بل تختلف عنها تماماً، وتقترب من مقدمة

---

(١) البغدادي: إيضاح المكنون مجلد ٢/ ١٤٣، هدية العارفين مجلد ١/ ٣١٥، كحالة. معجم المؤلفين ١/ ٦١٤، وسمي: غربال الزمان في وفيات الأعيان. سيد. مصادر ص ١٨٠، العمري: مصادر التراث ص٦٤، والكتاب الأخير هو مختصره للعامري، وقد حققه محمد ناجي زعبي العمر، وطبع في دمشق عام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ويقع في ٦٢٤ صفحة، مرتب حسب السنوات خلال ١ ـ ٧٥٠هـ.

(٢) مقدمة تحقيق تحفة الزمن ص ٨ وفي نص العامري اختلاف مع ما ذكره الحبشي، إذ يقول العامري في مقدمة كتابه غربال الزمان في وفيات الأعيان (ص١١) ما نصه: ((... وبعد فهذا مختصر مما اختصره الفقيه العلامة النبيه الإمام الأكمل الحسين بن عبد الرحمن الأهدل من تاريخ الإمام الناسك ذي التصانيف العديدة والمفيدة عبد الله بن أسعد اليافعي رحمهما الله تعالى...)).

(٣) منه نسخة مخطوطة في مكتبة المتحف البريطاني/ لندن، رقم: OR. ٢١٥٨٧.

(٤) الضوء اللامع ٣ / ١٤٧، راجع أيضاً: الزركلي. الأعلام ٢ / ٢٥٩.

(٥) المصدر نفسه والصفحة، الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٤، الشوكاني. البدر الطالع ١ / ٢١٩، الزركلي. الأعلام ٢ / ٢٥٩، سيد: مصادر ص١٧٩.

(٦) وقيل في مجلدين أو واحد ضخم. السخاوي. الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٤.
وسمي: تحفة الزمن في ذكر سادات اليمن وأخبار ملوكهم وأمرائهم وكرامات أهل السنن. كحالة معجم المؤلفين ١/ ٦١٤. ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء، رقم (٥٥) تاريخ وتراجم، بعنوان: تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن. وسماه حاجي خليفة: تحفة الزمن في أعيان أهل اليمن. كشف الظنون مجلد ١/ ٣٦٦، وسمي: تحفة الزمن في أعيان اليمن. البغدادي. هدية العارفين مجلد ١/ ٣١٥، العمري. مصادر التراث ص ٦٤ ـ ٦٥.

(٧) منشورات المدينة، الطبعة الأولى، (بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م) ويقع في (٣٦٧) صفحة، من ضمنها مقدمة المحقق وصور المخطوط (ص ٥ ـ ١٦)، أما متن الكتاب فبلغ (٣٥١) صفحة (ص ١٧ ـ ٣٦٧).

wadod.org

كتاب السلوك في بعض الصفحات[١]، وتختلف عنها في صفحات كثيرة، ولعل ذلك يوحي باختلاف النسخ، أو أن كتاب التحفة ليس هو كتاب الجوهر الفريد المختصر من كتاب السلوك للجندي، والمرجح أن كتاب تحفة الزمن المطبوع هذا هو: (مختصر تحفة الزمن) اختصره حسين بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل، المولود عام ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م، والمتوفى عام ٩٠٣هـ/ ١٤٩٧م في عدن حيث دفن فيها، وقد اختصر (تحفة الزمن) لجده الحسين بن عبد الرحمن الأهدل المتوفى عام ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م[٢]، وربما يتم تقبل هذه الفكرة بعدئذ عند المقارنة بين كتابي السلوك وتحفة الزمن المطبوعين، وبين مخطوط الجوهر الفريد للأهدل، مما يؤكد استقلالية الكتاب الأخير واختلافه عنهما.

وصف السخاوي[٣] وصفاً رائعاً كتاب الأهدل الذي اختصره من تاريخ الجندي، نقلاً عن شيخه ابن حجر العسقلاني المتوفى عام ٨٥٢هـ/١٤٤٨م، إذ يقول: ((واختصر تاريخ اليمن للجندي في مجلدين، وزاد عليه زيادات حسنة، وسماه تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، وقفت عليه وانتقيت منه ما وقف عليه شيخنا ولخص منه، مفتتحاً لما لخصه بقوله: أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ اليمن للفقيه العالم الأصلي بدر الدين، فوجدته قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه، فعلقت في هذه الكراسة ما زاده بعد عصر الجندي، وانتهاء ما أرخه الجندي إلى حدود الثلاثين وسبعمائة. وكذا اختصر تاريخ اليافعي)).

يتضح لنا من هذا النص في وصف كتاب بدر الدين الحسين بن عبد الرحمن الذي اختصره من تاريخ الجندي، أنه كتاب ضخم في مجلدين، ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة على كتاب الجندي بعد عصره، ولا ينطبق هدا الوصف على كتاب تحفة الزمن للأهدل الذي حققه الأستاذ الحبشي، خصوصاً ما يتعلق بالزيادات التي دوّنها المؤلف بعد انتهاء ما أرخه الجندي، وهي الزيادات الخاصة بإكمال بقية عصر الدولة الرسولية، وهذه الزيادات واضحة جداً في نسخة كتاب الجوهر الفريد في تاريخ زبيد المخطوط، كما سنوضح في دراستنا الخاصة عنها.

أوضح الأستاذ الحبشي في دراسته التي كتبها عن تحفة الزمن[٤] ـ الذي افترض أنه مختصر تاريخ الجندي ـ ما يشير إلى الجهود الكبيرة والإضافات التي أضافها بدر الدين

---

(١) قارن مثلاً ص ٢٦ ـ ٢٧ من التحفة مع ص ٧٢ من السلوك (مقدمة الجزء الأول المطبوع)، وص ٢٨ من التحفة مع ص ٧٤ من السلوك.

(٢) سيد: مصادر ص١٩٢، انظر عن ترجمته: السخاوي. الضوء اللامع ٣/ ١٤٤ ـ ١٤٥، كحالة. معجم المؤلفين ١/ ٦١٣، ولم يذكرا تاريخ وفاته، من آثاره: ارتياح الأرواح في ذكر الله الكريم الفتاح. كحالة. معجم المؤلفين ١/ ٦١٣، وكان له مسجد حسين في عدن، توفي عام ٩٠٣ هـ. محمد زكريا. مساجد اليمن ص ١٣، (ونقل ولادته خطأ عام ٨٠٥هـ، والصواب: ٨٥٠ هـ)، راجع هامش (٤٤) من البحث.

(٣) الضوء اللامع ٣ / ١٤٧، (وذكر الحبشي نص السخاوي مع بعض الاختلاف. مقدمة تحقيق تحفة الزمن ص ٩)، وذكره السخاوي ضمن مؤلفات تواريخ اليمن. الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٤.

(٤) مقدمة تحقيق تحفة الزمن ص٩، ١٠ ـ ١١.

wadod.org

الحسين الأهدل على تاريخ الجندي، فذكر أن ملخص الأهدل لتاريخ الجندي لم يكن عقيماً يختصر العبارة دون أن يعمل فيها فكره، وإنما هذب وشذب وأضاف زيادة تكاد تربو على نصفه، مما يجعله بحق تاريخاً مستقلاً يحق لمؤلفه أن ينسبه إليه، ونعلق على ذلك بأن النسخة المنشورة المحققة التي أخرجها الأستاذ الحبشي لكتاب تحفة الزمن لا تتوفر فيها هذه المواصفات بوضوح.

وصف الأستاذ الحبشي مؤرخنا الأهدل بأنه كان عالماً من الدرجة الأولى، وقف من عبارات الجندي وأخطائه العلمية ومجازفاته موقفاً حازماً باستعمال مشرطه الجارح، ليميز الصحيح من الخطأ، لذا كان تاريخ الأهدل نقداً واسعاً لتاريخ الجندي، ومما دفعه إلى شدة التحري والعناية في التمحيص، وقوفه على نسخة سقيمة (ناقصة ومضطربة) منه، اعتمدها في التلخيص، وكان يؤكد ويكرر سقم تلك النسخة (كما سنشير عنددراستنا عنه لاحقاً)، ويتضح لنا أسلوب الشدة والقسوة في الكلام الذي أطلقه الأستاذ الحبشي على الجندي، في حين كان مؤلفنا الأهدل يمدح الجندي كثيراً، ويؤكد اعتماده على كتابه ويترحم عليه كثيراً، لكنه أشار عدة مرات إلى الأسقام التي اتصفت بها نسخة كتابه الذي شرع بتلخيصه، ويبرر الأستاذ الحبشي تكرار وتأكيد وقوف الأهدل على نسخة فيها أسقام من كتاب الجندي، كأنه يريد أن يُشعر القارى ـ بهذه التنبيهات ـ بأنه في حل من أي شبهة، أو خطأ يقع فيه، وهنا تتجلى دقته وحذقه بدقائق التاريخ ومواضع التباسها، وهي ميزة لا نجدها عند غيره من مؤخي اليمن، فأراد أن يكون بحثه مستقلاً عن غيره، وأن يبرز جهده فيما يتعلق بالحوادث والتراجم المعاصرة له، دون الرجوع إلى الجهود الأخرى، فمثلاً على الرغم من معاصرته للمؤرخ الخزرجي ـ الذي أشار إليه في مواضع متعددة ـ إلا أنه لم يستفد منه كثيراً في زياداته على تاريخ الجندي، وكان أكثر ما جاء به من جديد في التراجم لا توجد عند الخزرجي، وهي ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة.

وهكذا يتضح لنا منهج الأهدل في تأليف كتابه بالاعتماد على قدراته الذاتية، مما يرجح لنا أنه كتاب فريد في تأليفه، مستقل في منهجه وخطته، وقد ذكر مؤلفنا[1] عدداً من مؤلفاته في ترجمة سيرته الذاتية، وذكر تلك المؤلفات ومؤلفات أخرى إضافية، (مع اختلاف بسيط في التسمية وزيادة ونقصان في عنوان بعضها)، عدد من المؤرخين والمؤلفين القدامى والمحدثين[2]، لا مجال لذكرها هنا، بل نكتفي بإحالة القارى على مظانها للرجوع إليها

(١) الجوهر الفريد ورقة ١٥٤ أ ـ ١٥٥ أ. راجع هامشي: ٢٥، ٧٤ من هذا البحث.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ٣/١٤٦ ـ ١٤٧، الإعلان بالتوبيخ ص١٠٧، ١٣٤، الشوكاني. البدر الطالع ١/٢١٩، حاجي خليفة: كشف الظنون مجلد ١/٣٦٦، البغدادي. إيضاح المكنون: مجلد ٢/١٤٣، ٣٦٢، ٣٧٣، ٤١٢، ٤٩٨، ٥٢٧. هدية العارفين مجلد ١/٣١٥ ـ ٣١٦، الزركلي. الأعلام ٢/٢٥٩، كحالة. معجم المؤلفين ١/٦١٤، سيد. مصادر ص ١٧٩ ـ ١٨٠، العمري. مصادر التراث ص =

wadod.org

ومقارنتها ومقابلتها، لتكون دليلاً إضافياً على أن مؤلف مخطوط الجوهر الفريد هو الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وليس محمد بن محمد بن منصور بن أسير، الذي لم تترجم له مصادر التاريخ وكتب التراجم.

وفاة الأهدل:

ذكر المؤلف في مقدمته أن آخر أمراء البيت الرسولي هو يوسف بن عمر الملقب بـ: المظفر، تولى الحكم عام ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م، وبقي حتى أواخر عام ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م، وبعده تولى حكم بلاد اليمن الفقيه أحمد، وهو من أمراء المظفر، واستمر الحكم في ذريته، وكان عالماً محدثاً تقياً صالحاً[١]، لكن نهاية المخطوط[٢] تشير إلى أن يوسف المظفر دخل في صراع مع ابن عم له نازعه الحكم، وحكم كل منهما في جزء من تعز وعلى مقربة منها، واستمر في ذكر الحوادث الأخيرة من الكتاب حتى نصف شهر محرم عام ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م.

وردت في ثنايا المخطوط تواريخ وفيات لبعض الفقهاء بعد هذا التاريخ الأخير، في الأعوام: ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م، ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م، ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م[٣]، مما يؤكد بوضوح أن المؤلف كان مستمراً في تدوين تاريخه حتى العام الأخير قبل وفاته.

حدد السخاوي والشوكاني[٤] وفاة مؤلفنا بدر الدين الحسين بن عبد الرحمن الأهدل صباح يوم الخميس ٩ محرم عام ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م، في قرية أبيات حسين، وصلي عليه بعد صلاة الظهر، وحدد السخاوي دفنه في مسجده[٥] الذي أنشأه هناك، وذكر مترجموه[٦] وفاته عام ٨٥٥هـ وأثنوا عليه ثناء كبيراً. فوصفوه بأنه: شيخ عصره بلا مدافع، دارت عليه الفتيا في

= ٦٤ ـ ٦٥، الحبشي. مصادر الفكر ص ١٢٠، ٤٢٢، مقدمة تحقيق تحفة الزمن للأهدل ص ٨ ـ ٩.

(١) الجوهر الفريد ورقة ٣ ب (مقدمة المؤلف وفيها موجز تاريخي قصير).

(٢) المصدر نفسه ورقة ٣١٧ ب (نهاية المخطوط) انظر صورتها في الملحق رقم ٣.

(٣) المصدر نفسه ورقة ١٧٥أ، ٢١٥ أ، ٥٦ ب ـ على التوالي.

(٤) الضوء اللامع ٣/ ١٤٧ (وحدد دفنه في مسجده بأبيات حسين. انظر أيضاً: الحبشي، مقدمة تحقيق تحفة الزمن ص ٧)، الشوكاني. البدر الطالع ١/ ٢١١، الزركلي. الأعلام ٢/ ٢٥٩.

(٥) يوجد في عدن (كريتر) إلى الوقت الحاضر مسجد، بناه الشيخ العلامة الفقيه الشريف بدر الدين الحسين بن الصديق بن عبد الرحمن الأهدل (٨٥٠ ـ ٩٠٣ هـ)، أحد أولياء الله المشهورين في ثغر عدن المحروس وأطلق الناس اسمه على حافة (حارة) من حوافي عدن، هي حافة حسين التي يقع فيها مسجده المشهور المسمى: مسجد حسين. محمد زكريا: مساجد اليمن ص ١٣. وهذا الباني هو حفيد مؤلفنا بدر الدين الحسين الأهدل، أي أن الأخير جده. راجع هامش رقم (٣٥).

(٦) السخاوي: الضوء اللامع ٣/ ١٤٧، الشوكاني: البدر الطالع ١/ ٢١٨ ـ ٢١٩، البغدادي: هدية العارفين مجلد ١/ ٣١٥. الزركلي. الأعلام ٢/ ٢٥٩، كحالة. معجم المؤلفين ١/ ٦١٤، سيد: مصادر ص ١٧٨، العمري: مصادر التراث ص ٦٤، الحبشي: مصادر الفكر ص ١٢٠، مقدمة تحقيق كتاب تحفة الزمن ص ٧ ـ ٨، علي عقيل: ابن الأهدل ص ٨٠ ـ ٨١.

wadod.org

أبيات حسين وباديتها، كان راسخ القدم في علمي المنقول والمعقول، وهو من بيت علم وصلاح، كان مؤيداً للسُنة قامعاً للمبتدعة كثير الحط على الصوفية، رحل الناس إليه للتدريس. اشتهر ذكره وطار صيته، وهو من مشاهير علماء اليمن المبرزين ووصف بأنه كان: فقيهاً أصولياً متكلماً محدثاً مؤرخاً عالماً.

٢ ـ كتاب الجوهر الفريد في تاريخ زبيد:

سبق أن نوهنا بوجود إشكالية تتعلق بنسبة الكتاب إلى شخص مغمور، يدعى محمد بن محمد بن منصور بن أسير، عند دراستنا مؤلف الكتاب، وأثبتنا من خلال دراستنا لسيرة المؤلف ونشأته الأولى وشيوخه ومؤلفاته، بما لا يدع مجالاً للشك أن المؤلف الحقيقي للكتاب هو بدر الدين أبو عبد الرحمن[١] الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الحسيني العلوي الشافعي[٢] المعروف بـ: ابن الأهدل، و: الأهدل.

سنشير هنا إلى عدد من المؤلفين المحدثين الذين وهموا ولم يحالفهم الحظ، ولم يوفقوا في تحديد نسبة الكتاب إلى مؤلفه الأهدل، بل نسبوه إلى محمد بن محمد بن منصور بن أسير، (ومنهم كاتب هذه السطور)، وكل إنسان معرّض للخطأ، والاعتراف بالخطأ فضيلة، وقد نتلمس العذر لهم، بسبب ما وجده وثبته مفهرس مخطوطات مكتبة المتحف البريطاني الدكتور تشارلز ريو Charles Rieu ١٨٢٠ ـ ١٩٠٢م[٣]، على غلاف مخطوط الجوهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد، تأليف الإمام محمد بن محمد بن منصور بن أسير، ونقل عنه ذلك كل من راجع الفهرس المذكور، واطلع على المخطوط ومؤلفه ودرسه.

الواقع أن الوهم لم يكن مسؤولية مفهرس مخطوطات مكتبة المتحف البريطاني، وإنما وجده أصلاً مدوناً هكذا على غلاف كتاب الجوهر الفريد المخطوط، والذي يمثل صفحة العنوان الأولى (الورقة (١) أ)، ضمن مجموعة السير تشارلز موراي Sir charles Murray، والمخطوط يحمل الرقم: OR. ١٣٤٥، وسنورد أدناه المؤلفين الذين وقعوا في وهم تحديد مؤلف مخطوط الجوهر الفريد، ولم يوفقوا في نسبته إلى مؤلفه الصحيح الحسين الأهدل، حسب تسلسل دراساتهم، راجين أن تتسع صدورهم لتقبل النقد وصولاً إلى الحقيقة

---

(١) وقيل كنيته: أبو محمد. البغدادي. هدية العارفين مجلد ١/ ٣١٥، الزركلي. الأعلام ٢/ ٢٥٩، وقيل: أبو عبد الله (انظر: غلافي عنوان كتابه تحفة الزمن تحقيق الحبشي).

(٢) وقيل: الحنفي اليمني الحسيني. حاجي خليفة. كشف الظنون مجلد ١/ ٣٦٦، ولم يرد ذكر مذهبه الحنفي مطلقاً، والصواب أنه: الحسيني العلوي الهاشمي [الشافعي]. الزركلي. الأعلام ٢/ ٢٥٩.

(٣) عمل موظفاً مساعداً لحفظ المخطوطات في مكتبة المتحف البريطاني/ لندن منذ سنة ١٨٤٧م، ثم شغل أول أمين لقسم المخطوطات الشرقية في المتحف، وله الفضل في وضع الفهرس الضخم للمخطوطات العربية حتى سنة ١٨٩٤م، ويقع في (٩٥٣) صفحة من القطع الكبير. العمري. مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني ص١١.

wadod.org

الموضوعية.

يعد المستشرق الألماني البروفيسور: ج. فلوجل، الرائد الأول الذي درس مخطوط الجوهر الفريد دراسة علمية شاملة، وذلك سنة ١٨٦٠م[١]، وأفدنا منها فائدة كبيرة في دراستنا عنه.

أما مؤلف الجوهر الفريد (المزعوم) محمد بن محمد بن منصور بن أسير، فقد ورد ذكره في المراجع العربية التالية وحسب تواريخ صدورها:

١ ـ ذكره الأستاذ أيمن فؤاد سيد[٢] ضمن مؤرخي القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلاد، بما نصه: ((محمد بن محمد بن منصور بن أسير، كان موجوداً سنة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م، له: الجوهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد)).

٢ ـ ذكره الأستاذ عبد الله محمد الحبشي[٣] بقوله: ((محمد بن محمد بن منصور بن أسير من أهل مدينة زبيد عاش في القرن الثامن. ولم أجد من ترجم له))، ثم ذكر اسم كتابه فقط.

إن اعتراف الحبشي بعدم وجود ترجمة لابن أسير هو دليل قاطع على عدم تأليفه للكتاب، وفعلاً لم يرد ذكره في تراجم الرجال والمعاجم والكتب الخاصة بالمؤلفين ومؤلفاتهم.

٣ ـ عرض الأستاذ حسين عبد الله العمري[٤] صورتين، الأولى للورقة (١) ب، الخاصة ببداية مقدمة المؤلف، وكتب تحتها: أول ورقة من الجوهر الفريد، أما الصورة الثانية ففي أعلاها: كتاب الجوهر الفريد، ومؤلفه محمد بن محمد بن منصور بن أسير (ورقة (١) أ)، مع جزء من الورقة الأخيرة (٣١٨ أ)، أي دمج ورقة العنوان في الأعلى مع الجزء المهم من نهاية المخطوط، وحذف القسم الأعلى من الورقة الأخيرة، وكتب تحتها: الورقة الأخيرة من الجوهر الفريد.

وتجدر الإشارة إلى أن العمري اكتفى بعرض هاتين الصورتين فقط في نهاية كتابه مع صور مخطوطات أخرى، دون أن يقدم تعريفاً أو دراسة عن المؤلف وكتابه المخطوط في المتن ضمن دراسته لمؤلفي مخطوطات اليمن في مكتبة المتحف البريطاني، والتي عرض صور

---

(١) ج. فلوجل. عدد من المخطوطات العربية والتركية بعضها معروف على نطاق ضيق وبعضها غير معروف على الإطلاق. مجلة الجمعية الألمانية الشرقية، الجزء (١٤)، (لا يبزك، ١٨٦٠م)، ص ٥٢٧ ـ ٥٣٤، وقد أوردنا العنوان كاملاً باللغة الألمانية في قائمة المصادر والمراجع (نهاية البحث).

(٢) مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي ص١٥١.

(٣) مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ص ٤١٥.

(٤) مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني ص ٣١٥ (بداية مقدمة المؤلف ورقة (١) ب)، ص ٣١٦ (صورة العنوان واسم المؤلف في الأعلى وجزء من الورقة الأخيرة مدمجة معاً).

wadod.org

بعضها في نهاية كتابه، مما يعطينا دليلاً واضحاً على عدم قناعته بتأليف ابن أسير لمخطوط الجوهر الفريد.

وفي الكتاب نفسه ذكر العمري[١] في ترجمة الجندي كتابه (السلوك في طبقات العلماء والملوك) ضمن مخطوطات مكتبة المتحف البريطاني ويحمل الرقم: OR. ١٣٤٥ ويقع في (٣١٨) ورقة، وهي المواصفات ذاتها التي تنطبق على مخطوط الجوهر الفريد في المكتبة المذكورة، ويشير إلى أنه مختصر كتاب السلوك للجندي، لكن بسبب الخرم في أول المخطوط لم يقف على اسم مؤلفه الجندي، ثم يذكر معرفته بمؤلفه عند مطالعته وما كتبه الأهدل حول نهاية ما ذكره الجندي من أهل ظفار، وفي ذلك تناقض واضح، فهو ليس كتاب الجندي (السلوك)، وإنما مختصره الذي كتبه الأهدل، كما أنه لم يوضح سبب تكرار رقم المخطوط مع مخطوط الجوهر الفريد، هل هما ضمن مجموع يضم عدة مخطوطات أم لا؟

عاد الأستاذ العمري مرة أخرى[٢] في ترجمة الحسين الأهدل، فذكر من مؤلفاته: تحفة الزمن في أعيان اليمن، وتحته عبارة: ((مخطوط السلوك ((السابق)) رقم OR. ١٣٤٥))، وذكرر عبارة الجندي السابقة في كتابه السلوك، التي نقلها الأهدل عنه حول نهاية ما ذكره الجندي من أهل ظفار، وذكر نهاية المخطوط سنة خمسين وتسعمائة وتحتها بالأرقام ١٠٥٢. وهذه كلها مواصفات مخطوط الجوهر الفريد نسخة مكتبة المتحف البريطاني ـ كما ذكرنا، بدليل عرضنا صورة الورقة الأخيرة منه في ملاحق بحثنا هذا.

ونحن نتساءل هنا: هل أن تحفة الزمن هو مخطوط السلوك للجندي؟ أم هو اختصار لكتاب السلوك؟ ولماذا تكرر رقمه OR. ١٣٤٥؟ هل هناك مجموع يضم ثلاث مخطوطات هي: الجوهر الفريد، كتاب السلوك للجندي، تحفة الزمن للأهدل، تشترك في الرقم المشار إليه؟ يفترض أن يشير الأستاذ العمري إلى ذلك بوضوح.

نستنتج مما سبق أن المخطوط واحد هو كتاب الجوهر الفريد في تاريخ زبيد، ويحمل الرقم: OR. ١٣٤٥ ويتكون من ٣١٨ ورقة بلوحتين أ ـ ب وهذا يؤكد ـ كما ذكرنا ـ من خلال الأدلة الكافية عند دراستنا حياة مؤلفه وسيرته ومؤلفاته الواردة في ثنايا كتابه المخطوط، وبالمقارنة مع المصادر والمراجع التي ترجمت له والمؤلفات الخاصة عن المؤلفين، أن مؤلفه هو: بدر الدين الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي (الأهدل) الحسيني العلوي الشافعي، المعروف بـ: الأهدل، أو: ابن الأهدل.

٤ ـ توهّم الدكتور محمد كريم إبراهيم (كاتب البحث)، مؤرخ عدن في دراسته المتخصصة التي بلغت (٦٩١) صفحة عن عدن[٣] معتبراً محمد بن محمد بن منصور بن أسير

---

(١) المرجع نفسه ص ٥٦ ـ ٥٧.

(٢) المرجع نفسه ص ٦٤ ـ ٦٥.

(٣) عدن ـ دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية ٤٧٦ ـ ٦٢٧ هـ/ ١٠٨٣ ـ ١٢٢٩م، أطروحة دكتوراه =

wadod.org

مؤلفاً لمخطوط الجوهر الفريد في تاريخ زبيد، عند دراسته للمصادر في: المقدمة، وفي هوامش الأطروحة وقائمة المصادر المخطوطة، واليوم يصحح هذا الوهم والخطأ عملياً وعلمياً بتخصيص بحثه هذا عن المؤلف الحقيقي لهذا المخطوط المهم.

٥ ـ ذكر الأستاذ الحبشي[١] في دراسته عن مخطوطات كتاب: تحفة الزمن في تاريخ اليمن للأهدل، أن أحدهم حاول في القرن العاشر الهجري أن يسطو عليه، فنسخ الجزء الثاني منه بأكمله، وأطلق عليه: (الجوهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد)، وهو الفقيه محمد بن محمد بن منصور من تاريخ الأهدل، وعدّه ضمن مخطوطات هذا الكتاب التي اعتمدها في التحقيق، ومنه نسخة خطية في مكتبة المتحف البريطاني رقم ١٣٤٥.

وهكذا نجد الأخ الحبشي قد ناقض نفسه مع ما ذكر سابقاً في كون ابن أسير من أهل زبيد عاش في القرن الثامن الهجري، وهذا دليل على بطلان نسبة الكتاب إلى محمد بن محمد بن منصور بن أسير، وتجدر الإشارة إلى أن الحبشي لم يشر إلى مخطوط الجوهر الفريد في ثنايا تحقيقه لكتاب تحفة الزمن للأهدل.

إن ما ذكرناه من الدراسات الحديثة هذه توضح أن ابن أسير ليس المؤلف الحقيقي لمخطوط الجوهر الفريد في تاريخ زبيد، فضلاً عما ذكرناه من أدلة تتعلق بدراسة المؤلف مقتبسة من متن كتابه المخطوط.

عنوانه وبواعث تأليفه:

ورد على غلاف النسخة المخطوطة لكتاب الجوهر الفريد عنوانه: كتاب الجوهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد[٢]، وسماه أيضاً في المقدمة[٣]: الجوهر الفريد في تاريخ زبيد، وسماه مؤلفه: اختصار أو مختصر تاريخ الجندي، عندما ذكر مؤلفاته، ففي حديثه عن مؤلفيه الأول: مختصر تاريخ اليافعي، الذي أكمله عام ٨٢٣هـ/ ١٤٢٠م، يضيف قائلاً[٤]: ((وأردت أن أذيل على تاريخ اليافعي ثم عدلت إلى اختصار تاريخ الجندي هذا وألحقت فيه زيادات نافعة وتم بحمد الله)).

ذكر الأهدل أنه بدا في اختصار تاريخ الجندي عام ٨٢٦هـ/ ١٤٢٢م، وأكمله في شهر

= مقدمة إلى كلية الآداب/ جامعة بغداد، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص ٤٩، ٦٣٢.

(١) مقدمة تحقيق تحفة الزمن للأهدل ص ١١ ـ ١٢.

(٢) الجوهر الفريد ورقة (١) أ، وهي صفحة العنوان، انظر الملحق الأول. وذكره بهذا العنوان: سيد. مصادر ص ١٥١، الحبشي، مصادر الفكر ص ٤٠٠، ٤١٥، مقدمة تحقيق تحفة الزمن ص ١١، العمري، مصادر التراث ص ٣١٦، Flugel. Op, cit, p. 527.

(٣) الجوهر الفريد ورقة (١) ب (مقدمة المؤلف ـ الملحق الثاني)، انظر أيضاً: العمري. مصادر التراث ص ٣١٥.

(٤) الجوهر الفريد ورقة ١٥٤ أ راجع هامشي: ٢٦، ٧٥ من هذا البحث.

wadod.org

جمادى الآخرة عام ٨٣٢هـ/ ١٤٢٨م[١]، أي استغرق اختصاره بحدود ستة أعوام، متحرياً الدقة والالتزام للوصول إلى الحقيقة.

أما بواعث تأليف الكتاب فقد أوضحها في مقدمة كتابه، مشيراً إلى أن أحدهم طلب منه أن يؤلف له تاريخاً في نشأة مدينة زبيد، ومن بناها وأسسها وحكمها من الولاة والقضاة والأشراف والأمراء والوزراء والسلاطين، خاصة وأنها قاعدة أي عاصمة اليمن، فاستجاب لطلبه طامعاً من الله بالفوز بجنته، وذلك بعد أن انتخب جملة من التواريخ نقحها[٢]، ولا يحدد لنا المؤلف من الذي طلب منه تأليف الكتاب، ونميل إلى أنه أحد المسؤولين المتنفذين من السلاطين أو الأمراء في الأعم الأرجح، مما لا يمكن عدم تلبية طلبه، أو لعله من الشخصيات العلمية المرموقة الحريصة على إبراز مكانة مدينة زبيد ودورها الفكري والعلمي، فضلاً عن أن الواجب الديني استوجب منه تخليد مدينته بكتاب خاص بها، ابتغاء مرضاة الله وطمعاً في الفوز بجنته.

ذكر سيد[٣] أن هذا الكتاب هو تراجم لأمراء وولاة وقضاة وأشراف مدينة زبيد وغيرها من المدن اليمنية، فعرّف بها، ونقل أغلب ذلك عن كتاب السلوك للجندي، كما اهتم بالحديث عن الأشعرية ودورهم في اليمن.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤلفنا ولد ونشأ وعاش كل حياته في عصر الدولة الرسولية، التي شهدت حركة ونشاطاً علمياً وثقافياً متميزاً، وخصّص جزءاً من كتابه هذا عن تاريخ هذه الدولة وأبرز الأحداث السياسية التي شهدتها، لكنه لم يتقلد منصباً حكومياً رسمياً يرتبط بتلك الدولة.

مصادره:

تنوعت مصادر الأهدل في كتابه (الجوهر الفريد)، ويمكننا أن نصنفها على الوجه التالي:

١ ـ مؤلفات تاريخية اعتمد عليها ورجع إليها في تأليف كتابه، وقد أشار إلى ذلك في مقدمة كتابه بقوله[٤]: ((... وبعد فقد سألني من لا تسعني مخالفته، بل تجب طاعته، أن أضع له تاريخاً في نشأت [كذا] مدينة زبيد ومن بناها وأسسها... فأجبته متمثلاً لمقالته، طامعاً من الله بالفوز بجنته، وذلك بعد أن انتخبت جملة من التواريخ، ونقحت منها كل كلام ونقل صحيح فجاء بحمد الله تعالى زبدة خالصة للناظر [ين]، وعبرة للمتفكرين، وسميته بالجوهر الفريد في تاريخ زبيد...)).

---

(١) المصدر نفسه ورقة ٣١٢ أ ـ ب.
(٢) المصدر نفسه ورقة (١) ب (مقدمة المؤلف).
(٣) مصادر تاريخ اليمن ص ١٥٢.
(٤) الجوهر الفريد ورقة (١) ب.

wadod.org

ويتضح لنا من هذا النص أن المؤلف انتخب أفضل الفصول من عدة تواريخ سابقة، فصار زبدة للقارىء، فهو كتاب قائم بذاته من عدة وجوه، وليس بمختصر جامد.

يأتي كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك، المعروف بـ: تاريخ وطبقات الجندي في مقدمة تلك المصادر وأهمها، لأنه اختصره وأضاف إليه، إذ يشير إليه باستمرار في معظم كتابه. ومن المصادر الأخرى: كتاب المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، لعمارة اليمني (ورقة ٢٧١أ، ٢٧٣أ)، وطبقات فقهاء اليمن لابن سمرة الجعدي (ورقة ١٧٤أ، ٢١٨أ)، والمرهم في الرد على المعتزلة لعبد الله بن أسعد اليافعي (ورقة ٢٣٤ ب، ٢٧٥ ب)، وطبقات الفقهاء للتاج السبكي (ورقة ٢٧ أ)، وغيرها.

٢ ـ شيوخ المؤلف ممن درس عليهم وتلقى العلم منهم، وحفظ كتباً كثيرة عنهم، وحصل على الإجازة بتفوقه وتمكنه من العلم بخطهم، وقد ذكر كثيراً من هؤلاء في ثنايا كتابه من داخل اليمن وخارجها من الوافدين، وأثناء رحلاته إلى مكة المكرمة ومجاورته البيت الحرام فيها[1]، فكان يكتب عنهم ويصفهم، ويترحم عليهم كثيراً لمخالطته إياهم وإجازتهم له، من ذلك مثلاً ذكر شيخه العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الأزرق (ورقة ٦٧ب) وترجمته له وتحديد وفاته يوم السبت ٢٥ رمضان ٨٠٩هـ/١٤٠٦م (ورقة ٩٣أ ـ ٩٥أ)، وذكر إجازاته له (ورقة ١٥٤أ، ٢٣٤ب)، وممن كتب الإجازة له القاضي عبد الله بن محمد بن عبد الله الناشري، والشيخ أحمد الرداد (ورقة ١٤٦أ).

٣ ـ معاصرته لكثير من الحوادث التي وقعت في حياته، فكان شاهد عيان لها في رواياته، من ذلك ما سمعه من الشريف الصالح إبراهيم القديمي الحسيني، يحدثه عن والده ويذكر صلة القرابة بينهما (ورقة ١٤٤أ)، وذكر المؤلف أن أهله أبلغوه قول والده عنه، من أنه سيكون فقيهاً (ورقة ١٥٢أ)، وأنه قبل بلوغه زار جده الشيخ علي الأهدل في حياته عام ٧٩٤ هـ قبل وفاته (ورقة ١٥٥أ). وغيرها مما كان يسمعه من أهله وغيرهم، وقد خصص جزءاً من كتابه للإضافات التي تتعلق بالدولة الرسولية، بعد إكمال ما نقله عن تاريخ الجندي (ورقة ٣٠٨ب ـ ٣١٨أ).

منهجه وأسلوبه:

انتهج الأهدل منهجاً في كتابه المخطوط (الجوهر الفريد في تاريخ زبيد)، فكانت لغته بسيطة سلسة واضحة مفهومة، ويمكننا أن نسجل مميزات منهجه وأسلوبه بالنقاط التالية:

١ ـ لم يتبع المؤلف أسلوب التقسيم الذي كان معروفاً عند المؤرخين والمؤلفين من

(١) المصدر نفسه ورقة ١٥٤ أ، راجع هامشي (٢٣، ٢٤) ومصادرهما. وذكر الأهدل لقاءه بالشيخ الشهير إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي العقيلي أواخر حياته في مدينة زبيد قبل وفاته عام ٨٠٦ هـ وسمع عليه كتابه في أحكام الخرقة مرتين، وقرأ عليه رسالة القشيري. الجوهر الفريد ورقة ٢٠٠ ب ـ ٢٠١ أ.

wadod.org

تقسيم الكتاب إلى أبواب وفصول، وإنما اتبع طريقة السرد التاريخ وترجمة الأعلام بتفصيل حسب النواحي والقرى، لذا فإن دراسة الكتاب دراسة تفصيلية تستغرق حجماً كبيراً، لكننا سنوجز ذلك عند دراستنا لمادة الكتاب، مشيرين إلى أبرز العناوين الخاصة بمواضيعه، مع الإشارة إلى رقم أو أرقام الأوراق المقتبس عنها داخل المتن، ونرمز للورقة بـ: (و) متبوعة بـ: أ، ب (أي الوجه والظهر)، تفادياً لكثرة الهوامش.

٢ ـ امتاز المؤلف باتباع أسلوب الاستطراد، والانتقال من موضوع إلى آخر ورد ذكره عرضاً، ثم العودة إلى حديثه الأول، ولدينا أمثلة كثيرة على ذلك باستخدام عبارات مختلفة، من ذلك قوله: رجعنا إلى كلام الجندي (و ٤ ب)، ولنعد إلى ذكر غير الأشراف (و ٢٠ أ)، ولنعد إلى كلام الجندي (و ٥٠ أ)، عدنا إلى تهامة (و ٦٥ ب)، عدنا إلى ذكر الشيخ أبي بكر بن محمد (و ١٠٠ أ)، عدنا إلى كلام الجندي (و ١٠٩أ، ١٦١أ)، وفي حديثه عن بني بطّال الركبي (و ٢١٨أ)، عرض ذكر الإمام الصغاني، فترجم له (و ٢١٩أ) بقوله: ((وقد عرض ذكر الإمام الصغاني... .)) بخط كبير في وسط الصفحة ثم عاد ليكمل موضوعه الأول عن الإمام بطال الركبي، فقال (و٢٢٠أ): ((ولنعد إلى ذكر أصحاب الإمام بطّال))، ولنعد إلى نواحي عدن (و٢٤٠أ))، ولنعد إلى أهل الشحر (و٢٤٩ب)، ولنعد إلى ذكر ملوك الحبشة (و٢٧١أ)، وغيرها كثير[١].

٣ ـ أفاض المؤلف بذكر التفاصيل الخاصة بالعلماء والفقهاء الذين ترجم لهم، وذكر مؤلفاتهم وذريتهم وأنسابهم بإسهاب، وكان كثير الترحم عليهم، وقد ترجم لكل جماعة منهم عند ذكر المدينة والناحية والقرية التي ينتسبون إليها أو يقيمون فيها، مستعرضاً حياتهم ومؤلفاتهم وشيوخهم.

٤ ـ ركز على إبراز الدافع الديني، فكان يحمد الله كثيراً ويكرر العبارات الدينية، من ذلك تأليف كتابه ابتغاء مرضاة الله، وطمعاً في الفوز بجنته (و (١) ب)، وقوله: ((وعرفت الأنساب والأسباب بحمد الله)) و ((مع اعترافي بالتقصير وأسأل الله من فضله آمين)). (و ١٥٤ أ)، وقوله: ((وأعهد إلى كل من وقف على ما سطرته أن يسأل الله لي رضاه والجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم)). (و ١٥٥ أ).

٥ ـ اهتم بضبط الأسماء الواردة في كتابه، سواء أكانت أسماء الأعلام المترجم لهم أو أسماء المواقع الجغرافية من المدن والنواحي والقرى، وكذلك أسماء الأسر والبيوتات التي ترجم لمن انتسب إليها، وذلك بضبط الحركات وتحديد الحروف وضبط تهجئتها، كما أن

(١) مثال ذلك: ولنعد إلى ذكر الشيخ الجليل.... ورقة ١١٠ ب، ١٣٨ أ، ونرجع إلى نواحي زبيد. ورقة ٢٠٧ أ.

wadod.org

العناوين والانتقالات في وسط الكلام وبدايات الأسماء الخاصة بالأعلام الكثيرة مميزة بالمداد الأحمر، وتبدأ المواضيع الجديدة بكلمات تتميز بالخط الكبير، كما ذكر السنوات كتابة عند ذكره الحوادث[١]، ويبدو هذا واضحاً في أوراق المخطوط كافة.

٦ ـ أوضح الأهدل أن كتابه ليس كتاباً متخصصاً بالدول وأخبارها، وإنما الهدف منه التنبيه على بعض أخبارهم، وقد اهتم بأخبار الدول، خصوصاً الدولة الرسولية، المؤرخ ابن الخزرجي في تاريخه الذي يمكن الرجوع إليه[٢]، والمرجح أنه يقصد كتاب: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية للخزرجي.

مادة الكتاب ومحتوياته:

يتميز كتاب الجوهر الفريد بكبر حجمه وغزارة مادته العلمية، إذ يتكون من ٣١٨ ورقة بلوحتين أ ـ ب (وجه وظهر) أي بحدود ٦٣٦ صفحة، وتتنوع مادته العلمية بين تاريخية وجغرافية وسياسية وفكرية علمية واجتماعية، فهو (بانوراما) ممتعة للحياة اليمنية المتنوعة بألوانها الزاهية خلال ستة قرون، نجح المؤلف في ترتيبها وتنسيقها وتقديمها زاداً فكرياً لمسيرة الثقافة والفكر اليمني خلال العصور الوسطى الإسلامية، وبذلك نستطيع أن نصف المخطوط بأنه: ترسانة ضخمة من المعطيات الفكرية والتاريخية ذات الأهمية المتميزة التي انفرد بها عن بقية المؤلفات اليمنية خلال القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، فقد وردت فيه تراجم أعداد هائلة من الفقهاء والعلماء والأدباء ورجال الفكر والسياسة، موزعين على مختلف مدن ونواحي وقرى مدينة زبيد خاصة، ومدن اليمن عامة.

سيكون منهجنا في عرض مادة الكتاب الإشارة إلى محتوياته باختصار، بدءاً من المقدمة وحتى نهاية المادة المنقولة عن تاريخ الجندي، وحصر الإحالة على أوراق المخطوط في متن البحث ـ كما ذكرنا باختصار (و: أ ـ ب) أي الوجه والظهر.

بدأ المؤلف بموجز تاريخي قصير عن حكام مدينة زبيد، منذ اختطاطها واتخاذها عاصمة للإمارة الزيادية عام ٢٠٣هـ/ ٨١٨م، وذلك في مقدمته، مستعرضاً حكامها حتى وفاة الحسين بن سلامة عام ٤٠٢هـ/ ١٠١٢م، وكيفية تأسيس الإمارة النجاحية على أعقابها في مدينة زبيد، ثم تحدث عن سقوط النجاحيين على أيدي علي بن مهدي الرعيني الحميري عام ٥٥٤هـ/ ١١٥٩م، واستمرار إمارة بني مهدي حتى سقوطها على أيدي توران شاه الأيوبي عام ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م، فاستعرض سلاطين بني مهدي حتى سقوطها على أيدي توران شاه الأيوبي عام ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م، فاستعرض سلاطين بني أيوب في اليمن واستمرار حكمهم حتى عام ٦٢٥هـ/ ١٢٢٧م، حيث سيطر المنصور عمر بن علي بن رسول أحد أمراء الملك المسعود بن

(١) انظر عن وصف المخطوط: Flugel. Op. cit, pp: 527 - 528 .

(٢) الجوهر الفريد ورقة ٣١٥ أ ـ ب.

wadod.org

الكامل الأيوبي، مؤسساً دولة بني رسول في اليمن، وأوضح أهم سلاطينها ونهايتها بعد وفاة المظفر يوسف بن عمر أواخر عام ٨٥٠هـ/١٤٤٦م، وتولي الفقيه أحمد وهو من أمراء المظفر حكم البلاد، مؤسساً دار الفقيه إحدى مدن اليمن الشهيرة[١].

انتقل المؤلف إلى ذكر الأشراف (و٩ ب)، الذين يشغلون الجزء الأكبر من المخطوط بعنوان: (تم الطريق إلى مقصدنا من ذكر الأشراف)، ولنسبهم أهمية كبرى للمسلمين، فهم ينتسبون إلى عبد المطلب، ويؤلفون أهم أربع بطون (سلالات) رئيسية هم: الطالبيون والعباسيون والحارثيون واللهبيون، وذكر أهله بني الأهدل (و١٧أ) ن ثم يوضح انقسام كل بطن إلى بطون أخرى، إلى أن يقول (و١٨أ): «فهذه بطون عبد المطلب وهي بطون بني هاشم بأسرها والله أعلم. انتهى ما ذكره شيخنا القاضي أبو عبد الله الناشري في بطونهم، وأما أفخاذهم وأفراد أفخاذهم فلا يكاد يحيط بها مصنف في البلدان».

وعلى الورقة (٢٠أ)، يرد العنوان: (ولنعد إلى ذكر غير الأشراف)، ويردهم تبعاً لأماكن سكناهم، مع ذكر أسمائهم وتفاصيل حياتهم، وهنا يكمن الغرض الأساسي للمخطوط، إذ يعرّفنا على عدد كبير جداً من الشخصيات العلمية والفكرية خلال حقبة تاريخية طويلة، كان لكثير منهم أهمية تاريخية في الحياة السياسية والأدبية في اليمن، وفي خضم هذه التفاصيل ولتجنب الإطالة المملة، سنقتصر على ذكر ما يتعلق بمؤلفنا وأسرته، وذكره للكيانات السياسية التي ظهرت في بلاد اليمن، أما ذكر المدن والمناطق التي ظهر فيها هؤلاء العلماء والفقهاء وأبرز الأسر والبيوتات الوارد ذكرها في ثنايا المخطوط، فسوف نترك الخوض في تفاصيلها، على الرغم من أهميتها الكبيرة في إعطاء صورة واضحة جداً عن الخارطة الفكرية والعلمية لبلاد اليمن خلال ستة قرون، لكنها لا تدخل ضمن مجال دراستنا هذه، وسوف ندرسها في بحث آخر مستقل بعون الله، وهنا نحيل القارئ على أوراق المخطوط الخاصة بتفاصيل سير ذلك العدد الكبير جداً من الرجال (و ٢٠ أ ـ ١٤٣ ب).

ذكر المؤلف (و ١٤٣ ب) قرية المراوعة مشيراً إلى الفقهاء والشيوخ فيها، وبدأ بذكر جده الشيخ الكبير الولي الشهير علي بن عمر بن محمد المعروف بـ: علي الأهدل، فوصف حاله وعلمه بتفصيل كبير، وكان كثير الاعتزاز به لأن نسبه في بني الأهدل فهم أهله، ثم أفرد عنواناً: (ذكر أولاد الشيخ علي الأهدل)، على الأوراق ١٤٦ ب ـ ١٥١ ب.

أفرد المؤلف ترجمة لحياته، أشار فيها إلى مولده في الفخرية لنحو عام ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م، واستمر في ذكر نشأته ودراسته على علماء وفقهاء عصره، ورحلاته إلى المرواعة وبيت حسين والشرجة، كما ذكر حجته الأولى إلى مكة ولقاءه، بعدد من الشيوخ الذين أجازوه

(١) الجوهر الفريد، ورقة (١) ب ـ ٣ب. استعرض البروفيسور ج. فلوجل بإيجاز مادة الكتاب. Flugel.op,cit,pp: 530 - 534 .

wadod.org

مؤلفاتهم، وذكر بتفصيل ما درس وحفظ من كتب وما أضاف إليها من شروح وحواش، مشيراً إلى مؤلفاته، وهي أمور مهمة جداً (و ١٥١ب ـ ١٥٥أ)، ولم يذكر شيئاً عن حياته الخاصة.

يعود المؤلف (و ١٥٥ أ)، فيجعل العنوان: (الشيخ علي الأهدل وذريته)، ويتحدث بالتفصيل عن أولاده وكراماتهم، وينقل في هذا المجال حكايات كثيرة، ثم يعود (و ١٦١ أ) للتحدث عن فقهاء المراوعة مرة أخرى.

استمر المؤلف في الحديث عن قرى ومدن زبيد، وأشهر الفقهاء والشيوخ الذين برزوا فيها، مشيراً كذلك إلى العديد من الأسر والبيوتات الشهيرة بالفقهاء والمشايخ، (و ١٦٢أ ـ ١٨٧أ)، وتحدث عن فقهاء زبيد في عصره (و ١٩٥أ)، منهم: الفقيه علي بن محمد بن فخر الفخري، والفقيه شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقري الشاوري وغيرهم، ثم تحدث عن الفقهاء الوافدين إلى زبيد (و ١٩٦ب)، منهم القاضي مجد الدين محمد بن أبي محمد يعقوب الفيروز أبادي، الذي وفد إلى أبيات حسين، فرحل إليه بصحبة شيخه علي بن أبي بكر الأزرق، فأجازهما كما أجاز الشيخ الأزرق، ومن الوافدين أيضاً القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي، الذي وصل إلى أبيات حسين عام ٨١٨ هـ/ ١٤١٥م، وذكر أنه حصل على الإجازة منه في تاريخ مكة للأزرقي بسنده (و ١٩٨ ب ـ ١٩٩ أ)، كما وفد إلى زبيد الشيخ شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الذي حصل منه على الإجازة دون اللقاء به (و ١٩٩ أ ـ ب).

وذكر الوافدين إلى عدن من المتأخرين (و ٢٢٨ أ)، فأفرد عنواناً لترجمة المؤرخ عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي (و ٢٣٣ أ)، وأسهب في ذكر نشأته ومصنفاته، وأنه من شيوخ شيخه نور الدين علي الأزرق، وقد أجاز (اليافعي) له مصنفاته ومروياته جميعاً، كما ذكر الأهدل أيضاً أنه حصل من شيخه الأزرق [على] إجازة عامة بمروياته ومصنفاته كافة (و ٢٣٤ب)، وذكر أنه أجاز محمد بن عبد الوهاب حفيد المؤرخ اليافعي إجازة تامة (و ٢٣٥ب)، واستمر في ذكر الوافدين إلى عدن (و ٢٣٦ب)، كما ذكر من قدم إلى تعز وتديّرها من الفقهاء (و ٢٣٩أ)، ثم عاد مرة أخرى إلى نواحي عدن ومن اشتهر بها من الفقهاء (و ٢٤٠أ)، وأشهر البيوتات في لحج وأبين (و ٢٤٧أ) وما بعدها.

وعلى الورقة (٢٦٢ب)، يختتم المؤلف ما ذكره الجندي من أهل ظفار، وهو آخر ما ذكره عن علماء اليمن في عصره عام ٧٢٤هـ/١٣٢٣م، وذكر وفاة الجندي عام ٧٣٢ هـ/ ١٣٣٢م[1]، وأشار إلى أنه انتهى من اختصار ما ذكره الجندي، وإضافة ما تيسر له من الزيادات، كما ذكر أن الأصل الذي اختصر منه فيه مواضع سقيمة، لكنه تحرى فيها الدقة قدر

(١) راجع العمري: مصادر التراث، ص٥٧ ـ ٦٥ حول نسبة هذا النص للأهدل (في وصف كتاب السلوك للجندي).

wadod.org

المستطاع.

انتقل المؤلف بعد ذلك إلى تتمة حكام اليمن من أول المائة الرابعة (القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي) وحتى عصره، وطريقته في ذلك الإشارة والاختصار لما ذكره الجندي، بعد أن انتهى من اختصار ما ذكره الأخير حول علماء اليمن إلى عصره، ونقل عن الجندي ما نقله عن عمارة اليمني في كتابه: المفيد حول بدء إمارة بني زياد في زبيد، وقيامها، ثم تحدث عن الصراع بين بني نجاح والصليحيين، وإخراج بني معن من قبل الأخيرين من عدن، وتولي الأخوين العباس والمسعود ابني المكرم والهمداني إمارة عدن، واستقلال بني زريع في حكم عدن حتى نهايتهم على أيدي الأيوبيين (و ٢٦٢ ب ـ ٢٧٠ ب).

عاد المؤلف مرة أخرى إلى ذكر ملوك الحبشة في زبيد نقلاً عن عمارة اليمني (و ٢٧١أ)، فترجم لثالث ملوكهم جياش بن نجاح، وصراع النجاحيين مع بني مهدي الذين سقطوا على أيدي الأيوبيين، واستمر في تفصيل قيام دولتهم حتى سقوطها على أيدي بني رسول بسيطرة المنصور عمر بن علي بن رسول مؤسساً الدولة الرسولية في اليمن (و ١٨٥أ)، وقد سرد قيام هذه الدولة، وأبرز الحوادث التي وقعت خلال حكمها (و ٢٩٢ب).

وعلى الورق ٢٩٣ أ، ذكر أعيان الدولة الرسولية من الأمراء والوزراء والكتاب المعاصرين لكل سلطان من أهل البلاد، ومن الوافدين إليها حتى وفاة الجندي، وبذلك انتهى المؤلف من اختصار تاريخ الجندي (و ٣٠٨أ). وهكذا غطى الأهدل مساحة شاسعة من معلوماته حول الفقهاء والعلماء، وكذلك الأحوال السياسية، معتمداً على كتاب الجندي الذي وصف نسخته بأنها: سقيمة في مواضع كثيرة منها.

٣ ـ الدولة الرسولية في مخطوط الجوهر الفريد:

بعد إكمال عرضنا للمادة التاريخية المتنوعة الواردة في مخطوط: الجوهر الفريد، نستطيع حصر المادة الخاصة بالدولة الرسولية كما يلي:

١ ـ وردت معلومات في الموجز التاريخي القصير الذي امتزج مع مقدمة المؤلف وبعدها مباشرة عن حكام مدينة زبيد بدءاً من تأسيسها، فذكر نهاية الأيوبيين في اليمن بسيطرة المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول ـ الذي كان أحد أمراء الملك المسعود بن الكامل الأيوبي ـ مؤسسا دولة بني رسول في اليمن التي استمر حكم أمرائها حتى أواخر عام ٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م، مستعرضاً أسماءهم حسب التسلسل الزمني ومدة حكم كل منهم بإيجاز (و ٢ب ـ ٤أ)، أي بحدود ورقتين (أربع صفحات).

٢ ـ أكمل المؤلف النقل والاختصار عن تاريخ الجندي حول علماء اليمن إلى عصر الأخير عام ٧٢٤ هـ/ ١٣٢٣م ـ كما ذكرنا (و ٢٦٢ ب)، ثم عاد إلى تتمة ذكر الملوك الذين حكموا اليمن من أول المائة الرابعة، أي العودة إلى تاريخ الجندي لاستكمال المعلومات المنقولة عنه والمختصرة حول الجوانب السياسية من تاريخ اليمن، وفي هذا المجال خصص

wadod.org

جانباً من المخطوط لتغطية ما يتعلق بالدولة الرسولية، بدءاً من تأسيسها على يدي المنصور عمر بن علي بن رسول، وحتى عصر الجندي (و ٢٨٥ أ - ٢٩٢ ب)، أي بحدود ثماني أوراق (١٦ صفحة).

٣ - ذكر أعيان الدولة الرسولية من الأمراء والوزراء والكتاب المعاصرين لكل سلطان، سواء من أهل البلاد، أو من الوافدين إليها حتى وفاة الجندي (و ٢٩٣. أ - ٣٠٨ أ)، أي بحدود ست عشرة ورقة (٣٢ صفحة).

يقول المؤلف (و ٣٠٨ أ): ((انتهى الموجود في النسخة من تاريخ الجندي رحمه الله وقد ظهر لي من مواضع منه أنه مكث في جمعه أكثر من عشر سنين... وما قصّر الجندي رحمه الله حيث أخذ غالب ما ذكره من متفرقات الكتب والأخبار، لا من تاريخ مجموع لعدم من سبقه إلى ذلك)).

يؤكد نص الأهدل هذا أهمية كتاب الجندي بالنسبة لإنجاز مؤلفه وتقديره العالي للجندي وكتابه، الذي قضّى في جمعه أكثر من عقد (عشر سنوات)، بالرجوع إلى كتب وأخبار متفرقة وليس إلى كتاب محدد، وهو بحد ذاته عمل (إنجاز) جبار يستحق الثناء والتقدير، وذكر الأهدل هنا وفاة الجندي عام ٧٣٢هـ/ ١٣٣٢م مرة ثانية، كما ذكرها سابقاً (و ٢٢٦ب)، ويكرر ترحّمه عليه دائماً عند ذكره، اعترافاً بجميله وفضله العلمي عليه، وهذه أخلاق وقيم العلماء الورعين الأتقياء.

٤ - تبدأ إضافات الأهدل على تاريخ الجندي بعد ذلك، ويخصص هذه الإضافات حصراً لاستكمال أخبار الدولة الرسولية، إذ يقول (و ٣٠٨ أ): ((ولنلحق مالاق من بعض أخبار الدولة الرسولية أصلحها الله تعالى))، وفي هذا الملحق ذكر أخباراً عن أسرة الرسوليين، معتمداً على خبرته الشخصية، لأنه شاهد عيان معاصر لكثير من الأحداث التي عايشها ورصدها وسمع عنها ودوّنها، وتضمّن ذلك ثلاث أوراق، أي بحدود ست صفحات (و ٣٠٨أ - ٣١٠ ب).

٥ - عاد المؤلف مرة أخرى يتحدث عن الدولة الرسولية منذ نشأتها، تحت عنوان: (انعطاف وختم)، أي عودة مرة ثانية وبعده اختتام (و ٣١١ أ)، بمعنى الاستمرار حتى نهاية هذه الدولة ونهاية كتابه عنها، ثم يقول (و ٣١٢ أ - ب): ((انتهى التاريخ إلى هذا الموضع في جمادى الأخرى من سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وكان شروعي في اختصاره في سنة ست وعشرين [وثمانمائة] وفيه مواضع تحتاج [إلى] التأمل، ومواضع قد تقتضي الاستدراك أخذتها بالظن... فمن يحقق خلاف ما وضعتُ فلينبه عليه مأجوراً، وليبسط العذر، وليعلم أيضاً أن نسخة الجندي فيها أسقام، وقد كتبتُ فيها وتحريتُ الصواب جهدي...)).

يتضح لنا من هذا النص منهج الأهدل في تأليف كتابه، واعتماده على تاريخ الجندي، ويحدد تاريخ الاختصار بين أعوام ٨٢٦ - ٨٣٢هـ/ ١٤٢٢ - ١٤٢٨م، وهي مدة طويلة توخى

wadod.org

خلالها الدقة والأمانة والالتزام التام بهما، وكرر أنه أكمل مواضع سقيمة (مشوشة وغير واضحة) في نسخة الجندي المخطوطة، ملتزماً تحري الحقيقة، طالباً التصحيح لمن يجد في عمله خطأ، ملتمساً العذر منهم، وغطى هذا الانعطاف والختم ورقتين، أي بحدود أربع صفحات.

٦ ـ كتب الأهدل ملحقاً بأخبار ورجال الدولة الرسولية في عهود السلاطين الناصر (أحمد بن الملك الأشرف إسماعيل)، والمنصور والظاهر (توفي يوم الجمعة من شهر رجب عام ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م)، أي امتد حكمهم زهاء ثلاثين عاماً، وذكر أحداثاً محلية في اليمن كالزلازل والطاعون. (و٣١٢ ب ـ ٣١٤ أ وما بعدها)، وهذه المعلومات بلغت ورقتين، أي بحدود أربع صفحات.

٧ ـ استمر الأهدل بسرد الحوادث حتى عام ٨٤٦هـ/ ١٤٤٣م، وهذا يخالف تماماً ما تصوره فلوجل[١] من أنه ذكر الحوادث حتى عام ٨٤٥هـ، فقد تحدث (و ٣١٧ ب) عن تولي إسماعيل الأشرف بن الملك الظاهر بعد وفاة أبيه عام ٨٤٢هـ ـ كما ذكرنا ـ وتوفي إسماعيل في سابع شهر شوال عام ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م في تعز، وتولى الحكم بعده ابن عمه يوسف المظفر بن عمر الأشرف الذي ظهر له ابن عم (المسعود صلاح الدين بن الأشرف) بويع له بالحكم أيضاً، وينتهي تاريخه إلى نصف شهر محرم عام ٨٤٦هـ بقوله: ((وهذا آخر ما أردنا إيراده في هذا الكتاب، والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب)) (و ٣١٨أ)، واستغرقت هذه المعلومات أربع ورقات، أي بحدود ثماني صفحات.

وفي هذه الورقة الأخيرة ينهي الأهدل كتابه أواخر عصر الدولة الرسولية، ويتضح لنا أن هذه الدولة لقيت اهتماماً كبيراً من مؤلفنا من خلال عرضنا المحدد للأوراق المخصصة لها في ثنايا كتابه المخطوط، التي بلغت بحدود: ٣٧ ورقة، أي: ٧٤ صفحة تقريباً، وهي معلومات مهمة جداً تغطي مساحة واسعة في معطياتها، ولا شك أن لهذه الدولة تأثيرها الكبير على مؤرخنا، لأنه ولد ونشأ ودرس وتعلم وأصبح شيخاً فقيهاً وأستاذاً في كنفها، وفي ظل رعايتها وحمايتها للعلماء والفقهاء، إلا أنه تفرغ للدرس والتعليم، وعلى الرغم من معاصرته لثمانية سلاطين من الرسوليين، فإنه لم يتول منصباً رسمياً في الدولة الرسولية، واكتفى بالتدريس المجاني وحارب التصوف، وانتقد حكام بلاده، فكان من المؤرخين الذين اتصفوا بالنزاهة والتجرد والموضوعية، فضلاً عن نكران الذات والعفة، وهي صفات العلماء الورعين الأتقياء[٢].

وتجدر الإشارة إلى أن الأهدل أنهى كتابه بداية عام ٨٤٦هـ ـ كما ذكرنا ـ لكن العبارة

---

(١) Op. cit, p. 533 .

(٢) علي عقيل. ابن الأهدل ص ٨١.

wadod.org

التالية لا يمكن أن تكون من ضمن كتابه، وهذا نصها[١]: ((وكان الفراغ من تعليقه في نصف شهر جمادى الآخرة من شهور سنة تسعمائة وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وقد تحرر رقمها وتسطيرها على يد كاتبها أفقر العباد إلى ربه الكريم المنان منصور بن سليمان غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة آمين في شهر المحرم الحرام سنة ١٠٥٢))، ويبدو أن ذلك من كلام كاتب النسخة منصور بن سليمان الذي ذكر منتصف شهر جمادى الآخرة عام ٩٥٠هـ/١٥٤٣م تاريخاً لإكمال النسخ وإضافة أو تكملة الأوراق الناقصة للمخطوط، ثم ذكر شهر محرم الحرام عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م، وهذا يعني أن المخطوطة كُتبت قبل العام الأخير هذا، ولكننا لا ندري كم من الوقت قبل ذلك[٢]، إذ يبدو الاضطراب وعدم الدقة في تحديد تاريخ نسخ المخطوطة وإكمالها واضحاً بالفرق بين الأعوام الهجرية، بحدود تسعين عاماً، وهو رقم كبير وبعيد بين تاريخين مختلفين تماماً للمخطوط نفسه.

الخلاصة:

بعد هذه الرحلة الممتعة مع شخصية الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الأهدل، ومخطوط: الجوهر الفريد في تاريخ زبيد، يمكننا التأكيد أن هذا المخطوط من تأليف الأهدل المتوفى في قرية أبيات حسين من قرى زبيد عام ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م، وذلك من خلال الأدلة التالية:

١ ـ الاعتماد على الترجمة الذاتية التي أوردها المؤلف عن مولده ونشأته الأولى في ثنايا كتابه المخطوط، في دراسة شخصيته، ومقارنتها مع مصادر ومراجع ترجمته الأخرى.

٢ ـ تخصيصه عدة أوراق في ثنايا المخطوط حول جده الشيخ الكبير الولي الشهير علي الأهدل، وذكر أولاده وذريته وتسلسل نسبه، مما أعاننا كثيراً في دراسه أسرة المؤلف وأهله.

٣ ـ ذكر شيوخه الذين منحوه الإجازات العلمية اعترافاً بقدرته البارعة في العلوم الدينية، منها داخل اليمن، ومنها خارج اليمن أثناء رحلاته العلمية، كما ذكر الشيوخ والفقهاء الوافدين إلى مدينة زبيد ولقاءاته بهم ومنحهم إياه الإجازات.

٤ ـ ذكر الأهدل مؤلفاته الكثيرة عند تدوين سيرته الذاتية، وبالرجوع إلى المصادر والمراجع الأخرى ومقابلتها مع ما ورد في المخطوط حول نشأته الأولى وشيوخه ومؤلفاته، أثبتنا إثباتاً كافياً بما لا يدع أي مجال للشك أن مؤلف كتاب: الجوهر الفريد في تاريخ زبيد هو الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وليس المدعو: محمد بن محمد بن منصور بن أسير،

---

(١) الجوهر الفريد ورقة ٣١٨ أ (نهاية المخطوط/ صورتها في الملحق ٣). انظر أيضاً: العمري. مصادر التراث ص ٣١٦.

(٢) Flugel. Op. cit. pp: 534.

wadod.org

الشخصية المغمورة الغامضة.

٥ ـ توهّم وأخطأ عدد من المؤلفين المحدثين من أهل اليمن وغيرهم ـ ومنهم كاتب البحث ـ في نسبة الكتاب إلى محمد بن محمد بن منصور بن أسير، دون أن يقدموا الأدلة الكافية لإثبات صحة ذلك، وكانت معلوماتهم عنه مختصرة وركيكة وغير واضحة، لعدم وجود ترجمة واضحة عنه في كتب التاريخ والتراجم، والكتب الخاصة بالمؤلفين ومؤلفاتهم.

تميز مخطوط الجوهر الفريد بغنى معلوماته وشمولها حقبة زمنية طويلة في تاريخ اليمن الإسلامي الوسيط، وكانت متنوعة جمعت بين المادة العلمية عن الفقهاء والشيوخ والعلماء في مدينة زبيد ونواحيها وقراها من جهة، وبقية مدن اليمن من جهة أخرى، فضلاً عن المعلومات المتنوعة الأخرى، وفي مقدمتها ما يتعلق بالكيانات السياسية التي توالت [على] حكم مدينة زبيد خلالها.

وبرّز البحث أهمية هذا الخطوط في معلوماته القيمة الموزعة في ثناياه حول الدولة الرسولية، بدءاً من قيامها وحتى سنواتها الأخيرة، وخصص الأوراق الأخيرة منه لتلك الدولة بشكل تفصيلي، فكان شاهد عيان على حوادثها، وهي معلومات ذات أهمية كبيرة في استكمال جوانب مهمة من تاريخ تلك الدولة التي عاش مؤلفنا في عصرها، لكنه انصرف انصرافاً كلياً إلى العلم والتدريس، ولم يتول منصباً رسمياً فيها حتى وفاته.

مؤلفات الحسين بن عبد الرحمن الأهدل:

وردت في مخطوط الجوهر الفريد في تاريخ زبيد[١] هذه المؤلفات عند ترجمة المؤلف لسيرته الذاتية، سوف ندرجها كما هي دون تعليق أو تصحيح أو إضافة، وهي دليل آخر لإثبات تأليف الحسين الأهدل هذا الكتاب المخطوط، وهذه المؤلفات هي:

١ ـ مختصر تاريخ اليافعي، أتمه عام ٨٢٣هـ، ويضيف أنه أراد أن يُذيل على تاريخ اليافعي، ثم عدل إلى اختصار تاريخ الجندي هذا (الجوهر الفريد في تاريخ زبيد)، وألحق فيه زيادات نافعة[٢].

٢ ـ طبقات الأئمة الأشعرية، أتمه عام ٨٢٤هـ.

٣ ـ كتاب عدة المنسوخ من الحديث، أتمه عام ٨٢٦هـ.

٤ ـ كتاب الكفاية في تحصين الرواية، تمت النسخة المنقحة في شهر ذي الحجة عام ٨٢٨هـ.

---

(١) ورقة ١٥٤ أ ـ ١٥٥ أ.
انظر أيضاً: Flugel. Op. cit, pp: 529.

(٢) راجع دراستنا عن مؤلف الكتاب في القسم الأول من هذا البحث.

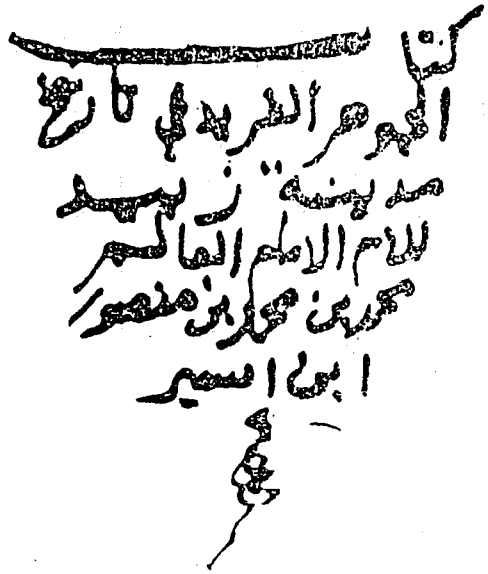
كتاب الجوهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد للامام العالم العامل محمد بن محمد بن منصور ابن الديبع

OR. 1345.

wadod.org

الجوهر الفريد ـ الورقة ١/ أ وهي صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتصم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا على سيدنا
محمد الصادق الامين وعلى اله وصحبه وعترته الى يوم الدين
وبعد فقد سألني من لا تسعني مخالفته بل تجب طاعته
ان اصنع له تاريخا في نشأة مدينة زبيد ومن بناها
واسسها وحكمها من الولاة والقضاة والاشراف والامرا
والوزرا والسلاطين خصوصا انها قاعدة بلاد اليمن
فاجبته ممتثلا لمقالته طامعا من الله بالفوز بجنته
وذلك بعد ان انتخبت جملة من التواريخ ونقحت
منها كل كلام ونقل صحيح فجا بحمد الله تعالى زبدة فالصة
للناظر وعبرة للمتفكرين وسميته بالجوهر الفريد
في تاريخ زبيد فاقول وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم
الوكيل اعلم ان اول ملك من بني زياد هو الذي
اختط مدينة زبيد وهو محمد بن عبد الله بن زياد وذلك

انه

انه اختطها في سنة مايتين وثلاثة ثم توفي بها في سنة
اربع وتسعين تسع واربعين بعد المايتين فمدة ملكه بها
ست واربعين سنة ثم تولى بعده ولده ابراهيم واقام
بها الى سنة تسع وثمانين ومايتين فمدة ملكه اربعين
سنة ثم توفي وتولى بعده اخوه اسحاق واقام بها الى
سنة احدى وسبعين وثلثماية فمدة ملكه ثمانون سنة
ثم تولى بعدهم مولاهم الحسين بن سلامه بعد
ان تضعضع ملكهم وتوفي سنة ربعايه وثلاث
ولم يبايع لاحد بالملك فملكها الحرة حسين فرجات الحبشي
انيس ونجاح وكل منهما عتيقا لحسين بن سلامه واستمر
مرجات المسمى انيس ونجاح الى سنة ربعايه واربعة عشر
فحصل بينهما تنافس فقتل نجاح انيسا وبقي هو واولاده
في الملك الى سنة خمسماية وخمسة واربعة الى ان ظهر
ابن مهدي واستولى عليهم هو وقرابته وفخلا ملكهم
حصل بينهم تنازع وتنافس وذلك بين ابن مهدي
وبين علي محمد الصليحي فمن ذلك احتقرتهما العامة وخرجت
من تحت طاعتهم ولم تبق بايديهم تلك المدة الا المملكة
التهامية ثم توفي ابن مهدي وتولى بعده اخوه عبد
النبي وبقي بها الى سنة تسع وستين وخمسماية فلما
كان في اثنا تلك السنة قدم من مصر شمس الدولة
صنو السلطان صلاح الدين ايوب واخذ مدينة

wadod.org

توفي السلطان الملك الظاهر آخر رجب يوم الجمعة سنة
ثلثين واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة وتوفي
الشيخ يوسف بن خليص لوفاة السلطان الظاهر وقام
بعده الظاهر ولده اسمعيل الاشرف. وكان يوميذ
شائكا فسفك الدماء من رجال ونساء وشدد على العرب تالها
بالغارات والحرب بينهم سجال ولم يفق هو والعرب الى
شهر الحجة من سنة ثلاث وارعين لتشديده عليهم وتزايد
الشر بينه وبينهم وكان امره في المهجم استهل المحابي
فتطاولت احكامه لقوة العرب الذين فيها مدة طالت الامد
ثم ان العرب حربوا المهجم ونهبوها وحرقوها في شوال من
سنة ثلاث واربعين ثم جاء عمر الصعابي امير افاقام في
المهجم وراجعت الناس قليلا ثم انهم قاموا في بعض الليالي
وحربوها مرة ثانية ولم يتصل امر الاشراف الى صلح رمضان
من سنة خمس واربعين فتوفي سابع شوال سنة اربعين واربعمائة
بعد ابن عمه يوسف. انقطع من عمر بن الاشراف
وفقه الله وكان العقد له بزاوية من الجبال تسمى الضحوح
حضره صاحبنا الفقيه يحيى فطلع الى تعز واقام الى بعد عيد
الاضحى ثم ظهر يومئذ ابن عمه فعقد له فعقد له جماعة وهو
الى الان واقف والاخر لم ينزل من تعز ودوخ الا
نصف شهر المحرم رحمه جمع الشيخ ابو الغيث بن خليص
جمعا كثيرا لبني الاهدل فقتل جماعة منهم وحرق القريه

وتهبوها فصارت قاعا صفصفا خاوية على عروشها
وصارت تمر حينا وتحزبها العرب حينا الى يومنا هذا
وهذا اخر ما اردنا ايراده في هذا الكتاب والله
سبحانه وتعالى الموفق للصواب والهادي الى الفراغ من
تعليقه في نصف شهر جمادى الاخرة من شهور سنة
تسعماية وخمسين من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام
وقد تحرر رقمها وتسطيرها
على يد كاتبها افقر العباد الى
ربه الكريم المنان منصور
ابن سليمان عفر الله
له ولوالديه ولمن
[illegible]

الجوهر الفريد - ورقة ٣١٧ ب - ٣١٨ أ وهي الورقة الأخيرة (نهاية المخطوط)

wadod.org

wadod.org

٥ ـ كتاب الرؤية، تم في العام نفسه.

٦ ـ كتاب كشف الغطاء في حقائق التوحيد وعقائد الموحدين، وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدين، وقد تمت نسخته المنقحة عام ٨٣٠هـ، ووصفه بأنه: نسيج في بابه.

٧ ـ الرسائل المرضية في نصرة مذهب الأشعرية.

٨ ـ بيان فساد مذهب الحشوية، وهو مختصر قدر عشر ورقات كبار.

٩ ـ كتاب التنبيهات على التحرز في الروايات، وهو في حجم الرسائل.

١٠ ـ جواب مسألة القدر، في وريقات.

١١ ـ الإشارة الوجيزة إلى المعاني العزيزة، في شرح أسماء الله الحسنى.

١٢ ـ كتاب اللمعة المقنعة في معرفة الفرق المبتدعة، وهو حجم كراسة.

١٣ ـ قصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب من الشرع والتصوف وبيان حكم الشطح.

١٤ ـ النص على مروق ابن عربي وابن الفارض وأتباعهما من الملحدين، وتمهيد العذر عمن لا يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها، في حجم ثلاثين ورقة.

ذكرت عدة مصادر ومراجع[1] هذه المؤلفات وأضافت إليها مؤلفات أخرى، كما اختلفت أسماء العديد منها، وهي اختلافات بين هؤلاء المؤلفين في بعض الكلمات من زيادة ونقصان، لكنها جميعاً من مؤلفات الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وليست لها علاقة بمحمد بن محمد بن منصور بن أسير، من قريب أو من بعيد مطلقاً.

مصادر البحث ومراجعه

● الأهدل، بدر الدين الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي، (ت٨٥٥هـ/ ١٤٥١م):

١ ـ الجوهر الفريد في تاريخ زبيد، مخطوطة مكتبة المتحف البريطاني/ لندن رقم: OR. ١٣٤٥.

● إبراهيم، د. محمد كريم:

٢ ـ عدن، دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية ٤٧٦ ـ ٦٢٧هـ/ ١٠٨٣ ـ ١٢٢٩م. أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب / جامعة بغداد، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

● البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين، (ت: ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م):

٣ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، مجلد ٢، (استانبول، ١٩٤٧م).

٤ ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، مجلد ١، (استانبول، ١٩٥١م).

(١) راجع هامش رقم (٣٩) من هذا البحث للتوثيق.

wadod.org

● حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كاتب چلبي (ت: ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٧م):
٥ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مجلد ١ ـ ٢، أعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثنى، (بغداد، د. ت).
● الحبشي، عبد الله محمد.
٦ ـ مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، منشورات مركز الدراسات اليمنية، (صنعاء، ١٩٧٩م).
٧ ـ مقدمة تحقيق كتاب «تحفة الزمن في تاريخ اليمن» للحسين بن عبد الرحمن الأهدل، منشورات المدينة، الطبعة الأولى، (بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).
● الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م): .
٨ ـ معجم البلدان، الجزء الثالث، (بيروت، ١٩٥٥م).
● الخزرجي، أبو الحسن علي بن الحسن بن وهاس، (ت: ٨١٢هـ/ ١٤١٠م):
٩ ـ العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، الجزء الثاني، باعتناء: الشيخ محمد بسيوني عسل، مطبعة الهلال، (القاهرة، ١٩١٤م).
● الزركلي، خير الدين:
١٠ ـ الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، (بيروت، د. ت).
● السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (ت: ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٦م):
١١ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، منشورات دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
١٢ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الجزء الثالث، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت، د. ت)
● سيد، أيمن فؤاد:
١٣ ـ مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي، منشورات المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، (القاهرة، ١٩٧٤م).
● الشوكاني، القاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي، (ت: ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م):
١٤ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، (القاهرة، ١٣٤٨هـ).
● علي عقيل بن يحيى:
١٥ ـ ابن الأهدل بين مؤرخي عصره، مجلة التراث، العدد الرابع، (عدن، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).
● العمري، حسين بن عبد الله:

wadod.org

١٦ ـ مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني، منشورات دار المختار للطباعة والنشر، (دمشق، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

● كحالة، عمر رضا:

١٧ ـ معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، الجزء الأول، منشورات مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، (بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).

● محمد زكريا:

١٨ ـ مساجد اليمن نشأتها ـ تطورها خصائصها، مركز عبادي للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، (صنعاء، ١٩٩٨م).

● الواسعي، الشيخ عبد الواسع بن يحيى:

١٩ ـ تاريخ اليمن المسمى: فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن، المطبعة السلفية، (القاهرة، ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م).

٢٠ ـ

- Flugel, G:

Einige bisher wenig order granicht bekannte arabich und trukische Handschriften Zeitschrift der Deutschem Morgenlandischen Gesellschaft, (ZDMG), 14, (Leipzig 1860)

wadod.org

ثلاث إستدراكات على:

ـ ديوان أوس بن حجر
ـ شعر جوّاس الكلبي
ـ شعر الواثق بالله

الدكتور المختار حسني(*)

الأول: مما يحق أن يستدرك على ديوان أوس

كنت مثل أخي الدكتور عبد الرزاق عبد الحميد حويزي، شغوفاً باستدراك شعر أوس بن حجر، فقيدت في حواشي الديوان كثيراً من الأبيات لعلني بذلك أسدي خدمة إلى التراث، إلا أن ظهور هذا «الاستدراك» على صفحات مجلة الذخائر الغراء في عددها التاسع ص ٢٦٩ ـ ٢٧٦. جعلني أهم بنشر ما جمعت بعد أن اكتشفت أن عدد الأبيات التي بحوزتي يربو كثيراً عما جمعه الدكتور عبد الرزاق. وشرعت في تحرير المسودات وما كدت أفعل حتى عنّ لي أن أعود إلى المستدرك على صناع الدواوين، للأستاذين هلال ناجي ونوري حمودي القيسي، وفهرس دواوين الشعراء والمستدركات في الدوريات والمجاميع، أعده وقدم له د. محمد جبار المعيبد، فوجدت دليلي في هذا الأخير حيث يقول عن ديوان أوس بن حجر:

ـ «استدرك حاتم غنيم قطعاً من شعره على ديوانه (ط. نجم) نشرها ضمن بحثه «دواوين الشعراء والاستدراك عليها» في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، السنة ١٢، العدد ٣٤، ١٩٨٨».

ـ «استدرك رضوان محمد حسين النجار أربعة أبيات على ديوانه (ط. نجم) ذكرها في بحثه (المستدرك على دواوين شعراء العرب المطبوعة) المنشور في مجلة (معهد المخطوطات العربية)، الكويت، عدد ٣٠/ ١٩٨٦»[١].

ثم رجعت إثر ذلك إلى مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد ٣٤، جمادى الأولى/شوال ١٤٠، السنة الثانية عشرة، كانون الثاني/حزيران ١٩٨٨، لأجد د. حاتم غنيم يستدرك كما يقول حوالي ٨٢ اثنين وثمانين بيتاً بدءاً من ص ٢٠٦ إلى ص٢٢٩؛ ذكر ضمنها

---

* دكتوراه في الأدب العربي ـ الدار البيضاء ـ المغرب.

(١) فهرس دواوين الشعراء والمستدركات في الدوريات والمجاميع، أعده وقدم له محمد جبار المعيبد؛ راجعه وصنع أثباته عصام محمد الشنطي، القاهرة؛ منشورات معهد المخطوطات العربية ١٩٩٨، ص ٣١٣ ـ ٣١٥.

wadod.org

جهد د. رضوان محمد حسين النجار، وأشار إلى الأبيات الأربعة التي استدركها في مواضعها.

ولما عدت لمقابلة ما بيدي ويد الدكتور عبد الرزاق عبد الحميد حويزي مع هذا المستدرك، وجدت أن الأستاذ عبد الرزاق لم يخلص له من استدراكه، البالغ ٢٨ ثمانيةً وعشرين بيتاً، غير بيتين اثنين فاتا د. حاتم غنيم، والبيتان هما[١]:

- ١ -

[من الطويل]

وأسمـــر خطّيـــاً كـــأنَّ كعـــوبـــه ... نوى القسب قد أردى ذراعا على العشرِ

- ٢ -

[من البسيط]

حتى تـراهـم وقـد مـالـت عمـائمهـم ... صـرعـى الغبـار ومـرمـيـاً بـه العُطُـفُ

أما ما خلص لي مما جمعته وليس عند د. حاتم غنيم، ولا عند الدكتور عبد الرزاق الحميد حويزي، فهو الآتي:

- ١ -

[الطويل]

تمشُّـون كـالخَتْنَـى بـأرسـان خيلكـم ... وخلـف الحُصـى منكـم قـروحٌ جـوالـبُ

التخريج: المقصور والممدود لأبي علي القالي، تحقيق ودراسة الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي، ط١ ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص٢١٤.

- ٢ -

[من المنسرح]

إنـي إلـى حـاتـمٍ رحلـت ولـم ... يُـدْعَ إلـى العُـرب مثلـه أحـدُ

الهيِّـنُ اللَّيِّـنُ المخـالطـة ... فـي حيـث أمسـى وأصبـح السعـد

أمُّـك حـرميـةٌ مهـذبـةٌ ... طـابـت لـه الأمهـات والـولـد

التخريج: وردت الأبيات في كتاب الديباج لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق الدكتور عبد الله بن سليمان الجربوع وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١/ ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ص ٢٥ تالية لعبارة أبي عبيدة «ولحاتم [الطائي] يقول أوس بن حجر:». ولم يرد في الديوان منسرح على هذه القافية والروي.

- ٣ -

[من الطويل]

حلفـتُ بشُعـثٍ مُلبـديـنَ عشيـةً ... ومـا جُسِّـدت منـه الجُثـا والأقيصِـرُ[٢]

وهما [أي الجثا والأقيصر] صنمان، و«جسدت»: لُطخت.

التخريج: المقصور والممدود ٢١٨.

---

(١) أظن أن من مسؤولية دور النشر أن تبادر إلى تحديث الدواوين التي لها مستدركات، كما أن من مسؤولية الباحث العودة إلى جهود سابقيه في هذا المجال.

(٢) في المقصور والممدود: «شعت» بالتاء المثناة من فوق. وملبدين، وقد ضبط شكلها هناك خطأ، من لبد بالمكان إذا لزمه.

wadod.org

- ٤ -

وقال بعض اللغويين: الأذل والذُّلَّى كما يقال الأصغر والصغرى والأحدث والحُدثى.

قال أوس بن حجر:

[من الطويل]

وإنّا لتُبنى بالفضاء بيوتنا إذا ولج الذُّلَّى الشعابَ الجواحرا

التخريج: المقصور والممدود ٢٤٤.

- ٥ -

[من الطويل]

تكن لك في قومي يدٌ يشكرونها وأيدي الندى في الصالحين قروضُ

التخريج: المستقصى في أمثال العرب، جار الله الزمخشري، ط٢/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، دار الكتب العربية؛ بيروت، ج١، ص٣٠٣.

- ٦ -

قال أوس بن حجر يحمد الله على المطر:

[من الطويل]

صنعت فلم يصنع صنيعك صانعٌ وما يصنع الأقوام فالله أصنعُ

التخريج: ربيع الأبرار، لجار الله الزمخشري، [من الأنترنيت: مكتبة الوراق http://www.alwaraq.com/]. [قد يكون من القصيدة رقم ٢٣]. وهو بدون نسبة في مختصر تاريخ دمشق ٨: ٢٩ وفيه «فلم يصنع كصنعك».

- ٧ -

[من الطويل]

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجهٍ آخر الدهر تُقبِلُ

التخريج: يتيمة الدهر، لأبي منصور عبد الملك الثعالبي؛ شرح وتحقيق الدكتور مفيد محمد قميحة [على نسخة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد] ط٢ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ص٩٣.

- ٨ -

[من الطويل]

إذا أنت ناوأت الرجال فلم تنؤ بقرنين عزتك القرونُ الأوائلُ

إذا ما استوى قرناك لم يهتضمهما عزيزٌ ولم يأكل ضعيفك آكلُ

وما يستوي قرن النطاح الذي به تنوء، وقرنٌ كلما قمت مائلُ

التخريج: الأبيات في الحماسة المغربية، لأبي العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي، تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية، ط١ - ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، دار الفكر بدمشق، ص ١٢٢٤ - ١٢٢٥. والأول والثالث في اللسان (نوأ) بدون عزو. ويبدو أنها من المقطوعة ٣٨.

wadod.org

الثاني: استدراك على شعر جواس الكلبي

جمع الأستاذ قيس كاظم الجنابي شعر جواس بن القعطل الكلبي في مجلة الذخائر الغراء عدد ٩. ورغبة في إثراء عمله الذي يشكر عليه بذلت جهداً متواضعاً باحثاً عن بعض أخباره وأشعاره اليسيرة فيما تيسر لي من المصادر فكانت الزيادات التالية:

- ١ -

بعث معاوية رجلاً من كلب يقال له زهير بن مكحول من بني عامر إلى السماوة فجعل يصدق[١] الناس. وبلغ ذلك علياً فبعث ثلاثة نفر: جعفر بن عبد الله الأشجعي، وعروة بن العشبة من كلب من بني عبدود، والجُلاس بن عمير من بني عدي بن جناب الكلبي. وجعل الجلاس كاتباً لهم ليصدقوا من كان في طاعته من كلب وبكر بن وائل، فأخذوا على شاطىء الفرات حتى أتوا أرض كلب، ووافوا زهيراً الأجدادي؛ فاقتتلوا وهزم زهير أصحاب علي، وقتل جعفر بن عبد الله، وأفلت الجلاس، وأتى ابن العشبة علياً فعنفه وقال: جبنت وتعصبت[٢] فانهزمت، وعلاه بالدرة؛ فغضب ولحق بمعاوية فهدم علي داره. وكان زهير حمل ابن العشبة على فرس، فلذلك اتهمه علي، وقال ابن العشبة: [من الكامل]

أبلـــغ أبـــا حســـن إذا مـــا جئتـــه ... يـــدنيـــك منـــه الصبـــح والإمســـاء
لـــو كنـــت رائينـــا عشيـــة جعفـــرٍ ... جـــاشـــت لـــديـــك النفـــس والأحشـــاء
إذ نحســـب الصحـــراء خلـــف ظهـــورنـــا ... خيـــلاً وأن أمـــامنـــا صحـــراء
إنـــا لقينـــا معشـــراً قبـــض الحصـــى ... فكـــأنهـــم يـــوم الـــوغـــى شجـــراء

ومر الجلاس براع فأعطاه جبة خز وأعطاه الراعي عباءة، فلبسها وأخذ العلبة في يده وأدركته الخيل، فقالوا أين أخذ هؤلاء الترابيون[٣] فأشار إليهم: أخذوا هاهنا، ثم أقبل إلى

---

(١) يأخذ صدقات الناس لحساب بيت المال.
(٢) أي لقبيلتك التي فيها زهير الكلبي مبعوث معاوية لأخذ الصدقات.
(٣) نسبة إلى أبي تراب وهو علي كرم الله وجهه.

wadod.org

الكوفة، فقال جواس بن القعطل:

[من الطويل]

ونجّـــى جـــلاســـاً علبـــةٌ وعبـــاءةٌ وقـــولـــك إن جيـــد الضَّـــرِّ حـــالـــب
ولـــو ثقفتـــه بـــالكثيـــب خيـــولهـــم لأودى كمـــا أودى سميـــرٌ وحـــاطـــب[1]
وصـــار لَقـــىً بيـــن الفـــريقيـــن مُسْلَمـــا جُبـــاراً ولـــم يثـــأر بـــه الـــدَّهـــر طـــالـــب[2]

التخريج: مختصر تاريخ دمشق ١٧: ٢٤ ـ ٢٥.

ـ ٢ ـ

[من الطويل]

[و] لا زال صـــوبٌ مـــن ربيـــعٍ وصيِّـــفٍ بهضـــب القليـــب فـــالتـــلاع بـــه خضـــر
يُـــروي عظـــامـــاً لـــم تكـــن فـــي حيـــاتهـــا يـــرنُّ بهـــا حِنـــثُ اليميـــن ولا الغـــدر

التخريج: الأشباه والنظائر ٢: ٣٣١ ـ ٣٣٢.

ـ ٣ ـ

وقال جواس الكلبي من بني عدي بن جناب[3]:

[من الطويل]

[و] كـــم مـــن أميـــرٍ قبـــل مـــروان وابنـــه كشفنـــا غطـــاء المـــوت عنـــه فـــأبصـــرا[4]
ومستلحـــم نفَّســـتُ عنـــه وقـــد بـــدت مقـــاتلـــه حتـــى أهـــلَّ وكبَّـــرا[5]

«أهلَّ» حمد الله؛ وكل متكلم مهلٌّ.

وعـــرَّضْـــتُ نفســـي دونـــه ومقلِّصـــاً شـــديـــد الشـــوى يبقـــي لكـــرِّه محضـــرا[6]
يقـــول أرحنـــي إن فـــي المـــوت راحـــةً فقـــد غشَّـــتِ الـــدنيـــا علـــى مـــن تفكـــرَّا

و[يروى] «تكفرا» يغطى بالسلاح ويكون من الكفر نفسه.

فلـــو كنـــت مـــن قيـــس بـــن عيـــلان لـــم أجـــد فخـــاراً ولـــم أعـــدِل بـــأن أتنصـــرَّا
إذا فـــاخـــر القيســـيُّ فـــاذكـــر بـــلاءه بـــزرّاعـــةِ الضحَّـــاك شـــرقـــيَّ جـــوبـــرا[7]

يقول: اذكر بلاءه بجوبر وهو نهر ذكر أنه زراع.

ومـــا كـــان فـــي قيـــس بـــن عيـــلان سيـــدٌ يُعـــدّ ولكـــنْ كلُّهـــم نهـــب أشقـــرا[8]

---

(١) ترتبط باسميهما حروب أثاراها بين الأوس والخزرج.

(٢) الجُبّار من لاقود له.

(٣) منها سبعة أبيات حماسية في المرزوقي ١٤٩٢ لجواس وفي التبريزي ٨٨٩ نسبها لعمرو بن مخلاة الحمار. وتعليقات الحاشية أخذتها عن محقق النقائض.

(٤) [في رواية]: «فكم... غطاء الغم..». عن هامش المحقق.

(٥) [في رواية]: «ومستلم نفّست... نواجذه»، و«استُلحم» إذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصاً.

(٦) «يبقي لكره» يبقي بعض جريه يدخره؛ ومنه المبقيات من الخيل التي يبقى جريها بعد انقطاع جري الخيل.

(٧) في الحماسة «افتخر». و«جوبر» قرية في الغوطة تبعد نحو ساعة عن دمشق في الشرق الشمالي ويسكنها في أيامنا كثير من اليهود.

(٨) [في رواية]: «فما... من ابن حفيظة يعدّ» ومعنى هذه العبارة «نهب أشقرا» تجده في الحماسة ٦٥٧ =

wadod.org

و«فَلُّ أشقرا» يروى.

ضربنا لكم عن منبر الملك أهه ... يجيرون إذ لا تستطيعون منبرا
وأيام صدق كلها قد علمتمُ ... نُصرنا ويوم المرج نصراً مؤزَّرا
فلا تكفروا حُسنى مضت من بلائنا ... ولا تمنحونا بعد لينٍ تجبُّرا
يذكِّرني عبد العزيز وفعله ... فتىً كان للآباء والخال مفخرا[1]
يزيد أمير المؤمنين وقد أرى ... بأن لا يزيد اليوم إلا تذكُّرا

التخريج: نقائض جرير والأخطل: ١٩ ـ ٢٠.

ـ ٤ ـ

خرّج جامع شعر جواس البيتين الآتيين ٢ ـ ٣ من المؤتلف والمختلف، وجاءا مع أول لهما في مصدرين آخرين، أحدهما تاريخ دمشق لابن عساكر الجزء ١١، الصفحة: ٣٢٧ ـ ٣٢٨ وفيه:

«ذكر أبو جعفر أحمد بن الحارث بن المبارك الخزاز فيما رواه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن محمد بن عمرو الطوسي عنه قال: قال جواس بن القعطل الكلبي:

[من الطويل]

أرقتُ بديرِ الماطرونِ كأنني ... لساري النجوم آخر الليل حارسُ
وأعرضت الشعرى العبورُ كأنها ... معلَّقُ قنديلٍ علته الكنائس
ولاح سهيلٌ عن يمينٍ كأنه ... شهابٌ نحاه وجهة الريح قابس

قرأت على أبي محمد بن السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال: أما جواس أوله جيم مفتوحة بعدها واو مشددة وآخره سين مهملة، فهو جواس بن بياض بن سويد بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي، شاعر إسلامي في دولة بني أمية. انتهى.

وثانيهما معجم البلدان ٢: ٦٠٢ وقال: «وهذه أبيات قديمة تروى لأرطأة بن سهية».

ـ ٥ ـ

قال جواس وقيل هو لعمرو بن مخلاة الحمار.

[من الطويل]

بيومٍ ترى الرايات فيه كأنها ... عوافي طيورٍ مستديمٌ وواقع

ودوم الطائر كاستدام وهو دورانه ليرتفع إلى السماء.

التخريج: لسان العرب (دوم). وفي تاج العروس (دوم) لجواس.

ـ ٦ ـ

[من الطويل]

رأيت أبا القعقاع لا يكره الخنا ... ولكنه يسري إليه فيسرع
يُحسِّر رأساً لا يقنَّع للخنا ... ولكنه للمكرمات يقنَّع

= والأرجح عندي أنه يُراد [بها] الروم لأن الغالب على ألوانهم الصهبة، وهم أعداء العرب.

(١) هو عبد العزيز بن مروان. يتضح من هذه القصيدة أن بني أمية لم يشكروا للكلبيين نصرهم إياهم.

wadod.org

ولا خيـــر فيـــه غيـــر أن ســـوامـــه يُعَنِّـــي الـــذي يـــرجـــو نـــداه ويَخـــدعْ

التخريج: الأشباه والنظائر ٢: ٣١٠.

- ٧ -

[من الخفيف]

وقال جواس الكلبي:

وإذا العلـــج اغلـــق البـــاب دونـــي لـــم يحـــرِّم علـــيَّ متـــن الطـــريـــق

وكفـــانـــي جفـــاءَ مَـــنْ يـــزدرينـــي قطعـــيَ الخـــرق بـــالمَـــروخِ الحـــروقِ

التخريج: بهجة المجالس ١: ٢٤٢.

- ٨ -

[من الكامل]

بَكِّـــي علـــى قتلـــى القبـــور فـــإنهـــم طـــالـــت إقـــامتهـــم ببطـــنِ بـــرام

كـــانـــوا علـــى الأعـــداء نـــار حفيظـــةٍ ولقـــومهـــم حـــرمـــاً مـــن الأحـــرام

لا تهلكـــي جـــزعـــاً فـــإنـــي واثـــقٌ بسيـــوفنـــا وعـــواقـــبِ الأيـــام

التخريج: الأشباه والنظائر ٢: ١٣١.

المصادر والمراجع

بهجة المجالس وأنس المُجالس وشحذ الذهن الهاجس: للإمام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت - لبنان ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

كتاب الأشباه والنظائر: للخالديين، تحقيق السيد محمد يوسف، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٦.

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، [اختصار] ابن منظور، نشر دار الفكر بدمشق، سورية.

معجم البلدان: لياقوت الحموي، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

نقائض جرير والأخطل: لأبي تمام، تحقيق الأب أنطون صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٢، نشر دار الكتب العلمية.

wadod.org

الثالث: المستدرك على شعر الواثق بالله

جمع الأستاذ حسين عبد العال اللهيبي شعر الواثق بالله، وقدم له بدراسة وافية ونشر الجميع في مجلة الذخائر الغراء (العدد ١٠ ص١٣٩ ـ ١٦٨). إلا أنه أغفل شعراً كثيراً بعدم رجوعه إلى بعض المصادر المهمة ومنها مصدر عالي القيمة، وهو أشعار أولاد الخلفاء، مما جعلني اضطر إلى استكمال جهده المشكور، مع التنبيه إلى أنه نسب بعض الأبيات للواثق وليست له، وإنما قالها الواثق على سبيل التمثل كما يفعل ذلك في مثل تلك المواقف التأملية، مما ساقه أيضاً صاحب مختصر تاريخ دمشق: ٢٧: ٤٥، ٤١. «قال المهتدي: كنت أمشي مع الواثق في صحن داره، فقال: اكتب [من الوافر]

تنحَّ عن القبيح ولا ترده ... ومن أوليته حسناً فزِده

ستكفى من عدوٍّ كلَّ كيدٍ ... إذا كاد العدوُّ ولم تكِده

ثم قال: اكتب: [من البسيط]

هي المقادير تجري في أعِنَّتها ... فاصبر فليس لها صبرٌ على حالِ

لما احتضر الواثق جعل يردِّد هذين البيتين [من البسيط]

الموتُ فيه جميعُ الخلقِ مشتركُ ... لا سوقةٌ منهمُ يبقى، ولا ملكُ

مَا ضرَّ أهلَ قليلٍ في تفاقُرهم ... وليس يُغني على الإملاكِ ما ملكوا»

فهذه الأبيات ليس فيها ما يدل على أنها له.

قلت: وقد وجدت ذلك عرضاً، كما هو الشأن في المقطوعة ١٢ عن مروج الذهب ٤: ٨٤، وسياق الخبر فيه: أن الواثق دعا من حضر مجلسه إلى الحديث عن الزهد، ثم عن أقوال الحكماء الذين حضروا موت الإسكندر؛ قال: «فاشتد بكاء الواثق، وعلا نحيبه، وبكى معه كل من حضر من الناس؛ ثم قام من فوره ذلك وهو يقول: [من الرمل]

wadod.org

وصـــروف الـــدهـــر فـــي تقـــديـــره خلقـــت فيهـــا انخفـــاضـــاً[1] وانحـــدار

الأبيات . . . .».

والأبيات ليست له، وإنما هي للأفوه الأودي في ديوانه (دار صادر ٧٣) وضمن الطرائف الأدبية ١١.

وهذه بعض الأشعار مرتبة على حروف المعجم استقيتها من أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت٣٣٥هـ)، تحقيق ج. هيورث. دن، ط:٢، دار المسيرة بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. ومن مختصر تاريخ دمشق (ابن عساكر) لابن منظـور، ج:٢٧ بتحقيـق روحيـة النحـاس ومحمـد مطيـع الحـافـظ، ط١ دار الفكـر ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

- ١ -

ووجدت من شعره:

[من الخفيف]

وغـــزال أعطـــاه ملـــك[2] القلـــوب لحـــظَ عيـــنٍ تحـــلُّ كســـب الـــذنـــوب

أنـــا منـــه مـــروَّعٌ كـــل يـــومٍ بـــوعيـــدٍ أو هجـــرةٍ أو مغيـــب

يـــا دوائـــي إذا تطـــاول دائـــي وطبيـــبـــي إذا فقـــدت طبيـــبـــي

أنـــت أجـــريـــت دمـــع عينـــي بـــالهجـ ـــرِ وعلمتنـــي لحـــاظ المـــريـــب

التخريج: أشعار أولاد الخلفاء: ٣:١٠٤.

- ٢ -

ومما روي من شعر الواثق:

[من البسيط]

حيـــن استتـــمَّ بـــأردافٍ تجـــاذبـــه واخضـــرَّ فـــوق قنـــاع الـــدرِّ شـــاربـــه

وتـــمَّ فـــي الحســـن فـــالتـــامـــت مـــلاحتـــه ومـــازجـــت بـــدعـــاً منـــه عجـــائبـــه

كلمتـــه بجفـــونٍ غيـــر نـــاطقـــةٍ فكـــان مـــن ردِّه مـــا قـــال حـــاجبـــه

التخريج: ذكر جامع شعره البيت الأول فقط عن التشبيهات ٢٥٣ وفيه «. . . استقل بأردافٍ/ فوق حجاب»، والثلاثة جميعاً في مختصر تاريخ دمشق: ٢٧:٤١.

- ٣ -

حدثنا عبد الله بن المعتز قال: حدثني جيران هارون بن المعتصم أن الهدادي غلب على أشعار له وانتحلها، لأن شعره مما لم يَدُر بين الناس. وأنشدني بعقب هذا الحديث له:

[من الخفيف]

زارنـــي طيفـــه هبـــوب المنـــادي فَتَنـــاجَـــى فـــؤاده وفـــؤادي

---

(١) كذا! والصحيح «انخفاض».

(٢) في الأصل: «مليك» ولا يستقيم مع الوزن.

wadod.org

قال شخصي لشخصه: سيدي زر ت كأنّا كُنّا على ميعاد

التخريج: أشعار أولاد الخلفاء: ٣: ١٠٣.

- ٤ -

أنشدنا عبد الله بن المعتز لهارون بن المعتصم، وحدثني بعض أصحابنا قال: قالها بحضرتي:

[من المجتث]

حمدي لربّي وشكري عاب الهدادي شعري
وليس يدري المُسيكيـ ـنُ أنّه ليس يدري

التخريج: أشعار أولاد الخلفاء: ٣: ١٠١ ـ ١٠٢.

- ٥ -

وأنشدني له عبد الله بن عبد الملك أبو محمد الهدادي:

[من السريع]

وشادنٍ يفضح بدر الدُّجى والبدر في ليلته يزهرُ
يجحدُ أنّي مستهامٌ به فهو لقولي أبداً منكر
وقد كساني سقمي حُلَّةً تظهر من وجدي الذي أستر
يكفيك منّي شاهداً أنني إليك من بين الورى أنظر

التخريج: أشعار أولاد الخلفاء: ٣: ١٠٢.

- ٦ -

كان الواثق مليح الشعر، وكان يحب خادماً أهدي له من مصر، فأغضبه الواثق يوماً ثم سمعه يوماً، يقول لبعض الخدم: هو يروم أن أكلّمه، ما أفعل، فقال الواثق، وله فيه لحن:

[من البسيط]

إنَّ الذي بعذابي ظلَّ مفتخراً ما أنت إلا مليكٌ جارَ إذ قدرا
لولا هواهُ تجارينا على قدرٍ وإن أفق منه يوماً ما فسوف يرى

التخريج: مختصر تاريخ دمشق: ٢٧: ٤١ ـ ٤٢.

- ٧ -

وأنشدنا عبد الله بن المعتز له أيضاً:

[من الوافر]

إذا ما خانني يوماً جوادي جعلتُ الأرض لي فرساً وثيقا
وجالت راحتي بالسيف حتى ترى في الهام من ضربي طريقا

التخريج: أشعار أولاد الخلفاء: ٣: ١٠٢.

- ٨ -

وقال: [من السريع]

وشادنٍ إن قستُ بدر الدُّجى بوجهه كنت مبين المحال

wadod.org

تحسده شمس الضحى وجهه وغُصَّنه الغضّ على الاعتدال[١]
وصاحب النقصان من شأنه أن يحسد الكامل على الكمال

التخريج: أشعار أولاد الخلفاء: ٣: ١٠٣.

- ٩ -

ومما أنشده له ابن المعتز بيت واحد؛ ولم أسمع له من غيره:

[من الخفيف]

سيِّدي أنت أحسن البريَّة[٢] وجهاً فلتكن أحسن العباد فعالاً

التخريج: أشعار أولاد الخلفاء: ٣: ١٠٤.

- ١٠ -

حدثني الهدادي قال: عبث هارون يوماً بغلام لحمزة بن المعتز، فقال له دعنا، فقال له:

[من الخفيف]

أخرج السحر من جفونك عنّا ثمَّ إن لم ندعك نحن فدعنا

ثم قال لي: أريد أن أزيد على هذا، فقال:

وغزالٍ إذا تمنَّيتُ يوماً فهو لا غيره الذي أتمنَّى
يتجنَّى فإن نطقتُ بعُذري ردّه ظالماً له وتَضَنَّى[٣]
أيها اللائم العيون إذا [ما][٤] أبصرت من وجهٍ[٥] جمالاً وحسنا
أخرج السحر من جفونك عنّا ثم إن لم ندعك نحن فدعنا

التخريج: أشعار أولاد الخلفاء: ٣: ١٠٢ - ١٠٣.

- ١١ -

وأنشدنا عبد الله بن المعتز، قال: أنشدني بعض أصحابنا له:

[من الكامل]

فردُ الملاحةِ ما لهُ شبهُ فلكُلّه من كُلّه نُزَهُ
جعل الفتور للحظه كحلاً فجفونه حسنٌ بها المزَهُ[٦]

التخريج: أشعار أولاد الخلفاء: ٣: ١٠٢.

---

(١) «الغصن» بتحريك الصاد، و«الاعتدال» بهمزة القطع لضرورة الوزن. الشطر الثاني مكسور. ويصبح لو قلنا: أن يحسد الكامل حاز الكمال.
(٢) لا يستقيم الوزن إلا باختلاس التاء المربوطة. أو قولنا: أحسنُ الخلقِ وجهاً.
(٣) وتَضَنَّى: تباخل.
(٤) إضافة لإقامة الوزن.
(٥) في الأصل: «وجهه»، ويكسر الوزن.
(٦) المَزَهُ: التكبر.

wadod.org

رد على نقد
حول «السلسلة الحيدرية»

الأستاذ: معن حمدان علي(*)

نشر الأستاذ الشيخ محمد علي القره داغي في العدد الثامن من مجلة «الذخائر» نقداً للرسالة الموسومة بـ«السلسلة الحيدرية» لإبراهيم فصيح الحيدري التي حققتها، ونشرت في العدد السابق من المجلة نفسها.

في البدء لا بدَّ من شكر الأستاذ الفاضل على تجشمه عناء نقد تحقيقي لهذه الرسالة، وبما أن اختلاف الرأي لا يفسد للودِ قضية، وجدت أن أكتب هذه الملاحظات التي أتمنى أن تجد قبولاً عند سماحة الشيخ القره داغي.

أوجز الأستاذ الفاضل نقده بنقطتين، الأولى تخص نسب الأسرة الحيدرية، والثانية تتفرع إلى نقاط ثمانية.

● كتب الأستاذ الشيخ في «النقطة الأولى: يقول الأستاذ معن (وهذا مما يجعلني أتحفظ من سلسلة النسب هذه، وأرى أنها أسرة كردية أصلاً ادعى بعض أفرادها النسب العلوي طلباً للوجاهة)...». ثم تحدث عن هذه الأسرة التي يرى أنها تنتسب إلى أبي بكر الحمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، الذي توجه إلى بلاد الكرد واستوطنها ومات سنة ٣٢٩هـ في منطقة قره طاغ، وضريحه معروف هناك وهو مزار لأهل المنطقة.

أقول: إن الأستاذ الشيخ اقتصر على ذكر جملة جاءت نتيجة دراسة سبقتها للنسب الحيدري، والذي بينت فيه ما يضعف هذا النسب، وقد ناقشت فيه آراء من ذكره مؤيداً أو مشككاً. وهنا أسأل لماذا لم ينقد الشيخ الفاضل، أو يناقش الدراسة الخاصة بالنسب؟

وأما الحمزة المكنى بأبي القاسم بن الإمام الكاظم عليه السلام، فقد ورد ذكره في مصادر كثيرة، وأنه مدفون في مدينة الري الواقعة شمال طهران، ومرقده متصل بمرقد السيد عبد العظيم الحسني المعروف هناك باسم شاه عبد العظيم، وهو بارز معروف، وقد ذهب

(*) باحث ومحقق من العراق.

wadod.org

الحمزة إلى هناك لخدمة أخيه الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام[١].

● والنقطة الثانية هي ما عنونه الأستاذ الشيخ بـ«هفوات أو زلات قلم»، وهي حسب ترقيمه:

«١ ـ يقول الأستاذ معن في ص١٤١: (أما المفارقة الثانية فهي غلبة الأكراد أساتذة وطلاباً، وجلهم مغمور من قرى لم تعرف أو تشتهر لولاهم، فشاع في أجواء بغداد البالكي والبرزنجي... وغيرها» وعلق الأستاذ الشيخ على هذه الجملة بقوله: لا أدري لماذا يرى الأستاذ معن ما تقدم من مفارقات تستساغ؟ أليس الأكراد أبناء هذا الوطن... وننبه الأستاذ معناً هنا إلى «كذا والصواب على» أمر التبس عليه لعدم دقته في استخدام المرجع الذي رجع إليه، إذ أن عدداً غير قليل من أولئك الأعلام الذين ذكرهم، مثل الترماري والجرسناني والخرباني والزيارتي والكوزه بانكي لم يزاحموا أهل بغداد، ولم يغلبوا على علمائها، فلم يشع عنهم أنهم قطنوا بغداد، أو تسنّموا الوظائف فيها...».

أقول: وأنا لا أدري لم فسرت المفارقة بأنها لا تُستساغ؟ وقولي كما أعتقد لا لبس فيه، وهذا الوطن لساكنيه، وشاع في أجواء بغداد كما قلت هي غير سكن في بغداد، والفرق شايع بين الاثنين.

رحم الله عبد اللطيف الشواف الذي يرى أن البغدادي صاحب الخلق الرضي يرى «أن نشأة بغداد أممي كوزموبوليتي جعلها مفتوحة منذ البدء أمام أمم الشرق القديم المتعددة والمتباينة في أحوالها الاجتماعية والدينية والثقافية، وقد استمر هذا الطابع ملازماً لبغداد يضفي تأثيراته عليها وعلى تراثها الحضاري والثقافي والديموغرافي السكاني على مدى قرون عديدة منذ بناء المدينة المدورة... أن بغداد كانت عبارة عن مجمع ووعاء لاختلاط كل هذا الكم الوافر من العناصر والتأثيرات المتباينة والمتحدرة من أصول مختلفة، والتي نشأت في مناطق كثيرة وواسعة جغرافياً، وكان ذلك واضحاً في كل مظاهر الحياة البغدادية ولكل فئاتها وطبقاتها...»[٢].

وثق سيدي الشيخ أن الترماري وغيره إن سكن بغداد فهو لا يزاحم أهلها!!! وإن اشتهر أحدهم بالعلم والمعرفة فهو شيء تفتخر به بغداد قبل غيرها، ولنا في العلامة المرحوم مصطفى جواد ومحمد بهجة الأثري وغيرهما خير مثال.

«٢ ـ ترد كلمة (حواشي) في هوامش وتعليقات الأستاذ معن، ويبدو أنه لم ينتبه إلى أن الكلمة هذه تعلل إعلال (قاض) فتكون كـ«غواش» و(حوار) فكتبها بالياء في حالتي الرفع والجر كما تكتب في حالة النصب، ص١٨٨ س٢٠ (حجتين شرعيتين خاصة) الصحيح

(١) محمد حرز الدين، مراقد المعارف ١/ ٢٦٢، باقر شريف القرشي، حياة الإمام موسى بن جعفر ٢/ ٣٧٥، السيد حسن الصدر، نزهة الحرمين ٢٣، ضامن بن شدقم، تحفة الأزهار ٢/ ٧٧، مخطوط.

(٢) الشواف، شخصيات نافذة ١٥٤، ١٥٥، دار كوفان، لندن ١٩٩٣.

wadod.org

«خاصتين».

أقول: وردت كلمة حواشي هكذا. ومن مؤلفاته: أ ـ حواشي وتعليقات على شرح الشمسية. ب ـ حواشي وتعليقات على داود...

وهكذا، نعم لك الحق لو لم تفصل عما سبقها بحرف الألف والباء المستخدم كترقيم. أما جملة (حجتين شرعيتين خاصة) فقد تمنيت أن ينقلها سماحة الشيخ كما هي، وهي (حجتين شرعيتين خاصة بالأوقاف القادرية). وعلي أن أعترف أن كلتا حالتيه وفرماناً خطأ وأنا معترف بذلك.

«٣ ـ في ص١٧٧ يقول: لم تعرف له إلا سفرة واحدة» ثم يعلق على ذلك بقوله: «لا نعتبر هذا من قبيل التشكيك في كلام المؤلف في النص، بل هو التكذيب بعينه، ولكن بأية طريقة؟ هل قدم دليلاً على دعواه؟ وهل أتى ببرهان في رد كلام المؤلف.. ونحن نسأله ماذا يعرف عن هذه السفرة العلمية التاريخية النادرة التي لم يدونها الشيخ فصيح، ولا علم للسيد معن بها، ونحن وقفنا عليها وندونها لتاريخ الأسرة الحيدرية... وعمره أي حيدر سبعة عشر (كذا) سنة لأن ولادته سنة ١٢٤٦ (وأنا) عبد الله بن حيدر بن أحمد الصفوي».

أقول: لعل السرعة هي التي جعلت سماحة الشيخ يخلط ما بين حيدر بن أحمد بن حيدر المولود سنة ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م، والذي عنيت بأنه لم تعرف له إلا سفرة واحدة، وضياء الدين حيدر بن عبد الله بن حيدر بن أحمد الحيدري المولود سنة ١٢٤٦هـ، والذي ذكره الشيخ، والفرق واضح بين الاثنين في الاسم وتاريخ الولادة.

هذا من جانب، ومن جانب آخر إنّ تعليقي على نص المؤلف ليس تكذيباً له، فالمصادر المتوفرة لدي لم تفصح عن ذكر سفرة ثانية له، وليت سماحة الشيخ يزودنا بخبر سفرته الثانية.

ثم يذكر سماحة الشيخ الفاضل «وإذا أردنا أن نسير مع الأستاذ معن في تحقيقه، ونبحث خلال سيرنا معه عن مميزات تحقيقه، نجد بسهولة إصدار الأحكام على الأشياء من غير تحقيق، ومن سماته البارزة، فنقرأ إضافة إلى ما تقدم عند تعليقه على (واختلت في قبة) حكماً سريعاً غريباً، إذ يقول في ص١٩٤ (مصطلح عامي يعني به الغرفة) بيد أن المتابع لأساليب اللغة العربية وألفاظ العرب ومفردات أحاديث رسول الله ﷺ، يجد أن هذه اللفظة مستعملة مئات المرات..».

أقول: قال البلاذري وهو يتحدث عن تمصير البصرة ما يلي: «وضربوا بها الخيام والقباب والفساطيط ولم يكن لهم بناء»[1]. ومن هذا النص الصريح نفهم أن القبة هي نوع من الخيام، وفصيح يتحدث عن جدته أنها اختلت في قبة، وهذا الحديث في بغداد القرن الثامن

(١) فتوح البلدان، ص٣٣٦.

wadod.org

عشر، وشيوخ بغداد وعجائزها لم يزالوا يسمون الغرفة قبة بكاف فارسية، وهذا ما عناه الحيدري كما أعتقد.

ثم يعيد الشيخ ذلك مرة أخرى بقوله: «ويقول مثل ذلك في ١٨٨ عند تعليقه على عبارة فصيح (وهو بهذا الفضل العظيم قد سبّل الماء) يقول سبلّ الماء مصطلح عامي ويعني به توزيع الماء لأبناء السبيل».

أقول: لِمَ لم يطالبني الشيخ بأساليب اللغة العربية وألفاظ العرب ومفردات الحديث النبوي الشريف في هذه الكلمة؟ والتي مفردتها سُبل وتعني الطرق. وإذا وجد الشيخ أن بعض الفقهاء استخدم هذه الكلمة فهل يعني ذلك حجة على صحتها، ولنا في كتاب طلبة الطلبة للنسفي وهو في مصطلحات الفقه خير دليل. نعم وردت في تحفة المحتاج ومغني المحتاج للشرواني.

«٤ ـ في ص١٧٣ يضع إشارة (كذا) بعد عبارة (وهم أظهر من أن يخفوا (كذا) كيف وجميع...) أي أن هذا التعبير غير صحيح، ونحن لا نرى ضيراً في هذا التعبير... بل هو من التعابير البلاغية، وكفى به بلاغة أنه ورد قريباً مما ورد في القرآن الكريم حيث جاء في سورة فصلت: ﴿إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا﴾...».

أقول: أصل الكلمة خفَى، والواو والنون في يخفون للجميع مثل قضى يقضون، ووفى يوفون، فهل يصح يا سيدي أن تقول: إن هذا الرجل يقضوا.. وكفى به بلاغةً أنه ورد قريباً مما ورد في القرآن الكريم «يقضون».

«٥ ـ في ص١٧٤ يضع الإشارة نفسها بعد عبارة (وكان كثير التجنب عن الولاة (كذا) قليل الكلام) ويشرح ذلك إذ لا يكتفي بالإشارة ويقول بصريح العبارة في الهامش رقم (٢): كان الأولى أن تكون: وكان كثيراً ما يتجنب الولاة، أو كان يتجنب الولاة، إننا نرى أن عبارة الفصيح لا غبار عليها، ولا ندري. ولم يبين لنا الأستاذ معن وجه الأولوية فيما رآه واقترحه هو...».

أقول: لا بأس سيدي أن تحكم من تجده أهلاً في الفرق بين جملة فصيح والأولويات التي رأيتها واقترحتها.

«٦ ـ في الصحيفة نفسها ١٧٤، يعلق في الهامش (٣) على عبارة فصيح: وكان كثير التجنب عن الولاة قليل الكلام إلا لقضاء الحاجات، بقوله: مفاهيم سلبية للحياة وتغييب وعي للإنسان سموه تصوفاً وقدموه للبائسين على أنه علم الحقيقة... وهنا حين يصف مفاهيم المؤلف بأنها مفاهيم سلبية للحياة وتغييب وعي للإنسان سموه تصوفاً، إذا كانت هذه المفاهيم التي أشار إليها والتي لم يبعث الله الأنبياء والرسل إلا لترسيخها ونشرها بين الناس مفاهيم سلبية، فما هي المفاهيم الإيجابية يا ترى في مفهوم الأستاذ معن؟..».

أقول: إنْ استكثر سماحة الشيخ أن تكون لي مفاهيم أو رأي حول الموضوع، فهذا

wadod.org

شأنه، وبما أن الحقيقة لا تحتكر وهي بنت البحث فلأنقل للأستاذ الفاضل مفهومي من مقالة لي وهي: «وقد ازدوجت الأشعرية بفضل الغزالي بالتصوف السلبي كمشروع إنقاذ الذات لا الإنسان أو الأمة، وبذلك صارت الأولى أيديولوجياً للسلطان، ولإعطاء الأوامر وقهراً للسلطة، والثانية كأيديولوجيا للجماهير، والطاعة والاستسلام للأبرار والفجار، بعد أن كان التصوف نوعاً من الاحتجاج، يجد ملاذه في التعالي على أهداف السلطة وصراع الأطراف المتنازعة حولها، ومن هنا الزهد في السلطة والمال والجاه. فالتصوف إذن في الأصل، وليس من حيث مساراته التاريخية ملازم لتردي الأوضاع السياسية والاجتماعية، وهو متعالٍ عليها وليس مكوناً لها، وهذا يعني تداخلاً في مواقف الرفض السياسية بمواقف التعالي والتسامي السلوكي، بغض النظر عما لحق التيارات الصوفية من رواسب»[1].

«٧ ـ ويستمر الأستاذ معن في صيغه التهكمية والاستهزاء إزاء الكتاب وعبارات الكتاب، فنجده في ص١٧٨ يعلق على قول كاتب السلسلة الحيدرية: صاحب تفسير آية ﴿الله نور السموات والأرض﴾ في مجلد مشتمل على أنواع العلوم؛ في الهامش بقوله: (ويا له من كتاب جامع لأنواع العلوم م.ن). هنا نسأل سؤالين، الأول هل اطلع الأستاذ معن فعلاً على ذلك الكتاب ودرسه؟ الثاني، ما علاقة هذا التهكم بتحقيق هذه السلسلة؟ وهل يقدم هذا الأسلوب شيئاً لخدمة النص المحقق؟..».

أقول: تمنيت أن لا يتعجل الأستاذ الشيخ في قراءته السريعة، وكان الأولى أن يتأنى في إصدار أحكامه، فالهامش الذي كتبته ونقله الشيخ نفسه هو (ويا له من كتاب جامع لأنواع العلوم م.ن)، أي أن الجملة تنتهي بـ(م.ن) أي المصدر نفسه، وهذا يعني أنها مستقاة من المصدر السابق ذكره، وهي جملة فصيح الحيدري نفسه يصف بها هذا الكتاب في كتابه (عنوان المجد)، ولست أنا بالمتهكم يا سيدي الشيخ.

«٨ ـ وفيما يتعلق بهذا الأسلوب نقرأ له هامشاً ص١٩٤ على كلام لمؤلف السلسلة إذ يتحدث عن خارقة من خوارق العادات لأحد علماء الحيادرة فيكتب الأستاذ معن (حسبي الله ونعم الوكيل) وهل لهذا من خدمة للنص المراد تحقيقه؟ ثم يعلق بعد ذلك على كلام المؤلف، وهو قوله: «وقد صنف في مناقب مولانا البحر العلامة حيدر تآليف، بقوله (ينفرد المؤلف بهذا الخبر)...».

أقول: لِمَ يا سيدي الفاضل لم تذكر هذه الخارقة من خوارق العادات؟ ولأذكرها أنا، يقول فصيح الحيدري (ومن جملة خوارق حيدر أنه كمل عليه العلم رجل من الفقراء، فأعطاه وأذن له بتلاوة اسم عند الحاجة كلما تلاه ظهر له من الذهب والفضة ما لا ينقطع إلى انقطاع

(١) معن حمدان علي، في الفلسفة العربية، تاريخ ونقد. مجلة بين النهرين، العدد (١١٣ ـ ١١٦) سنة ٢٠٠٢، ص١٣٢.

wadod.org

التلاوة).

وهنا أكرر قولي: حسبي الله ونعم الوكيل، وأزيد عليه، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، من هذه الخوارق التي ألصقت بالإسلام وهو منها بريء براءة الذئب من دم يوسف، فالشاطبي يتحدث في كتابه الشهير «الاعتصام» عن ضوابط الخوارق لدى الرسول ﷺ والتي لا تحدث اعتباطاً إلا بمشيئة الله سبحانه، وإذا كانت هذه الخوارق موجودة فلنحل مشاكلنا إذن.

وأما قولي: إنّ المؤلف انفرد بخبر (وقد صُنِّف في مناقب البحر العلامة حيدر تآليف) أقول ليتك سيدي ذكرت واحداً من هذه التآليف لكي تحقق فائدة تذكر فتشكر.

هذه هي النقاط التي نقدها سماحة الشيخ القره داغي، وكما ختم نقده بقوله: (أرجو في الختام أيضاً أن لا يضيق صدره بما دونته من ملاحظات)، أتمنى ذلك أيضاً لسماحة الشيخ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

wadod.org

المُسْتَدْرك
على شعر الببغاء

الأستاذ: هلال ناجي

عام ١٩٩٨ صدر في بيروت كتابنا الموسوم «البيغاء: حياته ـ ديوانه ـ رسائله ـ قصصه»، عن دار عالم الكتب.

وقد ضمّ ما جمعته من شعره مئات الأبيات احتجنتها ١٤٢ قصيدة ومقطعة، وقد وقفتُ بأَخِرَه على مصورة كتاب «المسالك والممالك» لابن فضل الله العمري، الذي طبعه بالتصوير الدكتور فؤاد سزكين المستعرب التركي، فرأيت فيه ما يصلح أن يصنع مستدركاً على شعر البيغاء الذي نشرته، وقد وقع هذا المستدرك في ثلاثين بيتاً.

وقد رأيت إيثار مجلة «الذخائر» بنشره، وفيما يلي نص المستدرك:

نص المُسْتَدْرَك

ـ ١ ـ

قال يستهدي دواةً من الأبنوس:

كشباب مجاورٍ لمشيب ... أو ظلام موضّح بنهارِ
أضمرت آلة النهى فهي كالقلـ ... ـب وما تحتويه كالأفكارِ

التخريج: مخطوطة مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. تأليف: شهاب الدين أحمد بن يحيى ابن فضل الله العمري، السفر الثاني عشر ص٣٨ ـ إصدار فؤاد سزكين ـ طبع بالتصوير عن مخطوطة أيا صوفيا ـ مكتبة السليمانية ـ استانبول رقم ٣٤٢٥.

ـ ٢ ـ

وقال:

في كلّ عضو له من وقعها ألَمٌ ... وليس ينجع فيه ذلك الألَمُ
كأنّه وامتهان القطّ يرغمه ... أنف الحسود إذا أرغمنه النِعَمُ

التخريج: المصدر السابق ص٣٩.

wadod.org

-٣-

وقال في فتح:

فتح أنار الهدى بعد ظلام له ... واسترجع الدين من بعد الرهان به
تاهت بأيامه الأيامُ واعتذر الـ ... ـدهر الخوون إليه من نوائبه

التخريج: المصدر السابق ص٤٢.

-٤-

وقال مهنئاً مولاه بالشفاء:

فبالمجد فقرٌ أن يصح له امرؤ ... بقاء العُلى والمكرمات بقاؤه
يداوي من الوعك الأطباءُ جِسْمَهُ ... ويعدم من وقع الرماح اتقاؤه
فيا ذا الذي في رأيه وحُسامِهِ ... إذا اعتزّنا، برُّ الزمان وداؤه
رويداً فبالآمال أعظم فاقةٍ ... إلى غيث جودٍ في يديك سماؤه
فرفقاً بجسمٍ إن أردت بقاءَهُ ... فصفحك للترفيه عنه شفاؤه
فما حُمَّ حتى حمَّت الخيلُ قَبْلَهُ ... وكاد من الصمصام يبدو اشتكاؤه
ولا تنكرن من ذا الدؤوب اعتلالُه ... بحالٍ فقد يُصدي الحسامَ انتضاؤه

التخريج: المصدر السابق ص٤٣.

-٥-

وقال:

تطولُ على الأيام أن تسترقني ... مع الدهر إلا للكرام المواهبُ
وما كلُّ حالٍ يكسبُ المال يُرتضى ... ولكن على قدر النفوس المكاسبُ

التخريج: المصدر السابق ص٤٤.

-٦-

وقال مهنئاً:

فلا برح الزمانُ بكلّ سَعْدٍ ... سفيراً بين ملكِكَ والدوام
إذا أفنيت عاماً منه أضحى ... ضميناً للبقاءِ بألْفِ عامَ
فما عرف التمامَ الخَلْقُ حتى ... ظهرت فصرت حداً للتمامِ

التخريج: المصدر السابق ص٤٤.

-٧-

وقال مادحاً:

يجلّ عن الهزّ عند الجلاد ... ويضحك في حالة المغضبِ

wadod.org

شجـــاعتـــه عُـــدّة المـــرهفـــات وهيبتُـــهُ مـــركـــب المـــوكـــب

التخريج: المصدر السابق ص٤٤.

-٨-

وقال مادحاً:

يـا مَـنْ سطـوتُ علـى الـزمـان تهـاونـاً بـالحـادثـات مُـذْ اعتمـدتُ عليـهِ
لا غـروَ إن أَخَّـرْتُ عنـك مـدائحـي مـدحُ الحسـام العضـب فـي حَـدَّيْـهِ
ومتـى تشـابهـت الشيـاتُ فـإنَّمـا يجـري الجـوادُ إلـى مـدى أَبَـوَيْـهِ

التخريج: المصدر السابق ص٤٥.

-٩-

وقال مادحاً:

أقـــام حقـــوق النـــدى والقنـــا ليـــوم السمـــاحِ ويـــوم الطعـــانِ
بجـــودٍ يُســـابـــقُ نُجْـــحَ الســـؤال ويـــأسٍ يطـــاعـــنُ قبـــل السِّنـــانِ

التخريج: المصدر السابق ص٤٦.

-١٠-

وقال يمدح أميراً من بني حمدان:

نَسَـبٌ لـو أنّ الليـل ألبسـه انثنـى بضيـائـه لِسَنـا الصبـاحِ يُضـاهـي
وخـلائـق لـو صُـوِّرتْ لظننتَهـا زهـراً، أو انبجسـت جـرت بميـاهِ
قـومٌ بَلَـوْتُ مـديحَهـم فـوجـدتُـهُ أحلـى مـن الـرّشفـات فـي الأفـواهِ
وطلبـتُ مجتهـداً نهـايـة وصفهـم فـوجـدتُـه مـا ليـس بـالمتنـاهـي

التخريج: المصدر السابق ص٤٦.

-١١-

وقال مادحاً:

وقـد كـان شكـرتـي ملكـاً لـه وأنـــتَ أحـــقُّ بميـــراثِـــه

التخريج: المصدر السابق ص٤٦.

wadod.org

تصحيحات واستدراكات على
معجم المؤلفين العراقيين
في القرنين التاسع عشر والعشرين

الدكتور صباح نوري المرزوك(*)

(القسم الثاني)

(حرف الجيم)

١ : ٢٦٧ جمال نجم العبيدي

أ ـ هو الدكتور.

ب ـ كتابه (الرجز: نشأته، أشهر أشعرائه).

١ : ٢٦٧ يضاف:

جمالي برايم آغا.

١ـ دلدارای فینسیا. (ق. بالكردية).

(مط زيان ـ السليمانية ١٩٤٢؛ ٣٠ ص).

١ : ٢٦٨ جميل أحمد الكاظمي

أ ـ توفي عام ١٩٧٠م.

١ : ٢٦٩ جميل بندي الروزبياني.

أ ـ ولد عام ١٩١٠ م.

ب ـ يضاف:

١ـ چل وزير. (كركوك ١٩٥٣).

١ : ٢٧٠ـ ٢٧١ جميل داود سكر.

أ ـ كتابه رقم ٢ مطبوع عام ١٩٥٢م.

١ : ٢٧١ جميل دلالي

أ ـ يضاف له.

١ـ الامة والكحول (ط. الموصل دت).

(*) باحث ومفهرس في التراث والمأثورات، أستاذ بجامعة بابل ـ العراق.

wadod.org

١ : ٢٧٢ **جميل سعيد**

أ ـ توفي عام ١٩٩٠.

ب ـ كتابه رقم ٨ له طبعة ثالثة عام ١٩٥٦.

جـ ـ كتابه رقم ١٧ مطبوع عام ١٩٦٥.

د ـ يضاف:

١ـ عقدة أوديب في الأسطورة وعلم النفس. تأليف: مارتيك ملاجي.

٢ـ علم النفس في حياتنا الحديثة. تأليف أرنست هيغمن [ترجمة].

(ط٢: مكتبة دار الحياة ـ بيروت ١٩٦٣؛ ١٦٣ ص).

١ : ٢٧٣ **جميل الشطري.**

أ ـ يحذف لأن الصحيح هو محمد جميل شلش.

١ : ٢٧٣ **جميل صدقي الزهاوي.**

أ ـ كتابه رقم ٧ (مط الهلال ـ القاهرة ١٩٠١؛ ٦٢ ص).

١ : ٢٧٧ **يضاف:**

جميل نجيب عبد الله.

١ـ منطقة شط الغراف بالعراق: دراسة في الجغرافية الزراعية.

(رسالة الماجستير ـ كلية الآداب: جامعة القاهرة ١٩٦٨).

١ : ٢٧٧ **جميل هاشم الكاظمي.**

أ ـ ولد في بغداد وليس النجف عام ١٩٣٢.

١ : ٢٧٩ **يضاف: حنان عبد الرحيم.**

١ـ المبادى الأساسية في الحدائق. [ش].

(الموصل، دت، ٦٤ ص).

١ : ٢٧٩ **جهادية القره غولي.**

كتابها أطروحة ماجستير من كلية الآداب في جامعة القاهرة.

١ : ٢٨٠ **جواد أحمد الحسين.**

أ ـ يصحح إلى الحسيني.

ب ـ كتابه رسالة ماجستير من الجامعة الأمريكية في بيروت.

١ : ٢٨٠ **جواد أحمد علوش.**

أ ـ توفي عام ١٩٧٥:

ب ـ كتابه رقم ٢ أطروحة ماجستير من كلية الآداب في جامعة القاهرة عام ١٩٥٤.

wadod.org

١ : ٢٨١ جواد الرحيمي.

١ـ ولد عام ١٩٢٢م.

١ : ٢٨٢ جواد شبر

أ ـ كتابه رقم ١٠ هو نفسه رقم ١٤.

١ : ٢٨٣ جواد عبد الزهرة الركابي.

١ـ فلسفة الميثاق.

(مكتة النهضة ـ بغداد دت، ١١٨ص).

١ : ٢٨٤ جواد القدسي.

أ ـ يضاف له:

١ـ العراق اليوم (بغداد ١٩٤٨، صور).

١ : ٢٨٥ جواد كاظم الزبيدي.

أ ـ تكملة عنوان كتابه (وعلاجها في الإسلام).

١ : ٢٨٨ جورج جرجي.

أ ـ كتابه في جزئين طبعا عام ١٩٤٢ م.

١ : ٢٩٠ جورجيت حبيب كركر.

أ ـ كتابها. سمير ومنير قصص مصورة للأطفال.

١ : ٢٩٠ يضاف:

جوهر غمكين

١ـ ئاوازي تازه [د. بالكردية]

(مط النعيمي ـ بغداد ١٩٥٩؛ ٥٦ ص) نشر بتوقيع ج. غمكين.

٢ـ كوردستان. [بالكردية].

(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٦٠؛ ٣٢ص)

١ : ٢٩١ جيان

أ ـ كتاب رقم ١ نشر في مجلة الآداب ـ بيروت ١٩٥٤.

ب ـ كتابه رقم ٢ نشر في مجلة الفنون ـ بغداد ١٩٥٣.

١ : ٢٩١ جيهان عمر

أ ـ يضاف:

١ـ زه رده خه نه ى زيان. [بالكردية].

wadod.org

(حرف الحاء)

١ : ٢٩٢ حاتم عطية العربي

أ ـ كتابه له طبعة ثانية في بغداد ١٩٦٣ في ٢٥٧ صفحة.

١ : ٢٩٢ حاتم الكلبي.

أ ـ توفي عام ١٩٧٩م.

ب ـ كتابه رقم ١ مطبوع في بغداد عام ١٩٦٤ وهو مستل من مجلة الأستاذ (مجلة تصدرها كلية التربية ـ جامعة بغداد) المجلد ١٢ ص ١ـ ٤٤.

جـ ـ كتابه المستدرك (الطفلة) طبع بالقاهرة عام ١٩٦٠.

د ـ كتابه رقم ٦ هو (المدرسة الميكانيكية).

١ : ٢٩٥ حازم حبيب.

أ ـ كتابه رقم ١ له طبعة ثانية في جزئين عام ١٩٥٧م.

١ : ٢٩٥ حازم سعيد أحمد.

١ـ توفي عام ١٩٧٦.

١ : ٢٩٦ يضاف:

حازم عبد الله خضر: الدكتور (الموصل ١٩٣٤ـ)

١ـ أبو عامر، إبن شهيد الأندلسي: حياته وأدبه.

(رسالة الماجستير: كلية الآداب ـ جامعة عين شمس ١٩٦٧) وطبعت في بغداد ١٩٨٤.

١ : ٢٩٦ يضاف:

حازم عمر.

١ـ دليل القواعد الإنكليزية.

(مط الجمهورية ـ الموصل ١٩٦٤؛ ١٦٠ ص).

١ : ٢٩٧ حافظ جميل.

أ ـ توفي عام ١٩٨٤ م.

١ : ٢٩٧ حافظ محمد إبراهيم.

أ ـ يضاف:

١ـ القانون التجاري العراقي: النظرية العامة والتعهدات والعقود التجارية.

(مط. الشركة الإسلامية ـ بغداد ١٩٥٦؛ ٥٤٤ ص).

١ : ٢٩٨ حامد البازي.

أ ـ يضاف:

wadod.org

١ـ البصرة في الفترة المظلمة.
(دار البضري ـ بغداد ١٩٦٩؛ ١٩٢ ص).

١ : ٢٩٨ يضاف:
حامد الجبوري (الحلة ١٩٣٠ـ)
١ـ في القومية العربية.
(النادي الثقافي القومي ـ الكويت ١٩٦٠).
٢ـ مع القومية العربية (ش).
(ط/ ١: دار الوحدة ـ دمشق ١٩٥٨؛ ١٦٦ ص).
(ط/ ٢: القاهرة. دت).
(ط/ ٣: دار مط التمدن ـ بغداد ١٩٥٩؛ ١٨٢ ص).

١ : ٢٩٨ يضاف:
حامد حمدون زكي: الملا (السليمانية).
١ـ سكالدى دايكي نيشتمان [د، بالكردية].
(مط. كامران ـ السليمانية ١٩٥٨؛ ٢٥ ص).
٢ـ كوجى بينج سه فه، بوهه موبه شه، [بالكردية].
(مط زيان ـ السليمانية ١٩٥٢؛ ١٦ ص).

١ : ٢٩٨ يضاف:
حامد سهيل النجم.
١ـ أبو عبيدة بن الجراح.
(دار البصري ـ بغداد ١٩٦٥؛ ٤٠ ص).

١ : ٢٩٩ حامد العبيدي.
أ ـ يضاف لعنوان كتابه: قصائد وجدانية.

١ : ٢٩٩ حامد العزي
أ ـ ولد في بغداد ١٩٢١ م.
ب ـ توفي في بغداد ١٩٦٤ م.

١ : ٢٩٩ حامد غضبان الراوي.
أ ـ كتابه رقم ١: مجموعة قصصية ومقالات.

١ : ٢٩٩ يضاف:
حامد فرج (السليمانية ١٩٠٧).
١ـ الفا وبيت كوردي [بالكردية].
(مط. الحكومة ـ بغداد ١٩٣٦؛ ٦٦ ص).

١ : ٣٠٠ حامد مصطفى
أ ـ كتابه رقم ٣ له طبعة ثانية في دار الجمهورية ـ بغداد ١٩٦٩ في ٢٤٠ صفحة).

١ : ٣٠٣ يضاف:
حبيب آل إبراهيم المهاجر العاملي
١ـ فصول الكلام في مختصر تاريخ الإسلام.

wadod.org

(مط. الهدى ـ العمارة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م، ٢٠٤ ص).

١: ٣٠٣ حبيب الحسني

أ ـ هو الدكتور.

ب ـ ولد في بغداد ١٩٣٣.

جـ ـ توفي في بغداد ١٩٩٠.

١: ٣٠٤ حبيب بن علي نعمي ميراني.

أ ـ ولد في السليمانية ١٩٠٠م.

ب ـ توفي عام ١٩٨٤م.

جـ ـ يضاف له:

١ـ شيرن وفه رها. خانای قوبادی [بالكردية].

(مط. كوردستان ـ أربيل ١٩٦٤؛ ٨٦ ص).

١: ٣٠٥ حجر مهدي.

أ ـ طبع كتابه في (مطبعة النعمان في النجف ١٩٦٥ م).

١: ٣٠٩ يضاف:

حريق (صالح نصر الله) (١٨٥١ـ ١٩٠٧).

١ـ ديوانی حه رتي. [بالكردية].

(ط/ ١: مط. مريوان ـ بغداد ١٩٣٩؛ ١٠٣ ص).

(ط/ ٢: مط. الشمال ـ كركوك ١٩٦٩؛ ٩٢ ص).

١: ٣٠٩ حسام حسن علي غالب.

أ ـ يضاف إليه:

١ـ زراعة وإنتاج نخلة التمر.

(رسالة الماجستير: جامعة متيسوتا ـ أمريكا ١٩٦٤م).

١: ٣٠٩ حسام حمودي الساموك.

أ ـ كتاباه رقم ٢ و ٣ كتاب واحد وذكر أن العنوان الأصلي للمجموعة (هو ذا.. أنا: مجموعة قصص قصيرة وخواطر) وقد أبدل الغلاف ووزع ثانية نفس العام.

١: ٣٠٩ يضاف:

حسام سعيد النعيمي: الدكتور.

١ـ النواسخ في كتاب سيبويه.

(رسالة الماجستير. كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ١٩٦٧).

١: ٣١٠ حسان عباس الكاشي.

أ ـ كتابه رقم ١ أعيد توزيعه بعنوان جديد.

١: ٣١١ حسب الله يحيى.

أ ـ ولد في الموصل ١٩٤٥م.

١: ٣١٢ حسن أحمد السلمان.

أ ـ كتابه رقم ٤ مطبوع عام ١٩٤٩م في ١١ صفحة.

ب ـ يصحح عام طبع كتابه رقم ٦ إلى ١٩٥٧م.

wadod.org

جـ ـ كتابه المضاف من المستدرك، تكون تكملة عنوانه هي: في المدارس الابتدائية.

١ : ٣١٣ يضاف:

حسن أحمد قلطقجي.

١ـ صراع بين الحق والباطل.

(د.م، د.ن ١٩٤١؛ ٤٠ص).

١ : ٣١٣ حسن الأسدي.

أ ـ طبع كتابه في مطبعة دجلة عام ١٩٥٢ في ١١٨ صفحة.

١ : ٣١٣ حسن الأسدي الكاظمي.

أ ـ ولد في الكاظمية ١٣٣٠ هـ.

ب ـ يقع كتابه في أربع صفحات.

١ : ٣١٣ حسن الأنباري.

أ ـ كتابه المضاف من المستدرك: مسرحية.

١ : ٣١٤ حسن البياتي.

أ ـ كتابه رقم ٣ أطروحة دكتوراه من جامعة موسكو.

١ : ٣١٤ حسن توفيق.

١ـ موصل ولايتي سالنه مه س. [بالتركية].

(مط. الولاية ـ الموصل ١٨٩١ في ٣١٠ ص).

٢ـ موصل ولايتي سالنه مه سى. [بالتركية].

(مط. الولاية ـ الموصل ١٨٩٢؛ ٤٢٤ + ٤ ص).

١ : ٣١٥ حسن الجلبي.

أـ كتابه رقم ٢ طبع في بغداد.

ب ـ يضاف:

١ـ قضية فلسطين في ضوء القانون الدولي.

(معهد البحوث والدراسات العربية ـ جامعة الدول العربية) مط. دار النشر ـ القاهرة ١٩٦٩؛ ١٧٢ص).

١ : ٣١٥ حسن الجواهري.

أ ـ توفي عام ١٩٧٨م.

١ : ٣١٧ حسن الخطيب.

أ ـ كتاب رقم ٤ ترجمة لأطروحة دكتوراه.

ب ـ توفي بدايةعام ١٩٩٤م.

١ : ٣١٨ حسن الدجيلي.

أ ـ كتابه رقم ٤ يضاف إلىعنوانه: دراسة قائمة على الوثائق والمستندات.

ب ـ كتابه رقم ٦ منشورات مجلة عالم الغد ـ بغداد ١٩٤٧ في ٤٣ص.

جـ ـ كتابه رقم ١١ تأليف: مجلس العموم البريطاني. وهو (ترجمة).

د ـ يضاف:

١ـ فلسطين رمز جهاد العرب. تأليف: الدكتور وليم إرنست هوكنغ والسر جون هوب

wadod.org

سمبسن. [ترجمة] (مط التفيض ـ بغداد ١٩٤٦، ٥٢ ص) طبع مرتين على غلافه: ترجمته وإصدار مجلة عالم الغد. (ش).

٢ـ نحن في خطر. (ش)

بغداد ١٩٥٣ في ١٦ صفحة نشر بتوقيع: ثلاثة مواطنين.

١: ٣١٩ يضاف:

حسن رفيق بك العصامي.

١ـ في سبيل الشرف أو شهيدة الفن الحديث (البصرة ١٩٢٦).

١: ٣١٩ يضاف:

حسن السلمان.

١ـ الغدد الصم وتأثيرها في شخصياتنا.

(مط الفيحاء ـ البصرة ١٩٤٠ م).

١: ٣١٩ حسن سليمان محمود.

أ ـ يضاف إليه:

١ـ تاريخ اليمن السياسي في العصر الإسلامي.

(مط دار الجاحظ ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٣١٦ ص).

١: ٣٢١ يضاف:

حسن صدر الدين.

١ـ المجازات النبوية لمحمد بن أحمد الشريف الموسوي. (نشر).

(مط. الآداب ـ بغداد ١٩١٣؛ ٢٨٧ ص).

١: ٣٢٢ حسن عبد الكريم.

١ـ الأسمدة وخصبة التربة.

(دار التضامن ـ بغداد ١٩٦٣؛ ١٢٠ ص).

١: ٣٢٤ حسن العطار.

أ ـ ولد في الكاظمية.

١: ٣٢٤ حسن علي البدر.

أ ـ كتابه رقم ٣ يسبق عنوانه كلمة (مجموعة).

١: ٣٢٥ حسن علي الذنون.

أ ـ كتابه رقم ٣ يقع في ثلاثة أجزاء طبعت في الموصل وبالاشتراك).

ب ـ كتبه ٥ و٦ و٧ لها جزء رابع مطبوع في بغداد ١٩٥٤م.

جـ ـ كتابه رقم ٨ مطبوع في (مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦٦؛ ٦٠٧ ص) [ش].

د ـ كتابه رقم ١٣ رسالة دكتوراه من كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة ١٩٤٦ م.

١: ٣٢٦ حسن عودلاني.

أ ـ يصحح الاسم إلى حسن عودلاني.

ب ـ ولد في سورداش بالسليمانية ١٩٣٢ م.

جـ ـ يصحح عنوان كتابه إلى (باخى عه ودلان).

wadod.org

١ : ٣٢٦ حسن فهمي الجاف.
أ ـ ولد في بغداد عام ١٩٠٥ م.
ب ـ توفي عام ١٩٧٣ م.

١ : ٣٢٧ يضاف:
حسن القبيسي العاملي.
١ـ مقتطفات من كشكول الشيخ البهائي العاملي.
(مط. النعمان ـ النجف ١٩٦٤؛ ١١٢ ص).

١ : ٣٢٨ حسن القزلجي.
أ ـ ولد عام ١٩١٣ م.
ب ـ توفي عام ١٩٨٤ م.

١ : ٣٢٩ حسن بن كاظم السبتي.
أ ـ كتابه رقم ٢ (د.م، د.ت).
ب ـ كتابه رقم ٣ صحيح عنوانه. الكلم الطيب، وهو ديوان شعر شعبي.

١ : ٣٢٩ حسن كاظم علوش.
أ ـ توفي عام ١٩٩٤.
ب ـ كتابه رقم ٢ مطبوع في عام ١٩٦٠.

١ : ٣٢٩ حسن بن محمد بن احمد الدرازي.
١ـ عيون الحقائق الناظرة.
(المط. المرتضوية ـ النجف ١٣٤٢/ ١٩٢٣؛ ١٩٤ ص).

١ : ٣٢٩ يضاف:
حسن محمد حسين.
١ـ فعاليات معارف البصرة لسنة ١٩٥٥ إلى ١٩٥٦. [ش].
(مط. الآداب ـ البصرة ١٩٥٦).

١ : ٣٣٠ حسن محمد الشيخ علي.
أ ـ تكملة عنوان كتابه: مواقعها ـ معالمها ـ نتائجها.

١ : ٣٣١ حسن محمد الكاظمي.
أ ـ يضاف إليه:
١ـ سكبت روحي: شعر شعبي.
(مط. النجف ـ النجف ١٩٥٦؛ ٢٠ ص).

١ : ٣٣١ حسن مصطفى.
أ ـ كتابه رقم ٥ طبع في عام ١٩٦٠م.
ب ـ كتابه رقم ٧ مطبوع في (مط. الشعب ـ بغداد، د. ت، ٣٧٤ ص).

١ : ٣٣٣ حسن الهداوي.
أ ـ يضاف إليه:
١ـ اكتساب الأجنبية لجنسية زوجها العراقي بمقتضى تعديل قانون الجنسية الصادر في ٣١/ ١٠/ ١٩٦٨.

wadod.org

(مط. الإرشاد ـ بغداد، دت؛ ٢٣ ص).

١ : ٣٣٨ حسين أمين.

أ ـ كتابه رقم ٢ أطروحة دكتوراه من كلية الآداب في جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٢ م.

ب ـ كتابه رقم ٥، أطروحة ماجستير من كلية الآداب في جامعة.....

١ : ٣٣٨ حسين الأهري.

أ ـ يصحح عنوان كتابه إلى (حديثة).

١ : ٣٣٩ يضاف:

حسين البحراني.

١ـ الطريق إلى الله.

(مكتبة الإمام الحسين (٤) ـ النجف ١٩٦٧؛ ١٤٣ ص).

١ : ٣٣٩ حسين بستانة.

أ ـ يضاف إليه:

١ـ النصوص المقررة في المنهج المنقح.

(مط. الجزيرة ـ بغداد ١٩٣٧؛ ٩٦ ص).

١ : ٣٣٩ حسين البيضاني

أ ـ توفي عام ١٩٧٥م.

١ : ٣٣٩ حسين الجليلي.

أ ـ كتابه. [ق] مطبوع في دار الجمهورية ـ بغداد ١٩٦٩؛ ١٢٤ ص.

١ : ٣٣٩ حسين جميل.

أ ـ تكملة عنوان كتابه رقم ٨ هي (ثورة ١٤ تموز، لماذا حدثت وأسباب الثورات بوجه عام).

ب ـ تكملة عنوان كتابه رقم ١٠ هي (بحث مقدم للمؤتمر التاسع لاتحاد المحامين العرب في القاهرة).

جـ ـ يضاف إليه:

١ ـ في سبيل الدفاع عن فلسطين (ش).

(مط. الأهالي ـ بغداد ١٩٤٧؛ ٦٨ص).

١ : ٣٤٠ حسين حاتم الكرخي.

أ ـ يضاف إليه:

١ ـ الأدب المكشوف. تأليف: عبود الكرخي (نشر).

(بغداد ١٩٦٧؛ ١١٠ص).

١ : ٣٤١ حسين حزني الموكرياني.

أ ـ تصحح ولادته إلى ١٨٨٦م.

ب ـ يضاف إليه:

١ ـ ده ستوى خوو بو كوروكج. [بالكردية].

(مط. زاري كرمانجي ـ راوندوز ١٩٣٥؛ ١٢ص.

٢ ـ لا يه ره يه ك له ديريكي كوردستاني موكريان. [بالكردية].

wadod.org

(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٤٧؛ ٣٦ص).

١ : ٣٤٣ يضاف:

حسين خوشنار

١ ـ كرى به ند. [بالكردية] في ٤٢ صفحة.

١ : ٣٤٥ حسين الشيخ محمد جواد.

أ ـ تحذف هذه المادة لأن صحيحها هو حميد محمد جواد الخفاجي الذي يرد ذكره في ١ : ٣٨١.

١ : ٣٤٦ حسين الظريفي.

أ ـ توفي عام ١٩٨٤م.

١ : ٣٤٦ حسين عارف.

أ ـ ولد عام ١٩٣٦ م.

ب ـ يضاف إليه:

١ـ فتاة نفدة ـ كامران [ترجمة من الكردية].

(مط. كامران ـ السليمانية ١٩٥٩؛ ٢٨ ص).

٢ـ له بنجينه كانى له نينه ت. [بالكردية].

(مط زين ـ السليمانية ١٩٦٠؛ ٣٢ ص).

١ : ٣٤٦ يضاف:

حسين عبد الكريم.

١ـ قرية في سفح الجبل. (ت).

(مط. سلمان الأعظمي ـ بغداد دت؛ ٢١٤ ص).

١ : ٣٤٦ يضاف:

حسين العصفور.

١ـ النفحة القدسية. (المط الحيدرية ـ النجف ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م).

١ : ٣٤٧ حسين علي الأعظمي.

١ـ كتابه رقم ١ في طبعتين:

(ط/ ١: مط الرشيد ـ بغداد ١٩٤٥).

(ط/ ٢: مط الاعتماد ـ بغداد ١٩٤٩).

١ : ٣٤٩ حسين علي مبارك.

أ ـ ولد عام ١٩٤١م.

ب ـ كتابه رقم ١ طبع في (مط. العاني ـ بغداد ١٣٨٥ هـ).

١ : ٣٤٩ حسين علي محفوظ.

أ ـ كتابه رقم ٧ هو: الأدوار في معركة النغم والأدوار.

ب ـ يضاف له:

١ـ فهرس الخزانة الغروية بالنجف في مشهد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع).

(مستل من مجلة معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة ١٩٥٩؛ ٨ ص).

wadod.org

١ : ٣٥٣ يضاف :

حسين الفلفلي .

١ـ الوسائل إلى مسامرة الأوائل : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ تحقيق : أسعد طلس . (نشر) .

(بغداد ١٩٥٠ ؛ ٢١٩ ص) .

١ : ٣٥٤ يضاف :

حسين فهمي المدفعي .

١ـ الطبوغرافية والتخطيط لدورتي ضباط الشرطة ومفوضيها .

(مط . الكرخ ـ بغداد ١٩٣٤ ؛ ١٢١ ص) .

١ : ٣٥٤ يضاف :

حسين فيصل الغزي .

١ـ اتجاهات المراهقين وقيمهم في قطر أو أثر العوامل الثقافية والاجتماعية فيها .

(رسالة الدكتوراه ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس ١٩٦٥) .

١ : ٣٥٤ حسين القاضي بن محمود النقيب .

أ ـ تصحح ولادته إلى عام ١٧٩١ م .

ب ـ تصحح وفاته إلى ام ١٨٧٠ م .

جـ ـ تكون تكملة عنوان كتابه : به زماني كوردى .

١ : ٣٥٥ حسين كبة .

أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع في (مط التفيض ـ بغداد ١٩٤١ ؛ ٣٩ ص) .

١ : ٣٥٦ حسين المالكي .

أ ـ هو حسين جاسم المالكي .

ب ـ كتابه ديوان شعر شعبي .

جـ ـ يقع كتابه في جزئين :

(جـ/ ١ : مط الشباب ـ بغداد ١٩٥٥ ؛ ٣٢ ص) .

(جـ/ ٢ : مط الشباب ـ بغداد ١٩٥٦ ؛ ٢٠ ص) .

١ : ٣٥٦ يضاف :

حسين محمد حسين : الدكتور

1- Analysis of rectangular pltes and cellular structure. (Thesis: Ph.D, University of Leeds. leeds, England 1964).

١ : ٣٥٦ يضاف :

حسين بن محمد الدرازي البحراني .

١ـ مولد الإمام الحسين بن علي (ع) .

(المط الحيدرية ـ النجف دت ؛ ٦٦ص) .

١ : ٣٥٦ يضاف :

حسين مراد

١ـ أسرار المؤامرة على سوريا . (نشر) .

wadod.org

(مط. الأسواق التجارية - بغداد ١٩٥٩؛ ٦٤ ص).

١: ٣٥٧ حسين مردان.

أ - توفي في ١٩٧٢ م.

ب - كتابه رقم ١ (مطبوع في بغداد ١٩٥٨).

جـ - كتابه رقم ٣ (مطبوع في ١٩٥٣).

د - كتابه رقم ٤ تكون تكملة عنوانه كذا (من الشعر الجماهيري).

هـ - كتابه رقم ٦ (مطبوع عام ١٩٥١).

و - كتابه رقم ٧ (مطبوع عام ١٩٦٧).

ز - كتابه رقم ١٣ تكون تكملة عنوانه كذا (قصيدة من أروع قصائد الحب في الأدب القديم).

١: ٣٥٧ حسين المعصومي.

أ - طبع كتابه في النجف.

١: ٣٥٧ حسين مكي.

أ - كتابه رقم ٢ مطبوع عام ١٩٥٦ م.

١: ٣٥٩ حسين الهاشمي.

أ - كتابه رقم ٢ مطبوع في بغداد.

١: ٣٦١ يضاف:

حضوري فرجو

١- نماذج الإنشاء العربي: المطالعة.

(مط صوت الشعب - الموصل ١٩٣٠؛ ١٦٠ ص).

١: ٣٦١ حفظي عزيز.

أ - توفي عام ١٩٩٠ م.

ب - كتابه رقم ٢ مطبوع عام ١٩٤٩.

جـ - كتابه رقم ٣ مطبوع عام ١٩٤٩.

د - كتابه رقم ٨ مطبوع عام ١٩٤٩.

١: ٣٦٤ حكمة عبد الله البزاز.

١- تقييم التفتيش الابتدائي في العراق.

(رسالة الماجستير - كلية الآداب - جامعة بغداد ١٩٦٨ م).

١: ٣٦٥ حكيم وتوت.

أ - توفي عام ١٩٨٩م.

١: ٣٦٩ يضاف:

حماد مصطفى.

١- الجهاد في الإسلام: ماضيه وحاضره.

(بغداد دت).

١: ٣١٩ حمادة حسن الكاظمي.

أ - كتابه ديوان شعر شعبي.

wadod.org

ب ـ كتابه مطبوع عام ١٩٥٧م.

١ : ٣٦٩ يضاف:

حمادي البرباري البحراني.

١ـ دعاء ختم القرآن.

(المط. الحيدرية ـ النجف دت؛ ٢٤ ص).

١ : ٣٧٠ حمادي الناهي.

أ ـ توفي عام ١٩٩٠ م.

ب ـ يضاف إليه:

١ـ الضحايا الثلاثة: الشيخ سعيد البرزنجي، والشيخ عبد السلام البارازاني، والشيخ ضاري الزوبعي. تأليف: عبد المنعم الغلامي (نشر).

(مط. الهدف ـ الموصل ١٩٥٥؛ ٧٢ص).

١ : ٣٧١ حمد عبيد الكبيسي: الدكتور.

١ـ مباحث التعليل عند الأصوليين والإمام الغزالي.

(رسالة الدكتوراه: جامعة الأزهر ـ مصر ١٩٦٩ م).

١ : ٣٧١ حمد الله مرتضى.

أ ـ يضاف إليه:

١ـ كتاب الوصايا. (بغداد ١٩٣٤).

١ : ٣٧١ حمدان السامر.

أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع عام ١٩٥٠م.

ب ـ كتابه رقم ٢ يضاف إلى عنوانه (أغاني مختلفة).

جـ ـ يضاف إلى عنوانه كتابه الثالث (قصائد مغناة).

١ : ٣٧٢ يضاف:

حمدي (أحمد بك صاحبقران) (السليمانية ١٨٧٠ ـ ١٩٣٦).

١ـ ديوان حه مدى به كى صاحبقران. [بالكردية].

(مط. الشعر ـ بغداد ١٩٥٧؛ ٣٩٩ ص).

١ : ٣٧٣ حمدي الأعظمي.

أ ـ توفي عام ١٩٧٠م.

ب ـ كتابه رقم ٥ له طبعة ثانية في النجف ١٩٦٠.

جـ ـ يضاف إليه:

١ـ مفتاح الهندسة.

(مط. الآداب ـ بغداد دت [١٩١٣]؛ ٥٦ ص).

١ : ٣٧٤ يضاف:

حمدي عبد المجيد.

١ـ الطلاق في الإسلام.

(مط الهدف ـ الموصل ١٩٦٠؛ ١١٤ ص).

wadod.org

١ : ٣٧٤ حمدي علي المهدي
أ ـ توفي عام ١٩٩٣م.
ب ـ يضاف إلى عنوان كتابه رقم ٣: مأساة عربية اجتماعية ويصحح عام طبعه إلى ١٩٥٤م.

١ : ٣٧٤ حمدي يونس.
١ـ توفي في بداية عام ١٩٩١م.

١ : ٣٧٥ يضاف:
حمزة ظاهر.
١ـ تاريخ الحضارة الإسلامية. تأليف: ف. بارتولد [نقله عن التركية].
(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٤٢م).

١ : ٣٧٥ حمزة محمد المفرجي.
أ ـ يضاف إليه:
١ـ مجموعة الأشعار الشعبية.
(مط الامان ـ بغداد ١٩٤٦؛ ٤٨ ص).

١ : ٣٧٥ يضاف:
حمه كريم رمضان هوراني (السليمانية ١٩٣٥ ـ ....).
١ـ سايكولوجية تى خونيو نه وه. [بالكردية].
(مط. كامران ـ السليمانية ١٩٦٨؛ ١٢٦ ص).

١ : ٣٧٧ حمود عبد الأمير الحمادي.
أ ـ هو الدكتور.
ب ـ توفي عام ١٩٨٨م.

١ : ٣٧٨ حميد الخالصي.
١ـ تكملة عنوان كتابه رقم ١ (لأبي زكريا يحيى بن علي الشيباني) وسنة طبعها بالرونيو عام ١٩٧٢.

١ : ٣٧٩ حميد السامرائي.
أ ـ كتابه رقم ٢ مطبوع عام ١٩٤٥ م.

١ : ٣٨٠ يضاف:
حميد الشيبي.
١ـ الوجه الآخر لإيران: بحث إحصائي وتحليلي لتجارة إيران مع إسرائيل.
(ط. الجهاز المركزي للإحصاء ـ وزارة التخطيط ـ بغداد ١٩٦٩؛ ١١ ص).

١ : ٣٨٢ يضاف:
حميد نشأت إسماعيل.
١ـ محصول الكتان ١٩٦٦/ ١٩٦٧ دراسة القابلية لتربية كتوف الأنهار في الزعفرانية (وزارة الزراعة ـ بغداد، دت) [ش].

١ : ٣٨٢ يضاف:
حميدة سميسم.

wadod.org

١ـ تاريخ الصحافة العراقية والأساليب الصحفية في الصحافة. [بالروسية].
(أطروحة الماجستير ـ جامعة موسكو ١٩٦٧ م).

١ : ٣٨٢ حميد محمد الرشيد

أ ـ كتابه الأول يصحح تاريخ طبعه إلى عام ١٩٦١م.

١ : ٣٨٣ حنا رحماني.

أ ـ تصحح ولادته إلى عام ١٨٩٣م.

١ : ٣٨٣ حنا رزوقي الصائغ.

١ـ كتابه رقم ٢ له طبعة ثانية (مط. المعارف ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٥٤٨ ص).

١ : ٣٨٤ حنا رسام.

أ ـ كتابه رقم ١١ يصحح تاريخ طبعه إلى عام ١٩٤٨ وهو مطبوع في بغداد بمطبعة الهلال ونشر بتوقيع (ابن الشراة).

ب ـ كتابه رقم ١٤ هو (ترجمة).

١ : ٣٨٤ حنا زورا

أ ـ يصحح تاريخ طبع كتابه إلى عام ١٩٦١م.

١ : ٣٨٨ حنان الجبوري.

أ ـ يضاف:

١ـ مشكلات إدارة المدرسة الثانوية في العراق.
(رسالة الماجستير: كلية التربية ـ جامعة بغداد ١٩٦٨).

١ : ٣٩٣ حيدر العمر.

أ ـ توفي عام ١٩٦٩ م.

(حرف الخاء)

١ : ٣٩٥ خاجيك كرابيت أيدنجيان.

أ ـ ولد في كركوك ١٩٤١.

ب ـ كتابه هو الجزء الأول.

١ : ٣٩٥ خاشع الراوي.

أ ـ توفي عام ١٩٧٤ م.

١ : ٣٩٥ خاشع المعاضيدي.

أ ـ هو الدكتور.

ب ـ كتابه في الأصل أطروحة ماجستير من جامعة القاهرة ١٩٦٦ م.

١ : ٣٩٦ خالد إسماعيل علي.

أ ـ ولد في بغداد ١٩٣٥م.

١ : ٣٩٨ خالد حبيب.

أ ـ بقية اسمه: الراوي.

١ : ٣٩٨ خالد الحلي.

أ ـ ولد في الحلة ١٩٤٥ م.

wadod.org

١ : ٣٩٨ يضاف:
خالد حسن أحمد.
١ـ بحث تخطيط صناعة تكرير البترول في العراق.
(معهد التخطيط القومي ـ القاهرة ١٩٦٤؛ ٢٣٢ ص).
١ : ٣٩٨ خالد دلير.
أ ـ ولد عام ١٩٣٣ م.
ب ـ يضاف له:
١ـ كر نكى هه تاو. [د. بالكردية] (مط الترقي ـ كركوك ١٩٥٧؛ ٤٧ ص).
١ : ٣٩٨ خالد رجب.
أ ـ ولد في السليمانية ١٩١٩ م.
ب ـ توفي ١٩٨٤م.
١ : ٣٩٩ يضاف:
خالد سعدون التميمي.
١ـ شعراء الإنسانية.
(مط. النعمان ـ النجف ١٩٦٩؛ ٦٤ ص).
١ : ٣٩٩ خالد سعيد دنو.
أ ـ يضاف له:
١ـ دور الطبقة العاملة في النضال ضد الاستعمار (بغداد ١٩٥٩).
١ : ٤٠٠ خالد صالح العسلي.
أ ـ كتابه طبع في مطبعة الإرشاد ـ بغداد ١٩٦٥؛ ٢٤٠ ص).
١ : ٤٠١ خالد العزي.
أ ـ كتابه رقم ١ في الأصل أطروحة ماجستير من معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية ١٩٥٨ م.
ب ـ كتابه رقم ١ مترجم.
جـ يضاف له:
١ـ رعاية الأسرة. [ترجمة].
(الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ـ القاهرة ١٩٥٦، ١٤٠ + ٣ ص) [ش].
١ : ٤٠١ خالد القشطيني.
أ ـ يضاف له:
١ـ الحكم غيابياً: القضية الفلسطينية في نظر العالم العربي.
(منظمة التحرير الفلسطينية ـ مركز الأبحاث ـ بيروت ١٩٦٩؛ ١١٤ ص).
١ : ٤٠٢ خالد محمد علي.
أ ـ مع كتابه مسرحية من فصل واحد بعنوان (الأسرى).
١ : ٤٠٢ خالد النقشبندي:
أ ـ يضاف له.
١ـ العقد الجوهري في قدرة العبد وكسبه (بغداد ١٣٠١ هـ).

wadod.org

١ : ٤٠٢ خالد الهاشمي.
أ ـ يضاف إليه:
١ـ مبادى التربية. [ش].
(ط/ ١: مط النجاح ـ بغداد ١٩٦١؛ ٢٠٨ ص).
(ط/ ٢: مط. وزارة المعارف ـ بغداد ١٩٦٢؛ ١٦٨ ص).
(ط/ ٣: مط دار الأمان ـ بغداد ١٩٦٥؛ ١٦٨ ص).

١ : ٤٠٢ خالد الوادي.
أ ـ كتابه له طبعة ثانية (مط. دار البصري ـ بغداد ١٩٦٦؛ ٤٠ ص).

١ : ٤٠٣ خالص حسني الأشعب.
أ ـ كتابه أطروحة ماجستير من جامعة بغداد ١٩٦٦ م.

١ : ٤٠٣ خالص عزمي
أ ـ كتابه رقم ١ يسبق عنوانه كلمة (حكاية) وطبع الجزء الأول منه في ١٩٧١ ببغداد.
ب ـ يضاف إليه:
١ت أدبنا لعربي بين الواقع الحسي والواقع المادي.
(دار الجمهورية ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٦ ص).

١ : ٤٠٤ خانه ى قوبادى
أ ـ تحذف هذه المادة لورودها خطأ.

١ : ٤٠٥ خديجة الحديثي.
أ ـ كتابها رقم ١ في الأصل أطروحة ماجستير من كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٦٠ م.
ب ـ كتابها رقم ٢ في الأصل أطروحة دكتوراه من كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ١٩٦٣م.

١ : ٤٠٧ خزعل البيرماني.
أ ـ توفي في بداية عام ١٩٩٣ م.
ب ـ يضاف إليه:
١ـ موجز في تاريخ التطور الاقتصادي لأوربا منذ العصور المتوسطة حتى بداية الحرب العالمية الثانية (مط. شركة الطبع والنشر الأهلية ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٣٣٤ ص).
٢ـ موجز في تاريخ الفكر الاقتصادي منذ عهد أفلاطون حتى كنيز. (المعهد السعودي للطباعة ـ الرياض ١٩٦٤؛ ١٠٠ ص).

١ : ٤٠٧ خزعل محمود.
أ ـ طبع كتابه في مطبعة الزمان ـ بغداد ١٩٤٨؛ ٧٦ص.

١ : ٤٠٩ خضر عباس.
أ ـ لكتابه عنوان آخر هو: قصص من الحياة.

١ : ٤٠٩ خضر عباس الصالحي.
أ ـ توفي عام ١٩٨٣.
ب ـ كتابه رقم ١ مطبوع في صيدا ١٩٦٢ م.
جـ ـ كتابه رقم ٣ له تكملة في عنوانه هي: دراسة أدبية.

wadod.org

١ : ٤٠٩ خضر العباسي.
أ ـ كتابه رقم ١ له تكملة في عنوانه هي (صفحة مجهولة من تاريخ العراق في الفترة المظلمة).

١ : ٤١١ خضر نالي.
أ ـ كتابه في طبعته الثانية يصحح تاريخ الطبع إلى عام ١٩٤٨م.

١ : ٤١٢ خضوري بهنام فرجو.
أ ـ كتابه رقم ٢ يضاف إلى عنوانه كلمة (العصري) طبع بمطبعة صوت الشعب ـ الموصل ١٩٣٠؛ ١٦٠ص.

١ : ٤١٢ يضاف:
خضير عباس العزاوي.
١ـ هذا هو لواء ديالى.
(المؤسسة العامة للطباعة ـ بغداد ١٩٦٩؛ ١٨٧ ص).

١ : ٤١٢ خضير عباس الهندي.
أ ـ كتابه في سبعة أجزاء مطبوع في بغداد والنجف منذ ١٩٤١ـ ١٩٦٩ م.

١ : ٤١٤ خضير نعمان العبيدي.
أ ـ كتابه رقم ١ يكمل عنوانه بعبارة (من إمارات الخليج العربي).

١ : ٤١٦ خلدون ساطع الحصري.
أ ـ كتابه رقم ١ له طبعة ثانية في دار الطليعة ـ بيروت ١٩٦٣؛ ١٥٠ص.
ب ـ يضاف إليه:
١ـ مذكرات طه الهاشمي ١٩١٩ـ ١٩٤٣ مع تحقيق وتقديم في تاريخ العراق الحديث (دار الطليعة ـ بيروت ١٩٦٧؛ ٥٠٤ ص).

١ : ٤١٧ خلف الشواي.
أ ـ كتابه رقم ١ [شعر شعبي] وهو مطبوع كما يأتي:
(جـ/ ١: مط الغري ـ النجف ١٩٥٥؛ ١٨٨ ص).
(جـ/ ٢: مط النعمان ـ النجف ١٩٥٧؛ ١٢٨ ص).
ب ـ يضاف إليه:

١ : ٤١٧ خلف شوقي أمين الداودي
أ ـ كتابه رقم ٣ تصحح سنة الطبع إلى ١٩٣٨ م.
ب ـ كتابه رقم ٤ له طبعة أولى في القاهرة ١٩٣٤، وتكون طبعة عام ١٩٣٦ هي الطبعة الثانية بمطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة في ١٢٨ صفحة.
جـ ـ كتابه رقم ٥ مطبوع في (مط. الفلاح ـ بغداد ١٩٢٨؛ ٧٤ ص).
د ـ كتابه رقم ٦ مطبوع في بغداد بلا تاريخ للطبع.
و ـ كتابه رقم ٩ مطبوع في بغداد عام ١٩٣٩.

١ : ٤١٨ خلوصي تبليسي نسيمي زاده.
أ ـ يضاف إليه:
١ـ ألواح سبعة (منظوم ومنثور). [بالتركية] (مط صنايع مكتبي ـ كركوك ١٣٣٣هـ؛

wadod.org

٦٤ص).

٢ـ سعيد عماد الدين نسيمي ديواني. [بالتركية].

(ط/ ١: دار الطباعة العامة ـ اسطنبول ١٢٦٠هـ؛ ٢٨ ـ ١٣٣ ص).

(ط/ ٢: مط تصوير أفكار ـ أسطنبول ١٢٨٦هـ، ٣٣ + ١٩٢ ص).

(ط/ ٣: ط. حجر ـ ١٢٨٦ هـ؛ ١٩٢ ص).

(ط/ ٤: مط أختر ـ أسطنبول ١٢٩٨هـ؛ ١٨٦ص).

(ط/ ٥: بلا مطبعة، بدون تاريخ؛ ١٨٤ ص).

٣ـ مفتاح حقيقت. [قصيدة طويلة بالتركية].

(مط. صنايع مكتبي ـ كركوك ١٣٣٢ هـ؛ ٢٤ ص).

١: ٤١٨ يضاف:

خليل إبراهيم

١ـ صوت الحق؛ رد دار الإذاعة العراقية على مفتريات دعاة الفتنة والباطل [تقديم] (مط. الحكومة ـ بغداد ١٩٥٦؛ ا ـ ر + ٧٤ ص).

١: ٤١٨ خليل إبراهيم حسني.

أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع عام ١٩٥٤ م.

ب ـ كتابه رقم ٢ مطبوع عام ١٩٥٤ م.

١: ٤٢٠ خليل إبراهيم عاكف الآلوسي.

أ ـ ولد في كربلاء ١٩٢٣ م.

١: ٤٢١ خليل إسماعيل الخشالي.

أ ـ كتابه [ف]. (المط. العربية الحديثة ـ بغداد ١٩٤٨؛ ١٣٤ ص).

١: ٤٢٢ يضاف:

خليل حداد.

١ـ ثلاث مسرحيات. تأليف: روبرت شيروود. [ترجمة].

(دار مجلة شعر ـ بيروت ١٩٥٩؛ ٢٩٨ ص).

١: ٤٢٢ خليل رشيد.

أ ـ توفي عام ١٩٧٤م.

ب ـ كتابه رقم ٨: [جمع قصائد وشعر شعبي].

١: ٤٢٣ خليل الزبيدي.

أ ـ كتابه رقم ٢ مطبوع في مطبعة الجامعة ـ بغداد ١٩٦٦؛ ٨٨ ص).

١:١: ٤٢٤ يضاف:

خليل العاني.

١ـ دروس في قواعد اللغة العربية. [ش].

(مط. النعمان ـ النجف ١٩٦٦؛ ١٠٣ ص).

١: ٤٢٤ خليل عزمي.

أ ـ كتابه رقم ١ تأليف مشترك مع إبراهيم حمدي.

ب ـ يضاف إلى عنوان كتابه رقم ٤: أو الامرأة الصالحة.

wadod.org

١ : ٤٢٥ يضاف:
خليل فضيل الكبيسي.
١ـ حلف بغداد ٢٤ فبراير ١٩٥٥ م.
(أطروحة الماجستير ـ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ جامعة القاهرة ١٩٦٩ م.

١ : ٤٢٥ خليل قوجه حصار لي.
أ ـ توفي عام ١٩٩٣ م.

١ : ٤٢٥ خليل كنه.
أ ـ يضاف إليه:
١ـ عراق الغد، منهاج نحو مجتمع موحد متعاون تسوده العدالة.
(مط. سمبا ـ بيروت ١٩٦٨؛ ١٠٩ ص).

١ : ٤٢٥ يضاف:
خليل مخلص: حاجي ملا (١٩١٠ـ ١٩٨٥).
١ـ مه ولدود نامه ى كوردى. [بالكردية].
(مط. كوردستان ـ أربيل ١٩٦٨؛ ٣١ ص).

١ : ٤٢٥ يضاف:
خليل مصطفى الأسمر.
١ـ ضمير الشاعر: شعر شعبي.
(جـ ٢: مط. دار السلام ـ بغداد ١٩٤٩؛ ٣٢ ص).

١ : ٤٢٦ خميس آل التويج.
أ ـ كتابه رقم ١ هو شعر شعبي وقصائد اجتماعية.

١ : ٤٢٧ يضاف:
خواجة أفندي (السليمانية ١٨٤١ ـ ١٩٤٢).
١ـ مناقيبي كاك نه حمه دي شيخ. [بالكردية].
(مط. زيان ـ السليمانية ١٩٣٩؛ ٧٢ ص).

١ : ٤٢٨ تضاف:
خورشيدة بابان.
١ـ ديارى ديادكار. [د. بالكردية].
(مط زيان ـ السليمانية ١٩٦٩؛ ٨٢ ص).

١ : ٤٢٨ خولة الهلالي.
أ ـ عنوان أطروحتها الصحيح هو: المشكلات اللغوية في القراءات القرآنية وطبعتها بالروسية عام ١٩٦٩ م.

١ : ٤٣٠ خير الدين حسيب.
يضاف إليه:
١ـ دور النفط العربي في المعركة. [ش].
(مط الأوقاف العراقية ـ بغداد ١٩٦٧؛ ٩٤ ص).

wadod.org

١ : ٤٣١ خير الله طلفاح.
أ ـ توفي في نهاية عام ١٩٩٣ م.

١ : ٤٣١ يضاف:
خير الله مرتضى.
١ـ على شاطىء الحياة.
(منشورات دار البصري ـ بغداد ١٩٥٢؛ ٣١ ص).

١ : ٤٣١ يضاف:
خيري هنداوي
١ـ زينب وخالد [مسرحية].
(بلا مط ـ بغداد ١٩٦٧).

١ : ٤٣١ يضاف:
خيري الضامن
١ـ في التكوين الشعري.
(دار عويدات ـ بيروت ١٩٥٨؛ ١١٣ ص).

١ : ٤٣١ خيري العمري.
أ ـ كتابه رقم ٥ تكون تكملة عنوانه كما يأتي (بحث في التشريع العربي المقارن المقدم من قبل اتحاد المحامين العرب للمؤتمر التاسع).

١ : ٤٣٢ تضاف:
خيرية نوري.
١ـ التدبير المنزلي [ش].
(مط. الكرخ ـ بغداد ١٩٣٥؛ ٤٨ ص).

(حرف الدال)

١ : ٤٣٣ يضاف:
داخل حسن جريو: الدكتور (السماوة ١٩٤٢ ـ ....)

1- System Identification (M. Sc. 1967).

١ : ٤٣٤ داود الجلبي.
أ ـ كتابه رقم ٤ مطبوع في الموصل وليس ببغداد بمطبعة الاتحاد الجديدة في ٢٢٠ صفحة.

١ : ٤٣٥ يضاف:
داود السعدي.
١ـ طريق الحج من الأحساء إلى الرياض فالحجاز (مكة والمدينة).
(مط الزوراء ـ بغداد ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م).

١ : ٤٣٥ داود سلمان علي.
أ ـ يضاف إليه:
١ـ تقرير عن أعمال عمادة كلية الطب ـ جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٦٦/ ١٩٦٧ و٦٧/ ١٩٦٨ [تقديم].

wadod.org

(الشركة المركزية للطباعة ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٥٦ ص).
٢ ـ دراسة استطلاعية عن طلاب كلية الطب بجامعة با [ش].
(مركز البحوث التربوية والنفسية ـ بغداد ١٩٦٧، ٤٨ .

١ : ٤٣٦ داود سلمان الكعبي.
أ ـ طبع الجزء الأول من كتابه رقم ١ في مطبعة الغري الحديثة بالنجف ويقع في ٧٢٧ صفحة.

١ : ٤٣٦ داود سلوم.
أ ـ كتابه رقم ٨ يضاف لعنوانه: ١٨٦٧ـ ١٩٤٥.
ب ـ كتابه رقم ٩ يضاف لعنوانه: ١٣٧٩ـ ١٩٣٥.
جـ ـ يضاف إليه:
١ـ تاريخ النقد العربي من الجاهلية حتى نهاية القرن الثالث.
(مط. الأعيان ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٣٧٨ ص).

١ : ٤٣٨ داود سمرة.
أ ـ كتابه رقم ١ طبعته الأولى (بمطبعة دار السلام ـ بغداد ١٩٢٥ في ٢٢٠ صفحة).
ب ـ كتابه رقم ٣ في طبعته الأولى بعنوان (شرح قانون حكام الصلح المؤقت وما يتعلق به من الأنظمة والبيانات (مط دار السلام ـ بغداد ١٩٢٧، ٩٧٥ صفحة).

١ : ٤٣٩ داود الصائغ.
أ ـ كتابه رقم ١ يصحح عام الطبع إلى عام ١٩٥٣م.
ب ـ كتابه رقم ٣ مطبوع عام ١٩٥٩ م.

١ : ٤٣٩ داود صليوا
أ ـ يسمى (المعلم).
ب ـ كتابه رقم ١ يقع في ست وريقات ولم يذكر اسم الكاتب عليه.
ج ـ يضاف إليه:
١ـ الغرائب: روايات فكاهية.
(١ـ ١٢: مط الآداب ـ بغداد ١٩١٣، كل عدد ١٦ صفحة).

١ : ٤٣٩ داود العطار.
أ ـ ولد في الكاظمية ١٩٣٠ م.
ب ـ توفي عام ١٩٨٤م.
ج ـ كتابه رقم ١ طبع (بمطبعة النعمان ـ النجف ١٩٦٠؛ ٢٤ صفحة).

١ : ٤٤٠ داود قصير.
أ ـ يضاف إليه:
١ـ الحساب للمبتدئين.
(جـ/ ١ـ ٢: مط الأمين ـ بغداد ١٩٣٦).

١ : ٤٤٠ داود كورا
أ ـ كتابه رقم ١ طبع طبعته الثانية عام ١٩٥٤ م.

wadod.org

١ : ٤٤٠ **داود محمد كردي الكاظمي.**
أ ـ كتابه رقم ١ هو «مربعات» وطبع عام ١٩٤١.

١ : ٤٤٥ **درويش الحيدري.**
أ ـ يضاف إليه:
١ـ ألفية الزراعة [ش].
(جـ/ ١ : مط الفكر الحديثة ـ بغداد ١٩٣٤؛ ١٤٨ ص).

١ : ٤٤٥ **درويش المقدادي.**
أ ـ كتابه رقم ٢ مطبوع عام ١٩٣١ م.

١ : ٤٤٦ **يضاف:**
دلشاد محمد أمين (دلشاد مريواني) (السليمانية ١٩٤٧ ـ . . . .).
١ـ فريسك وزه ده خط نه. [د. بالكردية].
(مط. زين ـ السليمانية ١٩٦٧؛ ٨٠ ص).

١ : ٤٤٦ **يضاف:**
دلال خليل
١ـ حوادث وعبر [ق].
(مط الراعي ـ النجف ١٩٣٧؛ ١١٥ ص).

١ : ٤٥٠ **ديونوسيوس إفرام نفاشة.**
أ ـ يصحح مكان طبع كتابه رقم ٥ إلى حلب بدلاً من بيروت.

(حرف الراء)

١ : ٤٥٥ **ر. ذبيحي.**
أ ـ هو عبد الرحمن بن محمد أمين.
ب ـ توفي ام ١٩٨١.

١ : ٤٥٥ **راجي العبدلي.**
أ ـ كتابه مطبوع عام ١٩٦١م في الدار القومية للطباعة والنشر في ٤٦ صفحة.

١ : ٤٥٦ **يضاف:**
راشد عبد الرزاق الراشد، / د.
Construction and investigation of two dimensional array at drelectric reds.
(دكتوراه ـ جامعة لايبزك ـ ألمانيا ١٩٦٦ م).

١ : ٤٥٧ **راضي الفلاح.**
أ ـ كتابه يضاف في عنوانه «مربعات» وهو الجزء الأول.

١ : ٤٦١ **رجاء محمود السامرائي.**
أ ـ هو الدكتور.

١ : ٤٦١ **يضاف:**
رجاء محي موسى أبو العيس: الدكتور (الكاظمية ١٩٣٩ ـ . . . .).
١ـ تأثير طرق الزراعة وكميات التقاوي على إنتاج ونوعية الحنطة [بالروسية].

wadod.org

(رسالة دكتوراه: أكاديمية العلوم الزراعية الأوكرانية في الاتحاد السوفييتي ١٩٦٦).
٢- التقرير النهائي لتجارب الشعير لموسم ٦٧- ١٩٦٨. (بغداد ١٩٦٨) (ش).
٣- التقرير النهائي لتجربة تأثير الأسمدة الكيماوية على إنتاج ونوعية الحنطة.
(ط.ر. بغداد ١٩٦٩) [ش].
٤- التقرير النهائي لتجربة مقارنة ١٢ صنفاً من الحنطة الخشنة لموسمي ٦٧/ ٦٨- ٦٨/ ١٩٦٩. (ط. بغداد ١٩٦٩) [ش].
٥- التقرير النهائي لتجربة مقارنة ٥٠ صنفاً من الحنطة الناعمة الربيعية ٦٧/ ٦٨- ٦٨/ ١٩٦٩ (ط ر. بغداد ١٩٦٩). [ش].
٦- التقرير النهائي لتجربة مقارنة ٢٦ صنف حنطة ناعمة (ط. ر بغداد ١٩٦٩).
٧- التقرير النهائي لدراسة نوعية أصناف الحنطة ذات الإنتاج العالي. (ط ر. بغداد ١٩٦٩) [ش].
٨- التقرير النهائي لتجربتي مشاهدات ٢٢ صنف حنطة (٢٠ ناعمة و٢ خشنة و١٦ صنف حنطة خشنة لموسم ١٩٦٨- ١٩٦٩). (ط ز. بغداد ١٩٦٩) [ش].

١: ٤٦٣ رزوق فرج رزوق

أ - كتابه رقم ٣ طبع في بيروت وليس ببغداد.

١: ٤٦٤ يضاف:

رسمية حسون.
١- التشخيص في طب الفم: الوسائل السريرية والشعاعية والمختبرية (رسالة دكتوراه - جامعة دمشق ٥١٠ ص).

١: ٤٦٤ رسمية محمد المياح.

أ - توفيت عام ١٩٧٩م.
ب - كتابها أطروحة ماجستير من آداب جامعة بغداد ١٩٦٦م.

١: ٤٦٤ رسول بيزار كردي

أ - يحذف كتابه رقم ١ لأن عنوان الكتاب الثاني هو الصحيح.

١: ٤٦٥ يضاف:

رسول حاوي الكركوكلي (- ١٢٤٢/١٨٢٦م).
١- دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء. [بالتركية].
(ط. بغداد ١٢٤٦ هـ). [ترجم إلى العربية].

١: ٤٦٥ رسول عبد الوهاب العساكر

أ - ولد في الكاظمية.

١: ٤٦٥ رسول هاوار.

أ - هو محمد رسول هاوار.
ب - توقيعه المستعار م. ره سول.

١: ٤٦٦ رشاد شمسه

أ - ولد في ١٩٦٠ م.
ب - توفي عام ١٩٦٨ م.

wadod.org

١ : ٤٦٦ يضاف:

رشاد مصطفى الناطور.

١ـ أمراض الليمونات في العراق وطرق مكافحتها [ش].

(وزارة الزراعة ـ بغداد ١٩٦٦؛ ١٧ ص).

١ : ٤٦٦ رشاد المفتي آل كجك ملا.

أ ـ ولد عام ١٩١٢.

ب ـ كتابه رقم ٤ يصحح العنوان إلى (رسائل الإملا) وطبع في أربيل بدون تاريخ في ٢٠ صفحة.

١ : ٤٦٧ يضاف:

رشدي حكيم جرس.

١ـ التجارة: تنظيمها وإدارتها.

(ط/ ١: مط شفيق ـ بغداد ١٩٥٧؛ ٥٩١ ص).

(ط/ ٢، جـ/ ١: مط شفيق ـ بغداد ١٩٥٧، ١٨٩ ص).

جـ/ ٢: مط شفيق ـ بغداد ١٩٥٧، ٣٠١ ص.

١ : ٤٦٧ رشدي العامل.

أ ـ توفي عام ١٩٩٠ م.

ب ـ يحذف الكتاب رقم ٣ ليس له.

١ : ٤٦٨ رشيد جبر الأسعد.

أ ـ يضاف إليه:

١ـ التغلغل الإسرائيلي في أريتريا والحبشة.

(مط أسعد ـ بغداد ـ دت؛ ٢٤ ص).

١ : ٤٦٨ رشيد حامد الإمام.

أ ـ كتابه رقم ٢ تكون تكملة عنوانه: (رواية مسرحية اجتماعية في ستة فصول مستقاة من واقع الحياة) وهو مطبوع في مطبعة الأهرام في ٤٣ صفحة.

١ : ٤٦٨ يضاف:

رشيد حميد النعيمي

١ـ الوراثة والتطور. تأليف: خزعل محمود. [نشر].

(مط الزمان ـ بغداد ١٩٤٨؛ ٧٦ ص).

١ : ٤٦٨ رشيد الخطيب.

أ ـ يضاف إليه:

١ـ رسالة في علم العقائد (مط الجمهور ـ الموصل ١٩٦٥؛ ٥٨ ص).

٢ـ المدارك الدقيقة في محتويات سورة الحجرات. (مط. محفوظ ـ الموصل ١٩٤٠؛ ١٩ص).

ب ـ كتابه (أسئلة الامتحان للأئمة والخطباء).

(مط. الجمهور ـ الموصل ١٩٦٨؛ ١١٢ ص).

wadod.org

١ : ٤٦٩ رشيد الصفار.
أ ـ يضاف إليه:
١ـ كيف تكسب الأصدقاء في نظر أهل البيت. تأليف: محمد الحيدري (إشراف).
(ط/ ٢: مط. عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٨؛ ٢١٠ ص).
١ : ٤٧٠ رشيد علي الكيلاني.
أ ـ كتابه رقم ١ (ط/ ٣: مط التفيض ـ بغداد ١٩٤٠؛ ٥٦٨ ص).
١ : ٤٧٠ رشيد عبد الرحمن العبيدي.
أ ـ ولد عام ١٩٤٠ م.
ب ـ يضاف إليه:
١ـ نظم الشعر عند خاصة العباسيين.
(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٦٩؛ ١٦ ص).
١ : ٤٧٠ يضاف:
رشيد عبد الرزاق الصالحي.
١ـ الجداول الإحصائية (ش) (مط الزهراء ـ بغداد ١٩٦٩؛ ٤٩ ص).
١ : ٤٧٠ رشيد كاظم بياتلي
أ ـ توفي عام ١٩٨٣م.
١ : ٤٧٠ يضاف:
رشيد كريم (السليمانية ١٩١٢ـ).
١ـ بيره وه رى. [بالكردية].
(مط زين ـ السليمانية ١٩٦٠؛ ٦٤ ص).
١ : ٤٧٠ رشيد مصلح.
أ ـ توفي عام ١٩٧٠م.
١ : ٤٧١ يضاف:
رشيد هورامي.
١ـ ريباز. [بالكردية] (مط زين ـ السليمانية ١٩٦٨؛ ٧٤ ص).
١ : ٤٧٢ يضاف:
رضا الزجاجي.
١ـ تربية الدواجن [ش]. (وزارة التربية ـ بغداد ١٩٦٩).
١ : ٤٧٢ رضا الطالباني.
أ ـ تصحح ولادته إلى كركوك ١٨٣٢م.
ب ـ تصحح وفاته إلى ١٩٠٩م.
جـ ـ ديوانه باللغات الكردية والتركية والفارسية.
١ : ٤٧٢ يضاف:
رضا عبد الله
أ ـ ريكاى راستى حه ج. (بالكردية).
(مط. كامران ـ السليمانية ١٩٦٣؛ ٣٠ ص).

wadod.org

١ : ٤٧٢ رضا العطار.
أ ـ كتابه طبع في بغداد بلا تاريخ للطبع.

١ : ٤٧٢ رضا علي
أ ـ يضاف إليه:
١ـ مجموعة أغاني وألحان رضا علي. (مط دار السلام ـ بغداد ١٩٥٥؛ ٨٠ ص).

١ : ٤٧٢ رضا الهاشمي.
أ ـ هو الدكتور، توفي عام ١٩٩١ م.

١ : ٤٧٢ رضا محسن القريشي.
أ ـ هو الدكتور.
ب ـ ولد في قرية خرنابات بمحافظة ديالى ١٩٣٠.
جـ ـ توفي في بغداد ١٩٨٩.

١ : ٤٧٣ رضا الهندي.
أ ـ كتابه رقم ١ مطبوع في النجف بلا تاريخ للطبع.
ب ـ كتابه رقم ٢ له طبعة ثالثة في النجف وطبعة رابعة في النجف أيضاً.

١ : ٤٧٥ رفعت المحجوب.
أ ـ تحذف هذه المادة لأن المؤلف مصري.

١ : ٤٧٥ رفيق جالاك
أ ـ توفي عام ١٩٧٣ م.
ب ـ كتابه رقم ٣ هو:
هيزه: تولستوي (مط. المعارف ـ بغداد ١٩٥٥؛ ١٦ ص).
جـ ـ يضاف إليه:
١ـ دار ستانه كانمان. [بالكردية].
(مط. المعارف ـ بغداد ١٩٥٧؛ ١٦ ص).

١ : ٤٧٦ رفيق حلمي.
أ ـ كتابه رقم ٦ مطبوع في بغداد بمطبعة الوطن ١٩٣٥ وفي ١٠٢ صفحة.

١ : ٤٧٧ يضاف:
رمزي حميد حداد: الدكتور.
١ـ استعمال الجيومورفولوجيا التطبيقية في تصنيف الأراضي في كلابريا جنوب إيطاليا.
(رسالة الماجستير ـ جامعة شفيلد ـ المملكة المتحدة ١٩٦٨ م).

١ : ٤٧٧ رمزي زينل طلحة
أ ـ يضاف إليه:
١ـ معرفة قابلية وكيفية تدريب والعناية بالأطفال المتأخرين عقلياً، تأليف: تسللي مشوارز [ترجمة] (مط العاني ـ بغداد ١٩٥٧؛ ٢٢ صفحة).

١ : ٤٧٧ رمزي عبد المجيد.
أ ـ يسبق عنوان كتابه الأول عبارة (القتال الصامت أو).

١ : ٤٧٧ يضاف:
رمزي العمري.
١ـ رمزي العمري في مجلس النواب.

wadod.org

(مط. أسعد - بغداد دت [١٩٥٤]؛ ٥٢ ص).

١ : ٤٧٧ رمزي قزاز

أ - هو رمزي عام ١٩٧٣ م.

جـ - يضاف إليه:

١- كورنه ته له. [ق. بالكردية].

(مط. سلمان الأعظمي - بغداد ١٩٦٧؛ ٢٢ ص).

١ : ٤٧٨ تضاف:

رمزية محمد الأطرقجي.

١- بناء بغداد في عهد أبي جعفر المنصور.

(رسالة الماجستير: كلية الآداب - جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية ١٩٦٧ م).

١ : ٤٧٨ رمضان أحمد البكر.

أ - كتابه يحتوي على بعض المقالات الأدبية.

١ : ٤٧٩ روفائيل أيرميا

أ - كتابه باللغة الكلدانية وهو مطبوع (بمطبعة النجم - الموصل ١٩٣٨؛ ٦٤ ص).

١ : ٤٧٩ روفائيل بأبو اسحق

أ - يضاف إليه:

١- الطريقة الاستقرائية في دروس قواعد العربية. (بغداد ١٩٢٥).

٢- قواعد الصرف والنحو [ش]. (بغداد ١٩٢٨).

١ : ٤٨٢ يضاف:

رؤف أحمد حسن.

١- تويشه به ره. [ق. بالكردية]. (مط. زين - السليمانية ١٩٦٧؛ ٩٦ ص).

١ : ٤٨٢ يضاف:

رؤوف الجبوري (الحلة ١٩١١- ١٩٤٨).

١- في سبيل الدفاع عن فلسطين. [ش].

(مط. الأهالي - بغداد ١٩٤٧؛ ٦٨ ص).

١ : ٤٨٢ يضاف:

رؤوف حسن (السليمانية ١٩٤٥-)

١- كه ردوون. [بالكردية].

(مط. زين - السليمانية ١٩٦٥؛ ٩٦ ص).

١ : ٤٨٣ رياض حمزة شير علي

أ - كتابه رقم ١ قصة على ألسنة الأرانب والفواكه.

ب - كتابه رقم ١٠ مطبوع في (مط. الراعي - النجف بلا تاريخ).

١ : ٤٨٤ رياض القيسي.

١- الآثار القانونية لقرار مجلس الأمن ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والمحاولات الرامية إلى تطبيقه.

(ملحق مجلة العمل الشعبي - بغداد ١٩٦٩؛ ٦٦ ص).